بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية

الندوة

AL NADWA

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

PUBLISHED IN MAKKAH, NO. 8971 TUESDAY AUG. 16, 1988 | ١ ريال | ١٦ صفحة | الثلاثاء ٤ محرم ١٤٠٩ هـ - ٢٥ الاسد ١٣٦٦ هش - ١٦ اغسطس (آب) ١٩٨٨ م - السنة ٣١ - العدد ٨٩٧١

خادم الحرمين: انفراجات تبشر بعام جديد في الخليج والمغرب وافغانستان وفلسطين

تأكيد استمرار وقفة المملكة إلى جانب السودان

مجلس الوزراء يدرس الأنظمة المقترحة لقبول الطلاب في الجامعات والمعاهد

جدة - واس - راس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين الثالث من شهر محرم لعام ١٤٠٩ هـ في قصر السلام بمدينة جدة .

وعقب الجلسة صرح معالي وزير الإعلام الاستاذ علي الشاعر لوكالة الانباء السعودية بان الملك المفدى قد اعرب في بداية الجلسة عن اطيب تمنياته في ان يجعل الله هذا العام الهجري الجديد عام خير ومنعة ونصر للامة الإسلامية والعربية وعام سلام وامن واستقرار لجميع دول المنطقة .

انفراجات تبشر بحلول عام جديد

وقال ايده الله : لعل المتابع لمجريات الاحداث والمستجدات التي طرأت مؤخراً على بعض قضايا المنطقة يلاحظ بوضوح وجود انفراجات حسنة تبشر بحلول عام جديد يتميز بالتوافق النسبي في وجهات النظر بين قادة الامة العربية حول القضايا المصيرية المشتركة كما يتصف هذا العام بانه عام قطف ثمار الجهود التي بذلت في العام المنصرم وما سبقه من الاعوام في اتجاهات خيرة لبعض القضايا ومنها إنهاء الحرب العراقية - الإيرانية وقيام سلام دائم وراسخ بين الدولتين الجارتين على اسس ثابتة تضمن عدم تجدد التوتر في اجواء المنطقة عموماً عبر السنوات القادمة .

ومنها تلطيف الأجواء بين الشقيقتين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية على امل التوصل

البقية ص ٢

خادم الحرمين الشريفين يترأس جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر امس بجدة - واس -

خادم الحرمين في مقدمة مستقبلي الامير سلطان لدى وصوله

الامير سلطان يشكر خادم الحرمين وجميع من تلطفوا بالسؤال عن صحته

جده / واس - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لدى وصول سموه بسلامة الله الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجده عند الساعة التاسعة من مساء أمس قادما من المغرب بعد فترة نقاهة امضاها سموه هناك بعد العملية الجراحية التي اجريت له يوم ١٧/١٠/١٤٠٨هـ في مدينة بيرمنجهام بولاية الباما في الولايات المتحدة الامريكية ..

كما كان في استقبال سموه صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الإستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالإله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة .

واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وجموع غفيرة من المواطنين وقادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي ..

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد غادر الرياض في وقت سابق امس ..

وقد كان في وداع سموه بمطار الرباط وزير الصحة العمومية الاستاذ الطيب بن الشيخ ووالي الرباط والاستاذ عمر بن شمس ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدي المغرب الاستاذ علي ماجد القباني وعدد كبير من المسئولين من مدنيين وعسكريين ..

حفظه الله سموه في حله وترحاله .

وبمناسبة عودته الى ارض الوطن متمتعا بالصحة والعافية بعد ان من الله عليه بالشفاء اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في كلمة توجه فيها بالشكر لله عز وجل ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ما غمره حفظه الله بعطفه ورعايته طيلة فترة علاجه ولسمو ولي عهده الامين على عظيم اهتمامه .

كما اعرب سموه عن شكره الجزيل للأسرة المالكة الكريمة ولجميع اصحاب الجلالة الملوك والرؤساء والحكام اصحاب السمو الامراء والشيوخ واصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء من الاخوة المسلمين والعرب الذين تلطفوا بالسؤال عنه هاتفيا او كتابيا .

نص كلمة سموه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين احمد الله الذي من علي بالشفاء واعادني الى ارض الوطن الحبيب متمتعا بالصحة والعافية

واني لاغتنم هذه المناسبة لاتوجه بالشكر للباري جلت قدرته على نعمة الشفاء ثم الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي غمرني بعطفه ورعايته طيلة فترة علاجي والى مقام سمو ولي عهده الامين على عظيم اهتمامه .

كما اتوجه بالشكر الجزيل الى الاسرة المالكة الكريمة على ما حبتني به من عناية ورعاية راجيا من الله ان لايريني اى مكروه في اى منهم .

كما اود ان اعبر عن عميق تقديري وامتناني الصادق لجميع الاخوة اصحاب الجلالة الملوك والرؤساء والحكام اصحاب السمو الامراء والشيوخ واصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء من الاخوة المسلمين والعرب الذين تلطفوا بالسؤال عني شخصيا هاتفيا او كتابيا

وانني لاشعر باني مدين لكل الاخوة والاخوات من ابناء وطني العزيز المملكة العربية السعودية الذين لهجت قلوبهم بالدعاء والاستفسار عن صحتي واسأله تعالى ان يجزيهم عني خير الجزاء

وان كانت متطلبات العلاج والنقاهة قد اقتضت بقائي خارج المملكة خلال الفترة الماضية الا انني كنت اتابع ببالغ التأثر والعرفان ماتنشره صحافتنا العزيزة واود هنا ان اعبر عن تقديري وامتناني لكلما سطرته اقلام الاخوة والاخوات على صفحات هذه الصحف شعرا ونثراً وستبقى ذكراه في اعماق قلبي ماحييت ان شاء الله .

وختاما اود ان اؤكد انني لا استغرب هذا الوفاء الا ان الاشادة بهذه العواطف النبيلة الوفية مردها انها كانت هي الدواء الامضى اثرا في تخفيف الالم والتقدم نحو الشفاء بمشيئة الباري عز وجل .

اسأل الله تعالى ان يحفظ لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يوفقنا الى مايحبه ويرضاه وان يمتعنا جميعا بالصحة والعافية انه على مايشاء قدير .

سلطان بن عبدالعزيز

خادم الحرمين يستقبل سمو الامير سلطان لدى وصوله مساء امس

كلمة الندوة

روح التضامن والتكافل مع السودان الشقيق

من المشاعر الاخوية الحميمة التي تربط بين المملكة والسودان ، يأتي هذا الفيض الكبير من المساعدات والمعونات التي أمر خادم الحرمين الشريفين بتقديمها لاغاثة الاخوة السودانيين الذين تضرروا من الفيضانات والسيول التي غمرت اجزاء كبيرة من العاصمة (الخرطوم) والمناطق المحيطة بها . واقساما اخرى من السودان - والحقت أضرارا بالغة بالممتلكات والمزارع والمنازل .

ولقد بدأ خادم الحرمين . حفظه الله . هذه المساعدات حين قدم ثلاثين مليون ريال تبرع بها للسودان الشقيق من حسابه الخاص عنه وعن أفراد أسرته الكريمة ، كفاتحة للتبرعات التي حث جميع المواطنين ، وخاصة الموسرين وأصحاب المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية والبنوك ، على الاسهام فيها لمساعدة اخوانهم السودانيين

كما أمر خادم الحرمين الشريفين بتشكيل لجنة برئاسة سمو الامير نايف بن عبدالعزيز للاشراف على جمع التبرعات وتنظيم وصولها الى أمراء المناطق وايداعها في صندوق موحد لتساهم في تضميد جراح المتضررين في السودان الشقيق وايواء المشردين منهم في الفيضانات المدمرة هناك ، واعادة بناء المساجد التي تضررت بالسيول .

ويأتي تبرع خادم الحرمين السخي ، وتشكيل اللجنة الخاصة لتنظيم جمع التبرعات ، بالاضافة الى ما قدمته ولا تزال تقدمه المملكة من مساعدات ومواد اغاثة تموينية وطبية ، حيث اصبح الجسر الجوي السعودي المتواصل ، اكبر جسر من نوعه يقوم بنقل المعونات العاجلة للسودان . ويواصل هذا الجسر التدفق لليوم السابع على التوالي اليوم - الثلاثاء - على الخرطوم وقد تم يوم امس ارسال سبع طائرات من طراز ١٣٠ سي، وعلى متنها ٢٤٣,٠٢٥ رطلا من المواد الغذائية والطبية .. وبهذا يبلغ عدد طائرات القوات الجوية الملكية السعودية التي نقلت هذه المواد حتى يوم امس ٤٢ طائرة أجمع المسؤولون السودانيون على انها تشكل اكبر جسر جوى امتد ولا يزال مستمرا من احدى الدول الشقيقة لنقل مواد الاغاثة العاجلة ولم يتوقف دور المملكة في هذا المجال على التبرع بهذه المساعدات ونقلها الى الخرطوم - بل انها ناشدت في البيان الذي ادلى به المصدر الرسمي في مطلع هذا الاسبوع - جميع الاشقاء في الدول الاسلامية والعربية لاتخاذ وقفة اخوية مع السودان الشقيق امتثالا لقول الرسول ﷺ «انما مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» . كما ناشدت المملكة جميع دول العالم المبادرة الى مساندة السودان في هذه المحنة

وما من شك في ان المملكة بهذه الوقفة الى جانب السودان ، انما تعبر عن الروح الاسلامية الاصيلة ، التي تحكم كل علاقاتها مع الاشقاء ووقوفها دوما الى جانبهم في الملمات والشدائد . لتخفيف الامهم ونصرة قضاياهم التي هي قضايانا ايضا .. حتى يصل الجميع الى بر الامان وتسود علاقات الجميع روح التضامن والتكامل والاخاء .

والامل كبير في ان تساهم هذه المساعدات في تضميد جراح الضحايا في السودان الشقيق . وان يأخذ الله بأيديهم لتجاوز هذه المحنة الصعبة .. وليتأكد اخواننا في البلد العزيز اننا الى جانبهم دوما ان شاء الله .

« الندوة »



أكبر جسر جوي من المملكة لاغاثة السودان

السودان يشكر خادم الحرمين الشريفين

تقرير اولى عن خسائر الفيضانات بالسودان

٥٨ قتيلاً و٢٢٤ مصابا وتدمير ١١٤٫٢٥٥ منزلاً و٢٨ مدرسة

مكة المكرمة - حمدان بيطار

كلف السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السفير السوداني لدى المملكة الاستاذ عيسى مصطفى بنقل شكر وتقدير السودان لخادم الحرمين الشريفين لتبرعه بثلاثين مليون ريال للسودان ودعوته المواطنين للمسارعة في التبرع للسودان . وعلمت «الندوة» انه استجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين تبرع احد المواطنين بمبلغ مليوني ريال وقد تسلمت سفارة السودان الشيك وطلب المتبرع عدم ذكر اسمه .

صرح بذلك الاستاذ عيسى مصطفى السفير السوداني الذي سيصل الى جدة للمشاركة في اجتماع اللجنة التي امر بتشكيلها خادم الحرمين الشريفين ويرأسها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .

وصرح السفير السوداني للندوة قائلا : لاشك ان رئاسة سمو الامير نايف للجنة التي امر بها خادم الحرمين يؤكد وقوف المملكة القوى الى جانب السودان ويعطي دفعة قوية لمساعدة المتضررين هناك حيث يؤسفني كل الاسف ان اعلن عبر «الندوة» ان ماساة كبيرة جدا اصيبت بها السودان .

نفي انتشار الكوليرا

ونفى عيسى مصطفى ان تكون الكوليرا قد انتشرت في السودان ولكنه لم يستبعد وجودها نتيجة المأساة التي يعيشها ابناء السودان ولكن وزارة الصحة السودانية بالتعاون مع الاشقاء العرب قد اتخذوا كافة الاحتياطات لمنع انتشار اى وباء خطير .

واختتم تصريحه للندوة قائلا : ان هناك احتمالات كبيرة لتدفق فيضانات كبيرة جدا من النيل الثاني وقد غرقت احدى الجزر في الخرطوم نتيجة ارتفاع منسوب المياه

وقد اعلن في العاصمة السودانية امس الاحد ان ٥٨ شخصا قتلوا أثر الامطار الغزيرة التي هطلت اخيرا على الخرطوم .

وجاء في بيان للجنة الوزارية للمساعدة ان ٢٢٤ شخصا اخر اصيبوا بجروح موضحا ان عملية احصاء الجرحى لم تنته بعد في بعض احياء العاصمة .

وتقول اللجنة ان الامطار دمرت ١١٤٫٢٥٥ منزلا و٢٨ مدرسة .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «السودان ديلي» امس ان اكثر من ٥٠ معرضون للموت اذا لم تصلهم عمليات المساعدة خلال اليومين القادمين .

واضافت الصحيفة ان السكان الذين تجمعوا في اعلى جزء من الجزيرة طلبوا من السلطات اجلاءهم بالمروحيات .

احصاء للخسائر

وكشف تقرير اذيع امس في الخرطوم حجم واثار كوارث السيول والفيضانات التى عمت السودان في الفترة من ٤ حتى ١٣ اغسطس الحالي .

وقد اوضح التقرير حجم الخسائر في الخرطوم (العاصمة) وفي الاقليم الشمالي وفي الاقليم الشرقي وفي الاقليم الاوسط وفي اقليم كردفان .

وطبقا لما جاء في التقرير فان منسوب مياه الامطار في العاصمة بلغ ٢١٠ ملم وهو منسوب لم تشهده البلاد منذ ٣٧ سنة .

وفي الاقليم الشمالي كشف التقرير عن ان معظم المدن والقرى تأثرت بالفيضانات والسيول خاصة «الدامر» وابوحمد وبكلاء فيما بلغ عدد الوفيات عشرة اشخاص كما حدث انجراف في خط السكك الحديدية وانقطاع الطرق البرية في معظم انحاء الاقليم وغمرت المياه ٩٩ جزيرة مما ادى الى ترحيل الاف الاسر من بينها خمسون الف اسرة فقط من منطقة ابو حمد وجرفت السيول ٢١ قرية بريفي الدامر مما ادى الى ترحيل اكثر من اثنى عشر الف اسرة .

وفي الاقليم الشرقي انقطع طريق القضارف الخرطوم وحدث فيضان في نهر القاش وانهارت ١١٤٧٠ منزلا في مدينة كسلا ودمرت ١٠ قرى بمنطقة القاو وتم اجلاء ٣٢٠٠ اسرة الى معسكرات وغمرت المياه محطة مياه القضارف بالشوك ومنطقة طوكر

استمرار الجسر الجوي من المملكة الى السودان

هذا وقد واصلت المملكة العربية السعودية لليوم السادس على التوالي استمرار الجسر الجوي الذي يحمل المعونات ومواد الاغاثة العاجلة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمتضررين من السيول والفيضانات في السودان الشقيق

فقد استأنفت طائرات القوات الجوية الملكية السعودية امس نقل هذه المواد اذ وصلت الى مطار الخرطوم الدولي سبع طائرات من طراز سي ١٣٠، غادرت اربع منها من قاعدة الامير عبدالله بن عبدالعزيز الجوية بالغربية فيما غادرت الثلاث الباقيات من قاعدة الرياض الجوية وعلى متنها جميعا مائتين وثلاثة واربعين الفا وخمسة

البقية ص ٢

ص ١٢

وصول المعونات السعودية للسودان

صفحة مصورة

ولي العهد يتلقى برقية شكر من رئيس وزراء البحرين

● المنامة - واس - تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية من سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين اعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز على العناية والرعاية والحفاوة التي لقيها سمو الشيخ خليفة اثناء فترة وجوده في المملكة

● كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران برقية مماثلة من سمو رئيس وزراء البحرين نوه فيها بالعلاقات الاخوية الحميمة التي تجمع قادة وشعبي البلدين البحرين والمملكة العربية السعودية على الخير دائما .. ووصف هذه العلاقات بانها تزداد قوة ورسوخا على مر الايام

● كما بعث سموه ببرقية شكر الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اعرب فيها عن امتنانه العميق على ملازمته لسموه فترة وجوده في مدينة جدة وما حظي به من سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز من رعاية واهتمام

● وبعث سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة برقيتين مماثلتين الى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والى صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض اعرب فيهما سمو الشيخ خليفة عن شكره وتقديره ونوه بالانجازات التي تزخر بها المملكة

وقال سموه ان هذه الانجازات تم تنفيذها على اعلى تقنية متقدمة ومهارة فائقة لخير ورفاهية شعب المملكة العربية السعودية تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

البقية ص ٢

خادم الحرمين يهنىء بذكرى اليوم الوطني للهند والكونغو وكوريا

جده - واس - بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس رامسوامي فينكاتارامان رئيس جمهورية الهند وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اجمل التهاني واطيب التمنيات الودية بدوام الصحة والسعادة لفخامته ولشعب الهند الصديق اضطراد التقدم .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس العقيد دنيس ساسو نجيسو رئيس اللجنة المركزية لحزب العمال ورئيس الجمهورية ورئيس الدولة ورئيس الحكومة في جمهورية الكونغو وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اطيب التهاني مقرونة بتمنيات الصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم المطرد للشعب الكونغولي الصديق .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس (روه تي وو) رئيس جمهورية كوريا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اطيب التهاني باصدق التمنيات بدوام الصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم المستمر لشعب كوريا الصديق .

برنامج الحزب الجمهوري يقدم اقوى دعم في تاريخ الانتخابات الامريكية للعدو الصهيوني

واشنطن - الندوة - حصلت «الندوة» على النص الاخير (المسودة الثانية) للبرنامج الحزبي الذي وضعته لجنة خاصة للحزب الجمهوري للتصويت عليها نهائيا اليوم الثلاثاء في المؤتمر القومي للحزب الجمهوري المنعقد في نيو اورليانز .

وقد وصف اللوبي الصهيوني والقادة الصهاينة الفقرات المتعلقة بالشرق الاوسط والكيان الصهيوني بانها تتضمن اقوى مساندة .. يحظى بها العدو من قبل اى حزب في تاريخ الانتخابات الامريكية.

وقد جعل البرنامج الحزبي «امن الكيان الصهيوني» المحور الاساسي لسياسة امريكا في الشرق الاوسط

ويستهل البرنامج الاشارة للشرق الاوسط بالتعهد التالي

اقوى دعم وتاييد للعدو الصهيوني

ان علاقاتنا مع اسرائيل لابد وان تستمر وتنمو وسوف تحافظ الولايات المتحدة على تفوق اسرائيل ضد اى خصم لها وضد اى مجموعة من الخصوم .

ويقول البرنامج «اننا نعارض انشاء دولة فلسطينية مستقلة لان قيامها يهدد امن اسرائيل والاردن والولايات المتحدة ولن نايد ابدا قيام اى كيان فلسطيني يكون من شانه تعريض امن اسرائيل للخطر»

ويؤيد البرنامج من جديد تعزيز التعاون الاستراتيجي مع العدو وعلى تطوير الصاروخ المعروف باسم «السهم» (ارو) وهو النظام المضاد للصواريخ البالستية ارض/ ارض وستدفع امريكا ٨٠٪ من تكاليف تطويره في اطار برنامج «حرب النجوم»

ويعلن البرنامج معارضته الشديدة للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة والذى يعلن بان الصهيونية هي عقيدة عنصرية ويتعهد بان تعمل الولايات المتحدة باستمرار لالغائه . ويؤكد برنامج الحزب الجمهوري موقف

البقية ص ٢

● ريجان . ● بوش

اصطدام طائرتين للعدو ومصرع قائديهما

القدس - اكد ناطق عسكري مساء امس ان طائرتين تابعتين لسلاح الجو الاسرائيلي اصطدمتا عند اطراف البحر الميت ، جنوب فلسطين المحتلة خلال تحليق تدريبي

واضاف ان الطيارين قتلا في الحادث

وكان النبأ كشف في واشنطن حيث نقل عن مصادر حسنة الاطلاع

مجاهدو شعب يقتلون ١٦٣ مسئولا وقائدا ايرانيا

بغداد - اعلن مجاهدو الشعب امس انهم تحققوا من هوية ١٦٢ مقدما من حراس الثورة ومسؤولين في النظام الايراني قتلوا خلال عملية الفور الابدي التي شنت في ٢٥ يوليو في وسط غرب ايران .

واعلن المجاهدون انهم قتلوا خلال هذا الهجوم الجنرال ابو الحسن خورم رودى قائد فيلق الشرطة في اقليم ايلام الايراني

وبين المسؤولين الـ١٦٢ القتلى ٢١ شخصا نشرت اسماؤهم سابقا ضمن لائحة وبينهم نائب قائد كتيبة عاشوراء احمد بهشتي من الفرقة الخاصة في حراس الثورة وقائد العمليات في اللواء الثاني من فرقة حراس الثورة الـ٢٧ محمد حجازى شاهنجاني وقائد الاستخبارات والعمليات دريوش سورادى في الفرقة الـ٥٧ ابو الفاضل وقائد قاعدة النجف بالوكالة دجان على خرم

وتتحدث اللائحة عن مقتل ضباط كبار عديدين بينهم العقيد علي عبديني رئيس اركان الفرقة الـ٥٨ ذو الفقار وهي سابقا فرقة الحرس الخالدون للشاه محمد رضا بهلوي

ضحايا الجرائم الصهيونية في غزة أعلى من اعترافات العدو

منظمة التحرير تدعو الأمم المتحدة والقوى الدولية لوقف الممارسات الارهابية

تونس ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة وكل القوى والهيئات والمنظمات المحبة للعدالة والسلام فى العالم الى القيام بتحرك فورى جاد وفعال من اجل الضغط على الكيان الاسرائيلى لوضع حد لجرائمه ضد الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة .

واهابت المنظمة فى بيان صحفى وزعته امس بهذه القوى مساعدة ابناء الشعب الفلسطينى الذين يواجهون الان فى قطاع غزة المحتل صنوفا متعددة من الممارسات العدوانية الصهيونية وفضح هذه الممارسات امام الراى العام العالمى .

واشارت المنظمة فى بيانها الى حصار قوات الاحتلال الصهيونى منذ يوم السبت الماضى لقطاع غزة وفرضها حظر التجول على مواطنيه وارتكابها الجرائم بحقهم كاطلاق الرصاص والقنابل الغاز السامة على منازلهم واعتقال العديد منهم .

وافادت المعلومات المتوفرة حول الاوضاع فى قطاع غزة ان الاصابات بين المواطنين الناجمة عن استخدام جيش العدو للرصاص الحى والغازات المحرمة دوليا فى مخيمات القطاع اكبر بكثير مما اعلن عنه .

واكدت المعلومات ان الجنود الصهاينة ارتكبوا مجزرة حقيقية ضد المواطنين فى المخيمات اثر استخدام مئات من قنابل الغاز والرصاص الحى لقمع التظاهرات الامر الذى دفع العدو لاعلان قطاع غزة منطقة مغلقة لاخفاء جريمته .

واكد البيان ان القيادة الفلسطينية تتابع باهتمام بالغ وقلق كبير تطور الوضع فى الارض المحتلة مشيرا الى انها ستقوم بتحرك واسع على كافة المستويات لشرح خطورة الممارسات العدوانية الصهيونية ضد الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وكان مصدر اعلامى بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى نيقوسيا قد اعلن ان قوات الاحتلال الصهيونى ارتكبت امس الاول مجزرة فى مخيمات قطاع غزة المحتل .

واشار الى ان الاصابات بين المواطنين الفلسطينيين الناجمة عن استخدام قوات الاحتلال للغازات والرصاص عالية جدا .

وقال ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يتابع الوضع باهتمام بالغ كما ان هناك تحركاً فلسطينياً على كافة المستويات بدأ على الفور لشرح خطورة الاجراءات الصهيونية .

ماذا يدور في العالم

رئيس كوريا الجنوبية يقترح الاجتماع بالرئيس الشمالى

سيئول ـ اقترح رئيس كوريا الجنوبية (روه تاى وو) عقد اجتماع مع رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونج لمناقشة سبل انهاء النزاعات بين الكوريتين واعادة توحيد شبه كوريا وقال : «انني اقترح على الرئيس ايل سونج عقد هذا اللقاء فى اقرب وقت ممكن» .

واوضح رئيس كوريا الجنوبية فى كلمة له امس بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والاربعين لاستقلال بلاده ان موضوع محاولة الطلاب فى كوريا الجنوبية الالتقاء اليوم على الحدود مع نظرائهم من كوريا الشمالية غير مسموح به لان هذه المواضيع السياسية من اختصاص قادة البلدين .

واعرب الرئيس تاى وو عن امله فى ان تؤدى دورة الالعاب الاولمبية المزمع اقامتها فى العاصمة سيئول الشهر المقبل الى نشر السلام والوئام فى شبه الجزيرة الكورية .

وكانت الكوريتان قد اتفقتا الاسبوع الماضى على عقد لقاء تمهيدى على الحدود خلال الشهر الجارى للترتيب من اجل جلسة برلمانية مشتركة .

الافراج عن ١٤٠٠ سجين كورى

هذا ومن جهة اخرى افرجت السلطات فى كوريا الجنوبية عن اكثر من ١٤٠٠ سجين فى اطار العفو العام الذى اعلنته الحكومة احتفالا بالذكرى الثالثة والاربعين لتحرير كوريا من اليابان .

وقد احتشد عدد كبير من المواطنين لاستقبال السجناء الذين كان معظمهم من الطلبة والعمال والمنشقين لدى خروجهم من السجن .

وكانت السلطات الحكومية قد القت القبض على هؤلاء لارتكابهم جرائم عامة ضد الدولة فيما لم يشمل العفو كبار المنشقين الذين سبق ادانتهم بتدبير اعمال الشغب والمظاهرات فى الشوارع .

وعلى صعيد آخر وضعت السلطات الكورية قوات الشرطة البالغ قوامها مائة وعشرون الف رجل فى حالة تاهب للقضاء على محاولات الطلاب المنشقين الرامية لتنظيم مسيرة الى الحدود لاجراء محادثات مع طلاب من كوريا الشمالية وكان هؤلاء الطلاب طرفا فى مصادمات عنيفة مع رجال الشرطة .

وزير خارجية الدنمارك يزور الامارات

ابوظبى ـ يقوم السيد اوفى ينسن وزير خارجية الدانمارك بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اسبوعا خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل على راس وفد اقتصادى يضم ٥٠ عضوا يمثلون مختلف الفعاليات التجارية والاقتصادية والصناعية .

وقد بحث السيد جمعه احمد السلامى نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبى خلال اجتماع عقده امس تركلد تركلدسن المستشار التجارى بسفارة الدانمارك لدى الدولة الموضوعات التجارية والاقتصادية التى سيبحثها الوفد الدانماركى مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة ابوظبى يوم ١٠ سبتمبر المقبل لتطوير التعاون القائم بين البلدين فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية .

اجلاء سكان الخرطوم خوفا من كارثة جديدة

القاهرة/ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس فى رسالة من العاصمة السودانية ان عمليات اجلاء سكان احياء الخرطوم القريبة من النيل الابيض والنيل الازرق بدأت خوفا من فيضان ينبىء بكارثة .

واضافت الوكالة ان مستوى النيل وصل امس الى ١٦٫٦٥ مترا موضحة ان هذا المستوى هو اعلى من الذى سجل فى العام ١٩٤٦ السنة التى شهدت الفيضان الاكثر ماساوية الذى عرفه السودان .

وحسب الوكالة فان المياه بدأت بالوصول الى الابنية القريبة من النيل مهددة بذلك احياء عدة .

وتؤكد الوكالة نقلا عن مسؤول فى وزارة الرى السودانية ان ارتفاع مستوى النيل هو تمهيد لكارثة جديدة وذلك بعد ١٠ ايام من السيول التى تركت اكثر من مليون ونصف المليون من سكان الخرطوم دون مأوى .

احتمال تأجيل الانتخابات اللبنانية

بيروت ـ ذكرت مصادر نيابية مطلعة هنا ان تحركا سياسيا واسعا جرى خلال الساعات الماضية فى بيروت الشرقية بهدف تعطيل جلسة يوم الخميس القادم لانتخاب رئيس جديد للبنان .

واضافت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية فى بيروت ان تجمع النواب الموارنة المستقلين قرر حضور جلسة يوم الخميس فى حين لجأ تكتل النواب الموارنة اعلان موقفه خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة .

أنباء عن اتصالات للافراج عن الرهائن البريطانيين في لبنان

بيروت ـ توقعت مصادر سياسية مطلعة هنا امس انه سيتم الافراج عن المختطفين البريطانيين فى لبنان خلال الاسابيع القادمة او بعد الانتخابات اللبنانية مباشرة .

واكدت المصادر فى تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية فى بيروت ان اتصالات بريطانية ـ ايرانية قطعت شوطا بعيدا فى هذا المجال وان عملية الافراج عن البريطانيين الثلاثة ستتم بمعزل عن مساعى الولايات المتحدة الامريكية للافراج عن مختطفيها فى لبنان .

والمختطفون البريطانيون فى لبنان هم «جون مكارثى» ويعمل مصورا صحفيا واختطف على طريق المطار فى «١٧» ابريل من العام قبل الماضى و «براين كونان» ويعمل استاذا بالجامعة الامريكية واختطف فى منطقة الحمرا فى «١١» ابريل من العام ذاته والقس «تيرى ويت» مبعوث الكنيسة الانجليكانية الذى اختطف فى ظروف مجهولة فى العاصمة بيروت فى ٣١ اكتوبر من العام الماضى .

المكتب التنفيذى لوزراء الشؤون الاجتماعية يبحث برنامجا لمساعدة السودان

تونس ـ بدأت هنا امس اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لبحث برنامج المساعدات الاجتماعية لضحايا الفيضانات التى شهدها السودان مؤخرا ..

وكان السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية قد دعا المكتبين التنفيذيين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب الى عقد اجتماع فورى لبحث وسائل تنظيم المعونات الاجتماعية والصحية للسودان ..

ومن المقرر ان يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب يوم غد الاربعاء فى تونس اجتماعا مماثلا .

اجتماع المشرفين على شؤون اللاجئين

دمشق ـ بدأت هنا امس اجتماعات الدورة الحادية والاربعين لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين فى الدول العربية

واعلن مصدر مسؤول فى الهيئة العامة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بسوريا ان الدورة ستناقش تطورات القضية الفلسطينية والوسائل الكفيلة بدعم الانتفاضة الفلسطينية واوضاع الفلسطينيين فى اماكن تواجدهم ومشروع التقرير السنوى الذى سيقدمه المفوض العام للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين والمتضمن الخدمات التى تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين فى العديد من المجالات الصحية والاجتماعية والعلمية ..

ويشارك فى الدورة التى تستمر حتى يوم ٢١ اغسطس الحالى وفود من الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

كراكسى يدعو لتشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى

تونس ـ وصف بتينو كراكسى الامين العام للحزب الاشتراكى الايطالى ورئيس الوزراء السابق المسيرة التوضيحية التى انطلقت على مستوى العلاقات بين الاردنيين والفلسطينيين بانها خطوة هامة ترفع الكثير من الاشكالات وينتظر منها ان تفسح الطريق امام افق تعاون اكثر جدية .

وجدد كراكسى فى حديث امس فى تونس تأييده لفكرة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية واملهُ فى قيام كونفدرالية فلسطينية اردنية منبثقة عن معاهدة دستورية حقيقية صلبة ودائمة فى وقت لاحق .

كما اعرب كراكسى الذى ينتظر ان يجتمع خلال زيارته الخاصة التى يقوم بها حاليا الى تونس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن امله فى الا تواصل اسرائيل اغماض اعينها امام الواقع والا تعارض البعض عن حلول سياسية وان تصبح مقابل ذلك طرفا فى السلام .

مقتل واصابة ٩ فى كمين شيوعى لقوات الفلبين

مانيلا ـ اعلن فى مانيلا امس ان القوات الحكومية الفلبينية قتلت اثنين من المتمردين الشيوعيين فى اشتباك وقع بين الجانبين فى ضواحى مدينة (لسيبيتو) الفلبينية ليلة امس .

واوضحت المصادر العسكرية ان سرية من القوات الحكومية كانت تقوم باعمال الدورية عندما تعرضت لكمين المتمردين الشيوعيين مشيرة الى ان الاشتباك الذى استمر ثلاث ساعات اسفر ايضا عن جرح سبعة جنود ..

«دورة فلسطين» في الجمعية العامة

ابوظبى ـ اكد الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة التى ستعقد فى ١٩ سبتمبر القادم ستكون «دورة فلسطين» مشيرا الى ان الظروف الدولية اصبحت مواتية الان لدفع القضية الفلسطينية بجدية نحو الحل السلمى العادل بعد ان احرزت المنظمة الدولية تقدما ملموسا على صعيد حل عدد من المشكلات العالمية مؤخرا .

واوضح الدكتور مقصود فى تصريح صحفى ان الاسابيع القليلة القادمة سوف تشهد توجها عربيا نحو دفع عجلة الحقوق الفلسطينية لتقرير المصير وانشاء المؤسسات الكفيلة بضمان استمرار الانتفاضة فى الارض المحتلة وابراز حقيقة الدولة الفلسطينية لتطرح على الامم المتحدة .

واشار الى ان الجهد الفلسطينى والعربى سيتركز خلال دورة الجمعية العامة على بلورة الموقف الدولى المؤيد للحقوق الفلسطينية الى واقع على الارض يحقق انسحاب اسرائيل وقيام الدولة الفلسطينية واعتراف المجتمع الدولى بها .

باكستان تدعو لاخلاء جنوب آسيا من الاسلحة النووية

اسلام اباد ـ دعت باكستان امس الى اعلان جنوب آسيا منطقة خالية من السلاح النووى .

وقال وزير الخارجية الباكستانى صاحب زادة يعقوب خان فى تصريح ادلى به عقب عودته من كتماندو بعد حضوره اجتماعا وزاريا لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمى «سارك» استغرق يومين انه طلب من الدول الاعضاء اعلان منطقة جنوب آسيا منطقة خالية من السلاح النووى .

منظر عام للقاعة التى بدأ الحزب الجمهورى الامريكى اجتماعاته بها فى مدينة نيو اورليانز بولاية لويزيانا لاختيار مرشح للحزب ونائبه فى انتخابات الرئاسة .

ويبدو فى مقدمة الصورة حاكم نيوجيرسى توم كين الذى سيلقى خطاب الحزب الرئيسى مساء اليوم ـ الثلاثاء

رويتر ـ أ ف ب

حالة تأهب قصوى في الجيش اللبناني

المليشيات المسيحية تعارض ترشيح العماد عون

استنفار سياسي وعسكري استعداداً لجلسة مجلس النواب

بيروت ـ بدأ العد التنازلى امس لدخول الازمة اللبنانية اهم اوقاتها على عتبة الجلسة التى سيعقدها مجلس النواب اللبنانى يوم الخميس المقبل لانتخاب رئيس لبنانى جديد للسنوات الست القادمة .

وقد شرع القادة السياسيون والعسكريون اللبنانيون ورؤساء الكتل النيابية وقادة المليشيات المحلية التحضير والاستعداد لهذه الجلسة كل حسب خططه واهدافه فى المرحلة المقبلة ونحو الرئيس الذى يتوقعه .

واعلن الجيش اللبنانى حالة التاهب القصوى داخل الاراضى اللبنانية فيما الغيت جميع اجازات الجنود والضباط اعتبارا من منتصف ليلة امس واستدعوا الى الخدمة .

كما اعلنت معظم المليشيات المسلحة حالة التاهب فى صفوفها تحسبا من اية مفاجآت امنية قد تحدث فى الايام القليلة القادمة واستعدادا لمتطلبات عملية الانتخاب .

وفى الجنوب اللبنانى تاهبت معظم القوى العسكرية فى المنطقة تحسبا لقيام قوات الاحتلال الاسرائيلى او مسلحى ما يسمى بجيش لبنان الجنوبى بعملية عدوانية قد تستهدف مناطق فى مدينة صيدا او البقاع الغربى قبيل اجراء الانتخابات اللبنانية .

وحذرت مصادر امنية وسياسية فى منطقتى الجنوب والبقاع الغربى من احتمالات هذا العدوان الاسرائيلى واعطته نسبة ٧٠٪ نظرا لحاجة الكيان الاسرائيلى الى موقف ما داخل لبنان يعزز التحالف الوزارى الموجود حاليا فى الحكم تمهيدا لمرحلة الانتخابات الاسرائيلية القادمة .

وكان وزير الداخلية عبدالله الراسى قد طلب من الجيش ورجال الدرك وقوى الامن العام الاستعداد لتامين سير هادىء للانتخابات التى ستؤدى الى انتخاب الرئيس اللبنانى التاسع للجمهورية منذ الاستقلال . وسيخلف الرئيس الحالى امين الجميل الذى تنتهى ولايته فى ٢٣ سبتمبر القادم .

واعلنت المؤسسة اللبنانية للارسال ـ وهي تلفزيون تابع للمليشيا المسيحية ـ ان الجيش وضع فى حالة تاهب ليضع قائده العماد ميشال عون على راس لائحة المرشحين .

ولم يتقدم العماد عون بترشيحه حتى الآن لكن الصحف اللبنانية تضعه ضمن الخمسة مرشحاً المعلنين او غير المعلنين الذين يأملون الوصول إلى كرسي رئاسة الجمهورية وتعارض المليشيات المسيحية هذا الترشيح .

وكان العماد ميشال عون قال بان «الجيش سيتدخل بامر او بدون امر» فى حال لم تتمكن السلطة التنفيذية ـ الرئيس امين الجميل وحكومته التي يقاطعه اعضاؤها المؤيدين لسوريا منذ يناير ١٩٨٦ ـ من الاتفاق على الاجراءات الواجب اتخاذها لتامين حسن سير الانتخابات .

وقال في بيان له امس الاول ان الجيش «ليس لديه سوى هم واحد وهو حماية الاستحقاق الدستوري» .

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس فى بيروت ان هناك مفاجآت ستقع خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة فى لبنان تتعلق بعملية انتخاب رئيس الجمهورية القادم للبنان .

واضافت المصادر فى تصريح لها لمراسل وكالة الانباء القطرية فى بيروت ان الرئيس اللبناني الحالي امين الجميل لايستبعد التمديد له لمدة عامين قادمين في حال فشل عملية الانتخابات داخل مجلس النواب اللبناني ـ ولذلك فهو لم ينقل حتى الان بعضا من الاثاث الذي وضعه في قصر (بعبدا) الى قصر (بكفيا) الصيفي الذي سيقيم فيه الرئيس بعد الانتخابات في فصل الصيف .

ولى العهد

بقية ص ١

واضاف سموه في هذه البرقيات ان حسن الضيافة والمآزرة الاخوية الدائمة الحقيقية لسموه والمساعي القيمة لتوفير كل متطلبات العناية والرعاية من كل المسئولين في مدينة الرياض بالاضافة الى ما لمسه من جهد كبير وتفان مخلص من جميع الاطباء وهيئة التمريض الذين قاموا على علاج سموه في مستشفى القوات المسلحة بالرياض ومستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض كان لها الاثر الطيب في سرعة تماثل سموه للشفاء بمشيئة الله .

خادم الحرمين

بقية ص ١

ان شاء الله إلى صيغة نهائية لمشكلة الصحراء والتقاء الدولتين والشعبين على الصفاء والمحبة والعمل المشترك لكل ما فيه خير دول المغرب العربي الكبير .

ومنها انفراج القضية الافغانية ببدء إنسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

واضاف حفظه الله بانه يأمل في التقاء الاخوة قادة الجهاد الافغاني على الهدف الموحد لكل ما يحقق استقلال الشعب الافغاني وتمكينه من تقرير مصيره بنفسه .

ومنها ما استجد على صعيد القضية الفلسطينية معرباً عن امله حفظه الله في ان يكون ذلك في الإتجاه الذي يحقق للفلسطينيين نيل مطالبهم العادلة وحقهم المشروع في إقامة دولتهم على ارضهم وعودتهم إلى ديارهم وحق تقرير مصيرهم .

وقفة المملكة إلى جانب السودان

واضاف الوزير الشاعر يقول : كما تحدث خادم الحرمين الشريفين بعد ذلك في تعليقه على التقرير المتعلق بالشؤون العربية وخاصة مأساة السودان الشقيق حيث اكد حفظه الله على ضرورة إستمرار وقفة المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً بجانب السودان في محنته بسبب النازلة الطبيعية التي حلت به .

وفي هذا الصدد وجه خادم الحرمين الشريفين اصحاب السمو والمعالي الوزراء ببذل الجهود بمسارعة فتح باب التبرعات لمنسوبي الوزارات كل في حدود استطاعته .

كما وصف خادم الحرمين الشريفين وقفة مصر الشقيقة رئيساً وحكومة وشعباً إلى جانب السودان في معاناته بانها وقفة لا تستغرب من شقيق إلى شقيقه مشيراً الى المبادرة الاخوية الكبيرة والمساعدات القيمة التى سارعت الحكومة المصرية إلى تقديمها لشعب السودان مع اول يوم من ايام الفيضانات .

ومضى الوزير الشاعر يقول : ومن جهة اخرى اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على حصيلة اللقاءات التي عقدها مع كبار ضيوف المملكة خلال هذا الاسبوع في نطاق التشاور مع الدول الشقيقة والصديقة حول احداث الساعة .

الأنظمة المقترحة لقبول الطلاب في الجامعات

وقال وزير الاعلام : وبالنظر في الامور المتعلقة بالشئون المحلية بحث خادم الحرمين الشريفين مع المجلس موضوع الانظمة المقترحة لقبول الطلاب في الجامعات والمعاهد والكليات كما بحث المجلس موضوع تنظيم الاجازات المستحقة للمسئولين في الدولة واحال الموضوعين إلى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لدراستهما وعرضهما في الجلسات القادمة .

واختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيداً بان المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشانها بعض القرارات ومنها الموافقة على نظام مزاولة مهنة الطب البشري وطب الاسنان بالصيغة المرفقة بالقرار واعداد مشروع مرسوم ملكي بذلك .

أكبر جسر

بقية ص ١

وعشرين رطلا من المواد الغذائية والطبية والايوائية .

وقد غادرت اول طائرة من قاعدة الامير عبدالله بن عبدالعزيز الجوية الساعة السادسة والنصف من صباح امس بينما غادرت آخر طائرة من قاعدة الرياض الجوية الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق صباحا وتوالى هبوطها فى مطار الخرطوم إذ حطت آخر طائرة الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس .

وبذلك يبلغ مجموع عدد طائرات القوات الجوية الملكية السعودية التى نقلت الاغاثة للسودان حتى يوم امس اثنين واربعين طائرة . لجمع المسئولون السودانيون على انها تشكل اكبر جسر جوى امتد ولا زال من احدى الدول الشقيقة لنقل المواد الخاصة باغاثة السودان من هذه الكارثة الاليمة التى تعرض لها .

وعندما حطت هذه الطائرات فى مطار الخرطوم الدولى قام فريق من رجال القوات السودانية المسلحة بتفريغ ما تحمله من مواد بينما قام فريق آخر بشحنها فى السيارات والمركبات التى هيأت لذلك توطئة لتوزيعها على ابناء السودان الشقيق ممن تعرضوا للاضرار الناجمة عن هذه السيول والفيضانات .

وقد تم تسليم مواد الاغاثة اللواء الركن مساعد النويرى المشرف العام على مواد الاغاثة والدعم الخارجى فى مطار الخرطوم وقام بالاشراف على عمليات الاستلام والتسليم سفير المملكة فى الخرطوم الاستاذ عبدالمحسن السديرى والملحق العسكرى السعودى العميد عبدالله الشبيبرى .

وفى الاقليم الاوسط انقطع طريق الخرطوم مدنى وتدمير كوبرى الباقير وتضررت معظم مناطق شمال الاقليم ولم يتم حصر الخسائر حتى الان ..

وفى اقليم كردفان اجتاحت السيول مناطق سودرى وحمرة الوز والقرى المجاورة فى شمال كردفان مما ادى الى انهيار اكثر من خمسة الاف منزل ..

واشار التقرير الى ان منسوب النيل ارتفع من ١٥٫٩٦سم يوم ٩ اغسطس الحالى بالمقارنة مع ١٦٫٢٨سم يوم ١٣ اغسطس عام ١٩٤٦م فيما بلغ تصريف النيل الازرق خلف خزان سنار يوم ١٣ اغسطس الحالى ٦٦٧ مليون متر مكعب ..

واكد التقرير ان فيضان النيل لهذا العام كان اعلى من متوسط الفيضانات خلال السبعين السنة الماضية ..

واوضح موفد وكالة الانباء السعودية فى تقرير له من الخرطوم ان منطقة القاش بالاقليم الشرقى تتعرض الآن الى تذبذب مستمر للمياه بين الصعود والهبوط وقال .. ان اللجان العليا للاغاثة لا تزال تواصل اعمالها وجهودها لايواء المتضررين وتامين الاحتياجات الغذائية والطبية والايوائية لهم فى الوقت الذى تواجه فيه منطقة نهر عطبرة عزلة تامة بسبب كثافة الامطار التى هطلت اول امس ـ السبت ـ بينما تجرى محاولات متعددة من قبل السلطات السودانية لانقاذ السكان وتامين الاغاثة .

واضاف ان الاقليم الشرقى من السودان يواجه اخطار الفيضانات بصورة جادة كما تواجه جزيرة توتى موقفا حرجا جدا اذ اوشكت بعض المناطق الواقعة على اطرافها على الغرق وتهدم عدد من منازلها بينما يواصل المواطنون فى الجزيرة اقامة المتاريس والردميات فى سباق مع الزمن لصد خطر الفيضانات المدمر على جزيرة توتى الواقعة عند ملتقى النيلين فى المقرن .

واشار موفد الوكالة الى ان منطقة ابو روف بالجانب الشرقى لام درمان توشك الآن على الغرق حيث لم تبق الا سنتيمترات معدودة ويبدأ فيضان نهر النيل على المنطقة فى الوقت الذى يحاول فيه المواطنون هناك وضع الردميات واقامة المتاريس فى مواجهة عنيفة لمنع تدفق المياه على المنطقة .

وقد غمر النيل امس ـ الاحد ـ منطقة الصبابى الزراعية واصبح الموقف متأزما فى مدينة شندى والدامر والزيداب بالاقليم الشمالى .

ونبهت وزارة الرى والموارد المائية السودانية فى تقرير لها عن ارتفاع منسوب مياه نهر النيل نبهت الى ضرورة تكثيف المراقبة والحيطة الى اعلى درجة فى كل حواجز النهر مرورا بالخرطوم وحتى شمال عطبرة .

وتوقعت ان يصل منسوب نهر النيل فى منطقة الخرطوم وهى المنطقة التى اطلقت عليها وزارة الرى والموارد المائية ـ المنطقة الحرجة ـ الى ١٦٫٦٥ مترا هذا اليوم ـ الاثنين .

وقد نوه رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية فى السودان المشير عبدالرحمن سوار الذهب نوه بالموقف الانسانى الكريم الذى وقفه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من الكارثة الاليمة التى اصابت السودان وشعبه .

وقال فى حديث صحفى نشر اليوم .. ان المتتبع لسياسة المملكة وأهدافها النبيلة ومواقفها الرائدة لا يستغرب ابدا هذه المبادرة وهذا الموقف الانسانى من الملك فهد بن عبدالعزيز لاخوانه وخاصة فى السودان الذين امدهم بالعون والمساعدة اللازمين .

ووصف المشير سوار الذهب الجسر الجوى السعودى الذى بدأ منذ يوم الاربعاء الماضى نقل مواد الاغاثة وصفه بانه قمة التعبير فى المشاركة الانسانية لخادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة العربية السعودية .

وقال .. ان الملك فهد ينطلق فى كل تحرك اسلامى من مبادىء اسلامية ثابتة واصيلة كما ان هذا الجسر له اثاره الايجابية والمباشرة فى تامين المعونات والتخفيف من آثار ما تعرض له السودان من اخطار .

كما اعرب الامين العام لجمعية الهلال والصليب الاحمر العربية الاستاذ عبدالغنى اشى عن شكره العميق وامتنان كافة جمعيات الهلال العربية للاستجابة السريعة والفورية لحكومة خادم الحرمين الشريفين فى تقديم المساعدات العاجلة الى شعب السودان .

واوضح انه لمس بنفسه اثناء زيارته للسودان الشكر والامتنان اللذين يكنهما جميع المواطنين والمسئولين فى السودان لخادم الحرمين الشريفين شخصيا على هذا الدعم السخى الذى وصفه الاستاذ اشى بانه يعد اكبر دعم يقدم للسودان فى مثل هذه الظروف .

وعلمت وكالة الانباء السعودية ان الجسر الجوى السعودى سيواصل نقل مواد الاغاثة ضمن برنامج وضع لهذا الغرض الى ان يتم الانتهاء من ايصال جميع المواد المقررة الى السودان الشقيق تخفيفا للمعاناة التى احاطت بابنائه اثر الفيضانات والسيول التى احدثت خسائر واضرار كبيرة .

برنامج الحزب

بقية ص ١

ادارة ريجان بان الولايات المتحدة سوف تنسحب من الامم المتحدة اذا طردت اسرائيل منها .

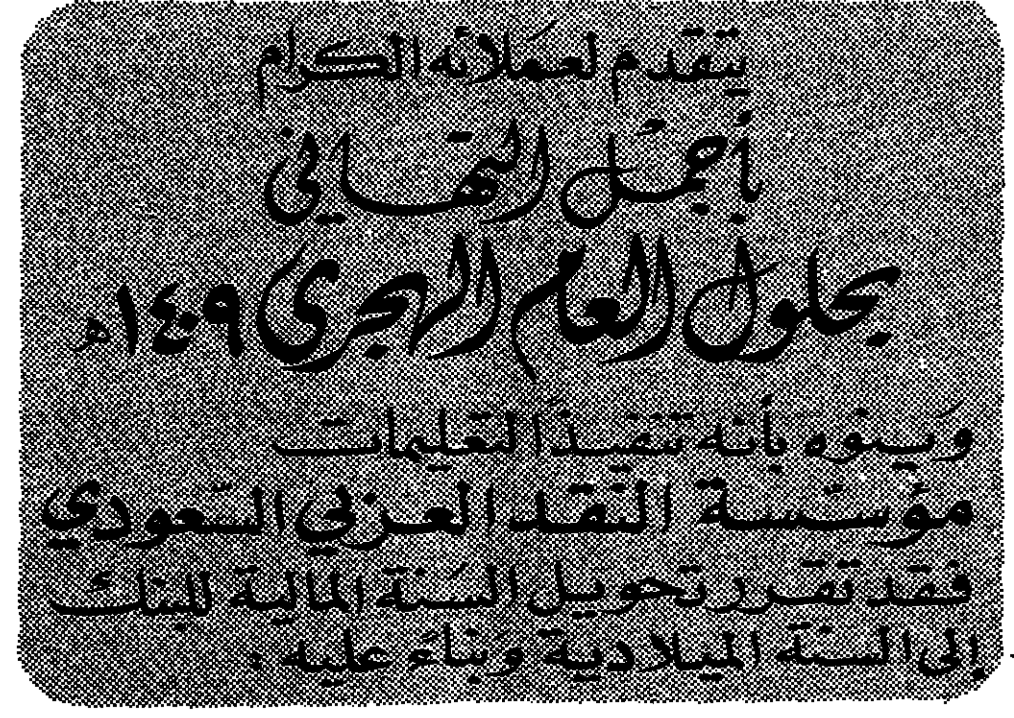
ويدعو البرنامج الحزب الديمقراطى الى تطهير صفوفه من جميع العناصر المتعاطفة مع جيسى جاكسون .

ويحث البرنامج على ان «المفاوضات المباشرة» هى الاسلوب الوحيد الافضل للتوصل الى تسوية للنزاع بين تل ابيب والدول العربية .

وجدير بالذكر ان طومس داين المدير التنفيذى لمنظمة اللوبى الصهيونى قال فى شهادة القاها امام اللجنة المكلفة باعداد البرنامج الحزبى قال ان ادارة الرئيس ريجان قد طورت العلاقة بين تل ابيب وواشنطن الى اعلى المستويات فى المجالات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية وانها عملت اكثر من اى ادارة اخرى لجعل العلاقة بين الدولتين ركنا اساسيا من سياسة امريكا .. وحث مدير اللوبى الصهيونى الحزب الجمهورى على الحفاظ على المستوى الحالى للمساعدات الامريكية البالغة ثلاثة بلايين دولار سنويا وطلب ان تجعل الولايات المتحدة التعاون الاستراتيجى جزءا دائما من السياسة الامريكية كى لاتتاثر بتغير الرؤساء الذين يدخلون البيت الابيض .

هذا ولا يواجه البرنامج المعارضة المنظمة التى واجهها مؤيدو الكيان الصهيونى فى الحزب الديمقراطى . وقد تمكن اصدقاء العدو من السيطرة على اللجنة المكلفة باعداد البرنامج الحزبى فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط .

من ناحية اخرى سيغادر الرئيس ريجان المسرح فى نيواورليانز بعد تاييده القوى لجورج بوش كى يحول الانظار عن شخصيته وكى تتسلط الانوار من الآن فصاعدا على الزعيم الذى سيحمل لواء الحزب الجمهورى .



مسرح الرأي

التحديات ـ التي تواجه فكرنا الاسلامي (١)

الفساد .. أي فساد . فساد فاكهة ضنَّت عليها اسباب النضارة بما تقاوم به عوادي الغيث . فساد ارض شمخت باخضرارها . وزهت بثمارها فانقض عليها الجفاف انقضاض الرعد الاسود . فاستحالت خضرتها قطعة فاحمة جثم بها الجفاف على صدرها .. فيبست ثمارها حينما انسلخت عنها اليناعة . وفقدت كل مقومات المناعة .. فساد فكر متسلط يسقط في هاوية .. الذهول المرير المجرد كل انسان تتواصل اسباب الصلات به فيفرغ الرؤوس من الافكار . ويُحل محلها تشويهات مزعجة . تنفر من كل شيء . وتخشى كل شيء . ولا تكترث بأي شيء .



الفكر المتسلط يفرغ الرؤوس من الأفكار ، ويملأها تشويهات مزعجة

السلبيات المصمتة تحكمت في الندوة الجانبية عن الحداثة في الجنادرية

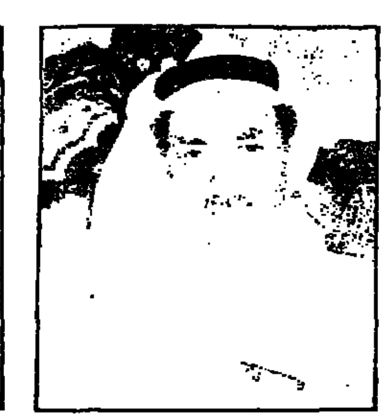
ان الفساد يبدأ عادة في صورة ماساة . يبدا حدثاً متحدياً للعادة .. للمالوف للقيم لليقينيات . حدثاً غير متوقع . ثم يختلط برتابة الحياة اليومية فتصبح واحدة من تلك الوقائع المالوفة التي تكون غير ذات اهمية . او دلالة كبرى . وإذا دام الفساد حقبة طويلة من الزمن اصبح عادياً ينفلت من قبضة الحكم الاخلاقي . ويتمرد على اهداف التنقيب التاريخي

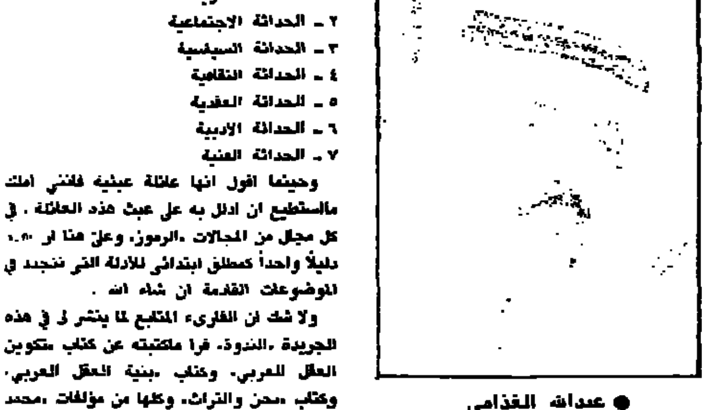
انني اكتب هذا المقال في مدينة «المونيستير» إحدى المدن التونسية الجميلة التي تقع على شاطيء البحر الابيض المتوسط . والشرفة التي اجلس فيها من حجرتي في «النُزل» (= الفندق) تضع الشاطيء والبحر على امتداد افق بصري بما فيه من مدى تضيفه العوينات «= النظارة» بين انظاري كمساحة ملونة في خارطة .

الوقت هو التاسعة والنصف صباحاً . وليس على الشاطيء إلّا افراد من هواة السباحة على المسبح الانيق المتمدد بين قدمي في (نزل مونيستير ريجنسي) لا يوجد إلا عدد ضئيل من رواده . إنني اسمع بوضوح شخير البحر في هدأته التي بدأت اشعة الشمس المنصبة على صفحته تزعجها . وبعد ساعة . او اقل سينفض عن اجفانه وعثاء هدأته الناعسة . ويبتلع الشخير الرتيب ليطلق هديره الغاضب ..

ولقد اتساءل هل لكل ماكتبته انفا دلالة ...


● يوسف حسين دمنهوري


● عبدالفتاح ابومدين


● عبدالله الغذامي

١ ـ الحداثة الفكرية
٢ ـ الحداثة الاجتماعية
٣ ـ الحداثة السياسية
٤ ـ الحداثة الثقافية
٥ ـ الحداثة العقدية
٦ ـ الحداثة الادبية
٧ ـ الحداثة الفنية

وحينما اقول انها عائلة عبثية فانني املك مااستطيع ان ادلل به على عبث هذه العائلة . في كل مجال من المجالات «الرموز» وعلى هذا او ... دليلاً واحداً كمطلق ابتدائي للادلة التي نتجدد في الموضوعات القادمة ان شاء الله .

ولا شك ان القارىء المتابع لما ينشر لي في هذه الجريدة «الندوة» قرأ ماكتبته عن كتاب «تكوين العقل العربي» وكتاب «بنية العقل العربي» وكتاب «نحن والتراث» وكلها من مؤلفات «محمد عابد الجابري» الذي قال لي الاخ عبدالفتاح ابومدين في الندوة الجانبية السابق ذكرها عنه [انت لا تستطيع ان تكتب مثله] واجبته حينئذ «انني ارد عليه ولا اكتب كما يكتب او شبيه مايكتب» هذا الجابري نقل التلفزة التونسية قولا له سمعته بمسامعي كما شاهدت صورته . نقلته ضمن مقولات قيلت في ندوة ثقافية عقدت بتونس . قبل وصولي اليها بايام . واليكم نص القول كما وقر في ذاكرتي حين سماعه .

شراهتي التعبيرية واقع ينفر عن كل هرطقة يؤمن بالتغير المستمر



هل الوجود الحضاري مسافة من الاشمئزاز ؟

العائلة الحداثية عائلة عبثية متطرفة

بقلم :

محمد عبدالله مليباري




● اسامه السباعي


● محمد صادق دياب

فيه الاستاذ على الغامدي كثيراً من حقائق الحداثة . بنقل نصوص بعض حداثيينا بصوته ...

الحوانيت . ولكن العقل الانساني السليم الفطرة مازال يرى في هذا الكون شيئاً حياً . شيئاً يحار فيه الذهن . إلهيُّ المرجع اوّاه الاشياء بما إزاءه ـ مهما بلغ علمنا ـ ان نحني الرأس إجلالاً . وننكس البصر خشية ومهابة . ونتعبّد ان لم يكن بالمنطق فليجسمَ ..» [انظر ص ١٧ من الكتاب الانف ذكره]

وهل هذا القول . ينفي عن (توماس كارليل) ...

والحاضر . والمستقبل . اما الحداثة فلا تعيش سوى لحظة لا زمنية كما قلت .. وتعيش غربة اللحظات اللازمنية ...

ان في اللحظة اللازمنية التي يعيشها الفكر العلماني مستنقعات . بل إنها كلها مستنقعات آسنة .. الماضي يغلو منها والحاضر متذبذب فيها . والمستقبل في احشاء العدم . اللحظة اللازمنية بلا دماغ إن هناك دماغاً بلا ذاكرة . وذاكرة بلا دماغ (وهناك اصالة) الدماغ الذي بلا ذاكرة ينتج غربة ما دائماً ودون عودة الى مرتكزات الذاكرة . اما الذاكرة بلا دماغ هي التي تصنع من الرواسب دوماً . بقضها وقضيضها . اما الاصالة هي دماغ وذاكرة معاً لأن اللذة الفكرية . والقيمية والتقليدية والعلمية . والدينية ايضاً هي فيما يتعامل فيه الذاكرة والدماغ معاً . ويتمازج الماضي والحاضر في مكونات هذا التعامل . ويأتيان بعمل متمايز ليس ذاكرة كله . وليس دماغاً كله . هذا العمل المتمايز بجبّر ـ بتشديد الياء المثناة ـ للمستقبل . الاصالة إذن تعيش الماضي .

ها هو البحر امامي يتثاءب تثاؤباً مبتلاً بارتواء اللذة التي استعطاها هدوءه . صوت هديره يُحاكي فرقعات الاسواط يوم كانت تجلجل في الطوق الذي تحبس فيه حرية بعض الاناسي المستعبدين . في كل ارجاء العالم ومن اقصى نقطة ينتهي إليها مدى بصري وعويناتي رايت «بالونات» من الماء البلوري يعلو ويهبط . ويتدحرج ويزداد ضخامة . في اتجاهه نحو الشاطيء . وماتلبث البالونات ان تحطم على حافة الشاطيء الرملية لينتثر رؤوساً صغيرة من الزبد . وتراكضت البالونات من خلفه . إنها . امواج عاتية من الماء البلوري القادم بشرر مزبدة ولكن الشاطيء بصموده بصمته يبعثرها في نثار من الزبد الذي يغوص في مسيحه الرملي ويغيب بغيب المتغير . ويبقى الثابت رهن التنقيب التاريخي

وتمثلت الشاطيء . بثوابت الحياة . والموجات البالونية البلورية . بالمتغيرات المتتابعة ومنها الحداثة . ولعل فيما اكتبه هنا شراهة تعبيرية بل ان الشراهة تصاحب التعبير . كما تتبع الحائع ولكنها شراهة غير مجردة من الموضوع شراهة الحداثيين التي تصبح التجربة الادبية او الفكرية فيها عملية تهويس او (هوس) ومعاصرة شعر كل المفهومات . والمدلولات القبلية ...

مرض الايدز ومسؤولية القوانين الوضعية

رغم اكتساح شبح الإيدز القاتل معظم المجتمعات وسيطرته على اهتمام الراي العام والمراكز الطبية المتخصصة لازالت الشهوات الحيوانية في استعار بل ان جمعيات الشواذ في الدول الغربية تطالب وبوقاحة ـ الاسراع في ايجاد العلاج الناجح لمرض الايدز ليمارس اعضاؤها نشاطاتهم وشذوذهم بكل طمانينة .

بقلم :
فايز بن معجب العتيبي
جامعة ام القرى

ثم علاقة وطيدة بين انتشار مرض الايدز والقوانين الوضعية لا سيما الجنائية منها والتى تعالج الأمور الاخلاقية والسلوك الاجتماعي للافراد والجماعات اذ ان هذه القوانين الوضعية تنظر للانسان كآلة مسيرة متغافلة الجانب الاخلاقي والعقائدى فيه . فهي لا تمثل المعاني الرفيعة التي يجب ان يحققها القانون كوسيلة تنظيمية وانما تمثل أراء المقننين وتترجم انانيتهم واهوائهم وتسجل عليهم سوء النية والتفكير فكانت أداة هدم للمجتمعات وقتل للقيم والاخلاق الفاضلة التي يقوم على اساسها أى مجتمع انساني ينشد السعادة ويسعى الى تحقيق العدل والامان لافراده .

ان من الثابت لكل ذي لب يعي حقيقة القوانين الوضعية بانها لم تُعر المسائل الاخلاقية ادنى اهتمام وتمثل ذلك بنوعية العقوبات التافهة المفروضة على مرتكبي الجرائم الاخلاقية بانواعها وربما الغيت هذه العقوبة مقابل تعهد خطي او غرامة مالية محدودة . وبذلك يبقى المجرم طليقاً يتفنن في جرائمه مما ادى الى نشوء جمعيات تمارس الانحرافات الاخلاقية علناً وبتصريح رسمي يؤيد نشاطاتها اللاإخلاقية المدمرة .

ان الذي يمشي في احد الشوارع العامة في مدينة غربية لها شهرتها كباريس مثلاً يرى وبشكل مؤسف وفاضح تجارة الرقيق الأبيض من خلال تكدس المجلات الجنسية في اى محل لبيع الجرائد والمجلات وتعد هذه التجارة من انشط الوسائل لتحقيق ارباح طائلة على حساب القيم والاخلاق ويلاحظ كذلك انتشار ظاهرة الحدائق العارية حيث يستلقي الناس فيها كما ولدتهم امهاتهم تحت اسم الحضارة والحرية الفردية . كذلك فان الشواطيء والمسابح قد لوثت بهذا العري حتى ليظن السامع انما أتحدث عن مجتمع في عصور ماضية حيث التخلف والفوضى . ولكن يبدو ان أولئك افضل من هؤلاء لسبب واحد هو ان الذين عاشوا في العصور الحجرية لم يكونوا قادرين على توفير مايسترون به ابدانهم ولم تكن مصانع الأقمشة التى تنتج ملايين الأصناف منها ومع ذلك كان لهم نظام اخلاقي وإن كان بدائياً .

وإضافة لما سبق فقد اصبحت التقاليد العريقة في معظم المدن الغربية ان تعرض أمراة عارية في صندوق زجاجي داخل المراكز التجارية وفي اوضاع مختلفة ليراها الزبائن فينتقون ما يناسبهم من هذه البضاعة وكأنها خضار او بهائم .

وبطبيعة الحال فإن مثل هذه الاماكن لا تخلو من أولئك القادمين من المناطق العطشى ليرموا بأنفسهم في مزابل الحضارة وقاذوراتها . واصبح من المألوف أن تقرأ في الجرائد اعلانات عن أمكنة العثور على فتيات مناسبات للمعاشرة الجنسية دون حياء أو خجل ووصل الأمر بهم الى ارفاق الصورة مع الاعلان والدعوة علانية لتمضية ليلة من ليالي الف ليلة وليلة .

ومع مراكز المخدرات والحشيش . ومجالس خاصة تعرض فيها عمليات الفراش كاملة بالتمام والكمال غير منقوصة ولا معابة باسم الحرية ..

وعن وسائل الاعلام ودورها في هذا الانحلال فيكفي ان نعلم ماقاله أحد المخرجين الامريكيين بعدما استقال من عمله في مجال الاخراج السينمائي يقول : انه وجد ان الافلام هى حفنة من دم اى عنف وجنس . وهناك عشرات المحطات التلفزيونية السلكية الخاصة ببث الافلام الجنسية وتعتمد الاعلانات بأنواعها على انوثة المراة والاثارة الجنسية اذ لا يكاد يخلو اعلان في المجلات والجرائد الغربية سواء للملابس او المعدات وحتى الكفرات من صورة فتاة عارية او شبه عارية .

وانتشر كذلك الاعلان وبشكل واسع عن المهيجات والمنشطات الجنسية التى تجعل الرجل منهم اشد من الثور وافحش من الحمار . ولم يقف الامر بهم عند هذا الحد فقد تشكل مايشبه بنقابات العاهرات او جمعيات الشواذ ونوادى تبادل الزوجات والعشيقات ولها مجلاتها واصواتها في الانتخابات وحساباتها الخاصة في البنوك !

حتى إنا لنسمع عن مظاهرات لصالح الشواذ تنادى بالتحالف معهم لينالوا حقهم في كثير من الدول الغربية وكان لهم ماارادوه .

ان ماتحمله كثير من الجرائد الغربية عبر عناوينها البارزة توحى بسيرهم الجاد نحو الهاوية ومن هذه العناوين التى يمكن مطالعتها في صحفهم :

تزايد مريع في استخدام الاطفال للدعارة .. أطباء يشفون العلل والعاهات بالممارسات الجنسية ..

شاب يغتصب سيدة عمرها ٨٩ عاماً .. شاب يغتصب عجوزاً في مقبرة ثم يقتلها ..

ولقد قام عالم الاجتماع (فايس) من جامعة «الزار لاند» بتجربة لمدة ١٤ يوماً حيث أعلن عن هاتف نجدة لكل سيدة تتعرض للاغتصاب ..

● ماذا حدث ؟؟

ـ النتيجة أن الهاتف لم يتوقف عن الرنين خلال ١٤ يوماً وكانت أعمار اللاتى اغتصبن تتراوح بين ١٠ و ٧١ عام .

وهكذا يتبين لنا ان الجرائم الاخلاقية التى هي السبب الرئيسي في انتشار مرض «الايدز» تتم تحت مظلة القانون الوضعي وحمايته الذى أباح الزنا وشجع على اقترافه وضيق من معناه الحقيقي وجاء في احد هذه القوانين مايلي :ـ

● أولاً .. ان جريمة الزنا ليست من حق الله ولا المجتمع ولا شأن للنيابة الا اذا تقدم احد الزوجين للشكوى ضد الآخر .

● ثانياً .. تسقط جريمة الزنا اذا تنازل الشاكي عن شكواه .

● ثالثا .. اذا زنت الزوجة وكان الزوج قد ارتكب الزنا في الخمس سنوات السابقة فلا حق له في الشكوى ضدها وكذلك بالنسبة للزوجة .

أما بالنسبة لغير المتزوجين فإن لم تكن واقعة الزنا إكراهاً للانثى وأن لا يقل عمرها ١٨ عاماً فلا عقوبة عليها لأنها في هذه السن أهل للتصرف بنفسها تسلمها من شاءت . والغريب ان القانون المدنى لا يعطيها الحق في التصرف بمالها اذا بلغت ٢١ عاما أى ان المال اهم عندهم من العرض . ولهذا فان الاجهاض واللقطاء له قانون ثابت لديهم ..

أما بشأن اللواط ففي عام ١٩٧٣ م عقد مؤتمر لعلماء النفس في امريكا اعتبروا فيه ان اللواط عمل عادى لا يستحق العقوبة .

فيكون القانون الوضعي بذلك هو المسؤول الأول عن انتشار مرض الايدز الذى يترافق استفحاله جنباً مع فوضى العلاقات الجنسية في مجتمعات المدنية المتطورة حتى لقد طلب الفيلسوف الحقوقي «جاك فاس» بتطبيق قوانين الأوبئة في العالم الغربي ..

ان مرض الايدز ماهو الا مظهر اختراق سنة الله في خلقه ونظراً لارتباط مرض الايدز بالشوا جنسياً وصف في مراحله الاولى بـ GCS وهى رمز لثلاث كلمات (Gay Compromise Sym) اى تنافر اللوطيين المشين . ونظراً لوجود مظاهر ضعف المناعة فقد سمي ايضا GRID وهى مختصر لمرض نقص المناعة المتعلق باللوطيين (Deficiency Gay related Immune) ولكن الاسم الذى ثبت الان هو AIDS وهو مختصر لـ (Acquired Immune Deficiency Syndrome) بمعنى قصور المناعة المكتسبة .

ويتناسق البدن الانساني وتترابط اعضاؤه ليؤدى دوره في الحياة ويحقق الغاية التى من اجلها خلقه الله . قال تعالى : ﴿وماخلقت الجن والانس إلا ليعبدون﴾ . ويقول تعالى : ﴿لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم﴾ .

ويسبح لله عز وجل كل مخلوقاته من الاحياء والجمادات . قال تعالى : ﴿الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض﴾ .

فالاصل هو التناسق والترابط بين الانسان ووسطه المحيط به ثم بالعدوان وانتهاك سنة الله وحرماته يختل هذا التناسق على نحو غير معلوم . وبالتالى ينشا المرض على حسب درجة الانتهاك كما هو حاصل الآن . ففيروس الايدز مخلوق من مخلوقات الله كان هادئاً ساكناً حتى اثير على ايدى الشواذ والزناة بما اعطوا من حريات فكان ماكان بقدرة الله . قال تعالى : ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾ ..

إن مايحدثه هذا الجندى الالهي الذى لا يرى الى بواسطة المكبرات الالكترونية الحديثة ـ ليس مرضاً بل هو اجتماع امراض الدنيا وعلل الارض باجمعها في جسد المصاب والسبب هو ان ميل هذا الفيروس الشديد للقضاء على كريات الدم البيضاء والتى تعتبر خط الدفاع الرئيسي عن الجسم . وبالقضاء على هذا الحاجز الدفاعي فان الجسم لا يصمد طويلاً امام اى مرض وان كان بسيطاً جداً وذلك نتيجة تحطيم الجهاز المناعي في الانسان المصاب .

شاب لم يتجاوز ١٨ ربيعاً شعلة في النشاط المنحرف والمغريات المشبوهة والآن التهابات رئوية وفطريات تملأ الفم وتضخم في الدماغ وانعدام الشهية يمشي ويتعثر .. قارب ان يستحيل هيكل عظمي واخيراً اطبق عليه الياس والاحباط وانكب على نفسه في فراشه وقد نخر المرض عظمه وافترس دماغه ولسان حاله يقول :

دب السقام في سفلاً وعلوا
واراني اموت عضواً فعضوا
ليس تمضى من لحظة بي
الا نقصتني بمرها في جزوا
قد اساءنا كل الاساءة فاللهم
صفحاً عنا وغفراً وعفوا

وختاماً . فلقد تجلت آية من ايات الله عز وجل مقدرته بما توفرت لدينا من معلومات عن مرض الايدز ..

قال تعالى : ﴿سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى نبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد﴾ .

وقال تعالى في شان اولئك المتجاوزين لحدوده . ﴿وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكرا . فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا﴾ .

فلن يستطيع الطب ان يغير من مجريات الحدث شيئاً مادامت الفواحش سمة المجتمعات الغربية والمخدوعين بها .

ولن تغني عنهم صناعاتهم والاتهم الحديثة شيئاً اذا سلط الله عليهم العذاب . قال تعالى : ﴿حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين﴾

وقال تعالى . ﴿ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون﴾ .. ﴿ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون﴾ .

ان المرض اطبق على القارات الخمس ومع ذلك تبقى المجتمعات الإسلامية الملتزمة بشريعة الله اكثر المجتمعات مناعة ضد هذا المرض وهذا برهان عملي على دور الحكم بشريعة الله في حماية الانسان من نفسه وتكريمها له

اللهم أنم على بلدنا الأمن والسلام والحكم بشريعتك واحفظ شبابنا من كل سوء . والحمد لله رب العالمين .

مدار الزمن

المسلسلات التاريخية

المسلسلات التاريخية التي يحاول اصحابها ان يعرضوا جانباً من التاريخ الاسلامي سواء المعارك الاسلامية او الفتوحات او سيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او قضية اسلام الصحابة الخ .. تحتاج في نظري الى اكثر من وقفة من قبل المسؤولين وجهات الاختصاص .. وانا اعرض هنا جانبا من الملاحظات البارزة في هذه المسلسلات باختصار شديد ـ

١ ـ هذه المسلسلات يغلب عليها الطابع التجاري البحت . فهي حتى لا تأخذ بأدنى متطلبات التمثيل الدرامي . عندما تجد ديكورات وملبوسات القرن العشرين في احداث وقعت قبل اربعة عشر قرناً .. وبطريقة فجة تستخف بعقل المشاهد .

٢ ـ في كثير من هذه المسلسلات اساءة بالغة لبعض الصحابة او قادة الجهاد الاسلامي بحجة (الحبكة الدرامية) حيث ينسجون من خيالهم قصة حب وهمية للبطل مع احدى ...

محمد ادريس

جنة الرجل منزله ..

بقلم : ابراهيم ابوعجمية



شؤون محلية

□ شريط الأخبار

ندوة عن استراتيجية الدواء بدول الخليج العربي بجامعة الملك سعود

الدمام ـ محمد مختار قدح

تنظم كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض الندوة الرابعة للدواء في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١ ـ ٢ جمادى الثانية القادم وسيكون موضوع الندوة استراتيجية الدواء في دول الخليج العربي.

وقد اوضح مدير ادارة الرخص الطبية بالمديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية وعضو جمعية الصيادلة السعوديين محمد رضا بوحليقة ان موضوع الندوة تم اختياره لاهمية تصنيع الدواء بما يتناسب مع حاجة هذه الدول وحسب اكثرية الامراض انتشارا. وسيناقش في هذه الندوة اهمية عدم اعطاء المريض دواء ليس ضروري في علاجه والتركيز على الادوية الاساسية وسيتم الاستعانة بالخبرات المحلية والعالمية في تحقيق اهداف هذه الندوة.

اجتماع للجنة اصدقاء المرضى بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ سعود الوذيناني :

يراس الدكتور احمد مصطفى عرقسوس ـ مدير الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة ورئيس لجنة اصدقاء المرضى ـ الاجتماع الذى تعقده اللجنة صباح اليوم بحضور جميع الاعضاء وستناقش اللجنة خلال الاجتماع المضوعات المدرجة في جدول الاعمال ومن بينها الدراسات المقدمة بشان تدعيم مكتبة مستشفى النور بمكة باعتباره مستشفى تعليمى، وبحث اقتراحات ومرئيات اقسام الخدمة الاجتماعية بمستشفيات مكة الكرمة بشان توفير السبل الكفيلة باستفادة المرضى من مساعدات اللجنة وطرق التنسيق بين هذه الاقسام بما يحقق هذه الاستفادة.

● د. احمد عرقسوس.

المملكة تشارك في مؤتمر للطاقة الذرية بتونس

● الرياض ـ واس ـ تشارك المملكة في المؤتمر العام للهيئة العربية للطاقة الذرية سيعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس غداً «الاربعاء».

وسيتوجه نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور عبدالله القدهي الى تونس لتمثيل المملكة في المؤتمر الذى يشارك فيه الوزراء المسئولون عن الطاقة النووية في الدول الاعضاء.

واوضح الدكتور عبدالله القدهي ان المؤتمر سيبحث عددا من الموضوعات المهمة من بينها تحديد مقر الهيئة وتعيين المدير العام لها واقرار الميزانية ومناقشة النشاطات الاولية للهيئة.

الامير نايف يحث المواطنين للتبرع للسودان الشقيق

تشكيل لجان محلية فى مختلف أنحاء المملكة لتنظيم جمع التبرعات

جده/واس : دعا صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة جمع التبرعات لصالح المتضررين من ابناء الشعب السودانى دعا افراد المجتمع السعودى والشركات والمؤسسات والبنوك وكل ذى ميسرة الى المساهمة في تقديم التبرعات للتخفيف عن معاناة الشعب السودانى الشقيق.

كما اهاب سموه باصحاب الفضيلة العلماء وخاصة ائمة المساجد والمفكرين ووسائل الاعلام السعودى بضرورة حث المواطنين على المشاركة في هذا العمل الخيرى.

وقال سموه في كلمة للتلفزيون السعودى ووكالة الانباء السعودية ان هذا العمل يرجى منه الاجر والثواب من الله اولا وقبل كل شيء كما انه مشاركة انسانية ووجدنية لاخوان اعزاء علينا ان نشاركهم ماساتهم.

نص كلمة الامير نايف

وفيما يلى نص كلمة صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة جمع التبرعات لصالح المتضررين من ابناء السودان.

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين.

لاخوانى المواطنين..

كلكم يعلم ما حل بالسودان الشقيق من كارثة كبيرة بادر خادم الحرمين الشريفين اثرها ببذل كل الامكانات للوقوف بجانب الشعب السودانى الشقيق وقامت حكومتكم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بكل ماهو ممكن ولا زال ذلك مستمرا.

وقد امر خادم الحرمين الشريفين بتشكيل لجنة لجمع التبرعات لمساعدة السودان الشقيق في محنته الكبرى حيث افتتح حفظه الله باب التبرعات كما سبق ان اعلن بثلاثين مليون ريال.

واليوم وقد شرفني خادم الحرمين الشريفين برئاسة هذه اللجنة اتوجه لكم جميعا بامل المبادرة في التبرع لاخوان لكم في الدين وبعمل يحث عليه ديننا الاسلامى السمح وتامرنا به شريعتنا الاسلامية ويقتضيه الواجب الاخوى والانسانى.

اننى اتوجه الى الجميع بدون استثناء الى الشركات والمؤسسات والبنوك والافراد الموسرين لان هذا مجال فيه ثواب في الدنيا واخرة ان شاء الله.

وارجو ان نجد التجاوب .. وانا واثق كل الثقة بان شعب المملكة العربية السعودية يبادر دائما وفي مثل هذه المناسبات الى بذل كل ما يستطيع بذله.

واحب ان اؤكد انه منذ تم الاعلان عن ذلك فقد بادرت مجموعة من المواطنين بارسال تبرعاتهم وكانت جزيلة ونحن نامل من الآخرين ان يبادروا الى هذا العمل الانسانى قريبا ان شاء الله.

وستكون هذه التبرعات عونا لاخوانكم في السودان الشقيق لاصلاح ما نتج عن هذه الكارثة التى حلت بشعب شقيق.

وكلكم يتابع بالسمع والقراءة ما حدث ويحدث فقد شرد الملايين ونتج عن هذا التشرد بالتالى الكثير من المجاعة والامراض وتخريب الكثير من المساكن وبيوت الله والمدارس والمرافق ومن ثم فان كل هذه المنشات تحتاج الى اعادة بنائها كما كانت عليه مما يتطلب العون والمساعدة

اسهام فعال

ولابد ان يكون اسهام المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا اسهاما فعالا وقد حصل هذا فعلا وكانت المملكة اول من بادر وفتح جسرا جويا وبحريا بين المملكة والسودان لنقل هذه الاعانات بمختلف انواعها

اننى اتوجه كذلك الى علمائنا ومفكرينا وائمة مساجدنا والى وسائل اعلامنا بامل ايضاح الحقيقة للناس وحثهم على المشاركة في هذا العمل الخيرى الذى يرجى منه الاجر والثواب اولا وقبل كل شيء ثم مشاركة انسانية ووجدانية لاخوان اعزاء علينا ان نشاركهم في ماساتهم.

اننى ارجو ان اجد هذا التوجه قد تحقق وقد جمعنا عن طريق هذه التبرعات الاموال الكافية لنشارك بها شعب السودان في معالجة الكارثة التى حلت به

واننى على ثقة كاملة بكم وستنظم هذه الامور عن طريق لجان محلية في عموم مناطق المملكة وسوف يعلن عن تفاصيل ذلك .. كما ان ما تتبرعون به سيصل الى مستحقيه ان شاء الله وبالطرق المناسبة التى تخفف هذه الكارثة التى نحس انها اصابتنا كما اصابت اخواننا في قطر شقيق عزيز علينا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحذير للمواطنين والمقيمين بعدم التستر على المتخلفين

وزارة الداخلية تدعو القادمين للحج والعمرة والزيارة لمغادرة البلاد

● جدة ـ واس ـ دعت وزارة الداخلية كل قادم للحج او العمرة او الزيارة مغادرة البلاد بعد ان من الله عليهم باداء فريضة الحج ويسر لهم السبل باداء جميع الشعائر في يسر وطمانينة.

واكدت الوزارة في بيان بهذا الصدد ان بقاء اى منهم بالمملكة يعنى مخالفة الانظمة والتعليمات وبالتالى سيكون عرضه للحجز والجزاء والترحيل.

وحذرت وزارة الداخلية المواطنين عموما والمقيمين في البلاد اقامة نظامية بعدم استخدام اى متخلف باى شكل من الاشكال او ايوائه او التستر عليه.

كما نبهت الوزارة اصحاب وسائل النقل من شركات ومؤسسات وسيارات اجرة بعدم جواز نقل اى حاج او معتمر او زائر من مناطق الحج والعمرة الى اى منطقة اخرى من مناطق المملكة الداخلية لاى غرض كان.

وفيما يلى نص بيان وزارة الداخلية :

يسر وزارة الداخلية ان تعلن لجميع الاخوة الحجاج الذين قدموا الى المملكة بعد ان من الله عليهم باداء فريضة الحج ويسر لهم السبل وادوا جميع شعائرهم في يسر وطمانينة وانتهى الغرض الذى حضروا من اجله بان على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة ايا كانت جنسياتهم مغادرة البلاد الى اوطانهم مصحوبين بالسلامة والرعاية وان يراعوا تواريخ تاويخ عودتهم لمغادرة المملكة وعدم التخلف.

والوزارة اذ تعلن ذلك للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار تؤكد بان بقاء اى منهم بالمملكة يعنى مخالفة الانظمة والتعليمات وبالتالى سيكون المتخلف عرضة للحجز والجزاء والترحيل.

كما انها تود لفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد اقامة نظامية بعدم استخدام اى متخلف سواء كان حاجا او معتمراً او زائراً وتامل من الجميع عدم اسكان او ايواء اى متخلف باى شكل من الاشكال.

وكل من يقوم باستخدام او ايواء او التستر على اى متخلف فسيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا.

كما ان المخالف سيتحمل كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم.

كما تنبه الوزارة اصحاب وسائل النقل من مناطق الحج والعمرة وهى (مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة) الى اية منطقة اخرى من مناطق المملكة الداخلية لاى غرض كان.

وان اى شخص يخالف هذه القواعد والتعليمات سيتعرض لاشد العقوبات سجنا وغرامة في اقصى حدودها.

ونرجو من كل مواطن ان يبذل قصارى جهده في التعاون مع السلطات المختصة والتبليغ عمن يخالف ذلك.

والله من وراء القصد والهادى الى سواء السبيل.

المجلس التأسيسى لهيئة الاغاثة الاسلامية يشيد بدور خادم الحرمين لاغاثة ضحايا الكوارث

جدة ـ مكتب الندوة ـ واس :

أعرب المجلس التاسيسى لهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية عن تقديره العميق للدور الكبير الذى يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدعم اعمال الهيئة النبيلة وعبر المجلس عن امتنانه للاهتمام اللامحدود الذى يوليه حفظه الله لاغاثة ضحايا الكوارث اسلاميا وعربيا وعالميا.

وكان معالى الاستاذ مصطفى ادريس المستشار بالديوان الملكى وعضو مجلس هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية قد قام باسم رئيس واعضاء المجلس بنقل هذا التقدير لخادم الحرمين الشريفين.

كما نقل معاليه التهنئة الصادقة الى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الهيئة العليا للدعوة الاسلامية بمناسبة شفاء سموه وعودته الى ارض الوطن والاعراب لسموه الكريم عن امتنان المجلس لدعم سموه لاعمال الهيئة وتقدمها ما من شانه تسهيل مهام المتطوعين السعوديين الذين يشرفون على اعمال هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية.

اوضح ذلك الدكتور فريد ياسين قرشى المشرف العام على الهيئة والذى اعرب عن خالص تقديره لخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة.

كما عبر عن امتنانه لصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز باسم العديد من المرضى الذين عولجوا على نفقة سموه الخاصة من مختلف انحاء العالم الاسلامى عن طريق هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية.

١٩ طائرة للخطوط الجوية السعودية تساهم في نقل مواد الاغاثة للسودان

الرياض/جده/واس :

انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قامت الخطوط الجوية العربية السعودية بالمساهمة في نقل مواد الاغاثة التى امر بها حفظه الله الى السودان الشقيق.

وشكلت الخطوط الجوية العربية السعودية اسطولا اخر موازيا لاسطول طائرات القوات الجوية الملكية السعودية التى لا زالت تنقل مواد الاغاثة الى الخرطوم.

وقال مصدر مسئول بالخطوط الجوية السعودية لوكالة الانباء السعودية .. ان اجمالى عدد الطائرات الخاصة بالشحن الجوى التى نقلت مواد الإغاثة الى مطار الخرطوم الدولى من يوم الحادى عشر من اغسطس الحالى وحتى امس الاثنين الخامس عشر من اغسطس بلغ تسع عشرة طائرة من مختلف الاحجام.

وبذلك يكون لاجمالى الجسر الجوى السعودى الذى ينقل هذه المواد من الرياض وجدة الى الخرطوم حتى امس الاثنين واحدا وستين طائرة منها اثنتان واربعون طائرة من طائرات القوات الجوية الملكية السعودية وتسع عشرة طائرة من طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية.

الطاقة الشمسية لاضاءة الانفاق

● الرياض ـ عصام عبدالملك خان.

ستقوم وزارة المواصلات قريبا باستخدام الطاقة الشمسية في اضاءة الانفاق الجبلية والتى يبلغ عددها حوالى خمسة وعشرين نفقا وهى الواقعة على طول الطريق السياحى الجديد الذى يربط بين الطائف وبلاد بنى سعد وبنى الحارث وبنى مالك وبلاد زهران في منطقة الباحة وتبلغ تكلفة هذا المشروع ١٢٠٠ مليون ريال وقد اكتملت حاليا مواصفاته الفنية حيث يهدف الى حل مشكلة الظلام والحد من الحوادث المرورية التى قد تحدث من جراء ذلك.

وكانت وزارة المواصلات قد قامت بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة والمركز الوطنى للعلوم والتقنية باجراء دراسات فنية حول امكانية استخدام الطاقة الشمسية في اضاءة الانفاق الجبلية بالمملكة.

وتجدر الاشارة الى انه تم خلال الخطة الخمسية الرابعة تنفيذ اكثر من ١٣ الف كيلو متر من الطرق المرصوفة الجديدة وحوالى ٣٥ الف كيلو متر من الطرق الزراعية وكانت الوزارة قامت منذ انشائها بتنفيذ شبكة من الطرق الحديثة المتطورة لمواجهة احتياجات المملكة التى شهدت نموا كبيرا للبنية الاساسية وقد تم خلال هذه الفترة انجاز ١٨٫٠٠٠ كيلو متر من الطرق

اخبار موجزة

●● الرياض ـ عصام عبدالملك خان

ناشدت منطقة الرياض للاتصالات المشتركين بالهاتف ضرورة تسديد فواتير هواتفهم حتى لاتتعرض لفصل الحرارة، حيث بدات بتوزيع الفواتير للفترة الماضية واصدرت جدولا وضحت فيه موعد تسليم الفواتير ومواعيد فصل الحرارة المؤقت والفصل النهائى.

كما ناشدت الاتصالات المواطنين الذين يرغبون قضاء اجازتهم السنوية خارج مدينة الرياض تفويض اقربهم او اصدقائهم للسداد عنهم او ايداع مبلغ مناسب باحد فروع البنوك بناء على الفاتورة السابقة لحسم المبلغ المطلوب منها. حتى لا تتعرض هواتفهم للفصل ولينعموا بالخدمة الهاتفية.

● مكة المكرمة ـ احمد الاحمدى

اعدت بلدية المعابدة تقريرا شاملا لاستراتيجية العمل للعام الهجرى الجديد ١٤٠٩هـ وتم تقديمه لمعالى امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق، وقد اثنى معاليه على جهود البلدية وانجازاتها خلال العام المنصرم وتمنى للجميع التوفيق والعون في عامهم الجديد.

ومن جهة اخرى اوضح رئيس بلدية المعابدة الاستاذ محمد سعيد طاهر ان العمل جار في تنمية الجوانب الادارية والقضاء على المشكلات الطارئة، مع توثيق العلاقة بين المواطنين والبلدية ليمكن تقديم خدمات افضل للمنطقة.

●● اوضح سعادة الدكتور احمد المقرى مدير معهد الائمة والدعاة التابع لرابطة العالم الاسلامى في تصريح للندوة بانه قد تحدد موعد المقابلة الشخصية للطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالدورة الجديدة للمعهد لعام ١٤٠٩هـ يوم السبت القادم ٨ محرم ١٤٠٩هـ وتستمر المقابلات لمدة ثلاثة ايام.

الرئيس العام لتعليم البنات : ٨٥٪ للقبول بكليات البنـات

الدمام/ محمد قدح :

صدر قرار معالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عوده بشان القبول بكليات البنات بجميع انحاء المملكة..

اوضح ذلك للندوة مدير عام ادارة كليات البنات بالمنطقة الشرقية الاستاذ عبدالله حمد الباعود وقال بان التسجيل سيبدا بالنسبة للطالبات الحاصلات على مجموع ١٠٤٥ درجة (٨٥٪) فاكثر ويشترط بالنسبة لهن تقديم الشهادة الاصلية للثانوية العامة..

واشار الباعود الى ان الحاصلات على مجموع اقل من ذلك وحتى ٩٨٤ درجة (٨٠٪) ستقبل منهم صورة استمارة الثانوية العامة حيث يتم تسجيلهن في قائمة الاحتياط..

وبالنسبة للانتساب اوضح مدير عام ادارة كليات البنات بالمنطقة الشرقية انه ستطبق عليهن كافة شروط القبول الخاصة بالمنتظمات بالاضافة الى ضرورة موافقة جهات العمل بالنسبة للعاملات مشيرا الى عدم وجود انتساب بقسمي اللغة الانجليزية والجغرافيا.

واضاف قائلا ان اخر موعد للتسجيل بكليتي العلوم والاداب للبنات بالدمام هو نهاية دوام يوم الاربعاء القادم حيث ان التسجيل بالكليات قد بدا من يوم الاثنين ١٤٠٨/١١/٢٧هـ وهي الفترة الاولى للتسجيل.

كما بدات الفترة الثانية يوم السبت ١٤٠٨/١٢/١٧هـ ومن شروط التسجيل للعام الجامعي ١٤٠٩هـ على النحو التالي :

استمارة الثانوية العامة، صورة حفيظة نفوس، شهادة حسن السيرة والسلوك، موافقة العمل بالنسبة المنتسبات والزوج بالنسبة للزوجات وتعبئة نماذج الالتحاق الخاصة بذلك في الكلية.





الناس في سطور

● تم يوم الاحد الماضي زفاف الاستاذ مسفر محمد الزهراني المدرس بثانوية العقوص على ابنة الشيخ عبد الله صالح آل حنش وكان ذلك بوجود لفيف من الاقارب والاصدقاء بقرية الدارين.. تهانينا والف مبروك.

● احتفل الاستاذ محمد صالح الطف مدير البعثات الخارجية بجامعة ام القرى .. بزفاف ابنه الملازم اول مهندس اسامة على ابنة الشيخ سليمان بن سعد العكوز.. وقد اقيم حفل بهذه المناسبة السعيدة.. تهانينا وتمنياتنا لهما بحياة زوجية سعيدة.

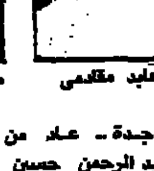
● تم في الاسبوع الماضي حفل زفاف الشاب (عابد عبد الله مقادمي) بحدائق السندي.. تهانينا وبالرفاء والبنين.

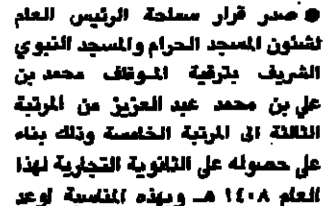
● صدر قرار سماحة الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف بترقية الموظف محمد بن علي بن محمد عبد العزيز من المرتبة الثالثة الى المرتبة الخامسة وذلك بناء على حصوله على الثانوية التجارية لهذا العام ١٤٠٨هـ وبهذه المناسبة اولم ابو علي الزملاء بوليمة دسمة مبروك.



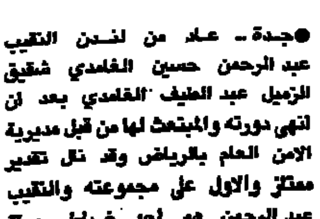


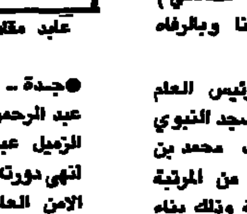


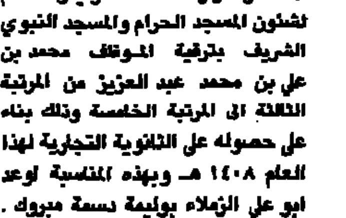




مسفر الزهراني — المهندس اسامة الطف

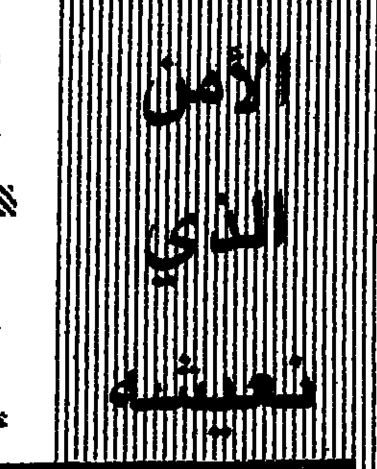






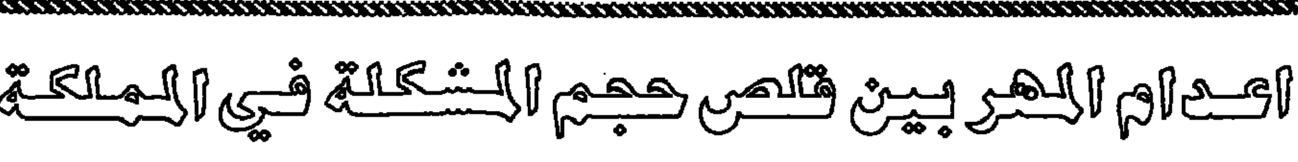
عابد مقادمي — محمد عبدالعزيز

●جدة ـ عاد من لندن النقيب عبد الرحمن حسين الغامدي شقيق الزميل عبد اللطيف الغامدي بعد ان انهى دورته والمبتعث لها من قبل مديرية الامن العام بالرياض وقد نال تقدير ممتاز والاول على مجموعته والنقيب عبد الرحمن هو احد ضباط مدينة التدريب بالامن العام.



الصهيونية والشيوعية والاستعمار وراء ترويج المخدرات

اسرائيل تستورد الافيون وتعيد تصديره للدول العربية




● سمو الامير نايف


● عميد ابراهيم الميمان

المعلومات التي حصلت عليها من مصادرها الوثيقة الخاصة بالمخدرات وعلى مختلف اخطارها من حيث الحيازة والترويج والاستعمال .. جعلتني في وضع احترت معه من اين ابدأ .

● فالله اعلم متى ينتهي الصراع بين السلطات في كل انحاء العالم ، والعتاة المجرمين من مالكي مزارعها .. والصنّاع لها ، ومن ثمّ القدرة على التنويع لمشتقاتها .. تماما كالقدرة على احكام طرق الترويج ، ودرجات الذكاء التي يتمتعون بها .. وكأنه الغباء الذي ولّدته المطامع المادية ، والمكسب الحرام .. ثم القدرة كالشياطين في اغواء السذج المتعاونين معهم .. والطريقة الاكثر من شيطانية لاقناع الابرياء لتجربة استعمالاتها للتعود عليها ثم التحكم في مصائرهم .. رغم كل المطاردات الخاضعة اساسا للرقابة عند قيام الشبهات او ما في حكمها عند استغلال ضعاف النفوس وتوريطهم ليسلم الزارع والصانع والمروج الاكبر ممن كانوا الاصل لصنع ادوات الدمار من كل انواع المخدرات وطرق استعمالها .

● الزارع لنبات المخدرات يعيش وكانه (امبراطور زمانه) حوله حرس مدججون بالاسلحة الفتاكة ، والطائرات النفاثة والعمودية وغيرها .. وجواسيس يتسقّطون لحسابهم اخبار كيفية القبض عليهم في مزارعهم فيحتاطون لانفسهم حتى يفلتوا بالهرب وقد وزعوا اموالهم الحرام في شتى بقاع الارض ، وكانهم يتوقعون ماذا يخبىء لهم المستقبل .

● ان كثيرا من المعلومات التي نقرؤها ، او نستمع اليها تشير الى ان بعض الدول التي تسمح بزراعة النباتات التي تصنع منها شتى انواع المخدرات وتغض الطرف ، او تخفف ـ ان لم تكن تلغي ـ الرقابة على هذه الزراعة الخبيثة .. وحجتهم في هذا الذي تقوم به الدولة ذات الارضية لزراعة نباتات المخدرات بأن موارد هذه الزراعة تشكل لها عملات صعبة هي في حاجة الى حيازتها والحصول عليها لتامين استيراد احتياجاتها بشكل عام .



بقلم :
حسن عبدالحى قزاز

المخدرات والسياسة

● وكلنا نعرف كيف بذلت بعض الدول الاكثر ضررا من هذا الطاعون من الجهود والاموال في شكل مساعدات مالية وغذائية وغيرها في مقابل حرق هذه الاشجار ومنع زراعتها لكنها فشلت فشلا ذريعا في ذلك ..

● كما يقال بان بعض الدول التي تساند العناصر الشيوعية الماركسية في دول اخرى وتمدها بالاسلحة والاموال تساعدها ايضا على زراعة اشجار المخدرات في الارض والمواقع التي تعيش فيها ثم تصنيعها وبيعها لتغطية مصاريف محاولات اسقاط انظمة الحكم الشرعية في تلك البلدان . حتى غدت تهمة زراعة اشجار المخدرات وتصنيعها اسلوبا سياسيا حديثا لخلخلة قدرات هذه العصابات وتوهين قوى زعمائها .

● ولست هنا في مجال التسمية الشمولية .. لان ذلك يقتضي مني جهدا خارقا ، ومعلومات عامة بوسع من اراد معرفتها والتعمق في مجال البحث عنها .

● بيد ان الاشارة بما اسلفت كافية لاعطاء القارىء فكرة عن مثل هذه الوقائع والحقائق ليكون على بصيرة من نفسه لانه هو ـ اي الانسان ـ في كل انحاء العالم ـ مستهدف اساسا لمثل هؤلاء المجرمين القذرين الذين لا يخافون الله لانهم فقدوا كل المقومات الاخلاقية الفاضلة . وانغمسوا في بؤرة هذا الاجرام الخطير على العقل والفكر والنفس والحياة وكل اسباب المعاش .

● ولعل من باب الرجوع الى سابق ما عشته قبل نحو من ٢٥ عاما يحسن بي ان اطلع القارىء الكريم على بعض ما نشرته جريدة البلاد ايام كانت في عهدي كتاريخ شاركت فيه الجريدة عبر المعلومات الهامة التي صدرت عن قسم خاص في جامعة الدول العربية وبعض مما كتبته في هذا الموضوع الذي يجب علينا كتابا وصحفيين وصحفا ان نركز عليه .. وان نوسع من صفحاتنا ومساحات تفكيرنا بما يجعلنا في عون دائم مع الدولة واجهزتها الخاصة بمكافحة المخدرات خاصة وان مثل هذه الحملات الاعلامية قد تركت اثرا طيبا في كثير من اروقة المجتمعات على اختلافها

عودة الى جريدة البلاد

ويحلو لي احيانا ـ وبما يسعفني الوقت ان اعود الى جريدة البلاد بعد استلمها بجريدة عرفات حتى اخر عدد من صدورها عندما كنت صاحبها ورئيس تحريرها ، ان اعود الى ما فيها . والى ما نشر في ثناياها وعلى ورقها الذي اخذ بحكم الزمن يصفر وتضعف مقاومته كما يضعف الانسان من طول الزمن وتعرضه لعوامله من اي لون او شكل او تحول من الاقوى الى الاضعف كما شاءه لنا ان نكون ..

● احن اليها لان كل ما فيها لا يبلى مع الزمن كما يبلى الجسم . كلمات كانت تنطق بالحب وبالمودة وبالاخاء وطلاب العون والاخذ بناصية الامور بجدية وموضوعية لا اسفاف فيها ولا تمويه ولا التواء .

● وشعرت بالمشي ايام كانت الصحافة تهز بعنف بشوبه الرفق الاخلاقي والسلوكي في ...

العلاقات بصفة عامة .. ولا اريد ان استرسل في هذا . فالكثير يعرف الحقائق التي كانت تعيش في تلك الفترة من الزمن . والحقائق الصحفية في هذه الفترة من الزمن التي نعيشها الان .. وتذكرت انني نشرت شيئا ما في جريدة البلاد التي كنت صاحبها في العدد ٤٨٧ بتاريخ ١٣٨٠/٣/٢٠ هـ تحقيقا صحفيا عن تاريخ المخدرات في الشرق الاوسط نشرناه كتعريف للمواطنين . وهذا التاريخ زودتنا به احدى مكاتب الجامعة العربية منذ ٢٨ عاما من يومنا هذا .

خلفية تاريخية

● يقول التاريخ بان هذه المادة المخدرة عرفت منذ عدة قرون . وقيل ان بعض الدعاة كان يستخدمها للتاثير على اعوانه . ولم يزل ذلك معروفا ومستعملا في الاوساط الدنيا . وفي الطبقات الفقيرة من الشعوب كمنفذ يهربون اليه من واقع الحياة . ومن ثم اسبغوا عليه اوصافا ، ونسبوا اليه من التاثير ما يستهوي الفئة البسطاء . وكانت الحكومات للاسف الشديد في كافة انحاء العالم لا تلقي بالا الى هذه المادة باعتبارها موضعا للازدراء والاحتقار لمتعاطيها خاصة وانها منحصرة في طبقات معينة ..

تفاقم الخطب

لكانما كان استعمال هذه المادة لا يستحق منهم التفكير لمعرفة ابعاد الافاق المستقبلية ومدى خطرها على الشعوب ايا كان مستواهم ودرجة هذه الشريحة من المجتمعات لان الشرائح الاجتماعية تقود بعضها بعضا ثم تصيب بعضها بعضا ومن هنا تفاقم الخطب وازدادت المصيبة عندما داهمت الحرب العالمية الاولى (١٤ ـ ١٨ الميلادية) داهمت الناس ببوائقها وفظاعاتها . فكان من ذلك من ما جلب الشرور من استعمال تلك السموم البيضاء المكتشفة من مادة الافيون .. فعظم البلاء لانتشارها السريع بين كافة الطبقات حتى لحقت طبقة الاغنياء والوجهاء والاعيان من الناس . ويقول اللواء عبد العزيز صفوت رئيس المكتب الدائم لشؤون المخدرات للجامعة العربية في ذلك التاريخ عندما زار المملكة العربية السعودية بضعة ايام يقول وقد نبت الحسرة من محياه . كم ابيدت ثروات .. وكم تهدمت بيوت وكم تشردت اسر بسبب هذا البلاء الوافد تحت ظلال الاستعمار وبفعل اصابع الصهيونية العالمية والشيوعية العالمية وغيرها مما سياتي الكلام عنه . تلك التي اخذت تزحف بتخدير الشعوب حتى يسهل عليها الدخول الى اهم مرتكزاتها وعقائدها وتقاليدها وتماسك مجتمعاتها .

ويقول اللواء عبد العزيز صفوت للاسف الشديد كانت عقوبة تعاطي الحشيش لا تتجاوز (الجنحة) في القانون المدني . وهي الغرامة او الحبس البسيط لمدة اقصاها اسبوعان لكن عندما تمكنت السموم البيضاء من رقاب الجماهير وعمّ بلاؤها بدات الحكومات تفكر في تشديد العقوبة على المهربين والمروجين والمتعاطين وكانت اشد حكومات الشرق الاوسط اهتماما بمكافحة المخدرات في ذلك الحين هي الحكومة المصرية نظرا لوجود قوات كبيرة من جنود الحلفاء على اراضيها . فكان من جراء ذلك سهولة التهريب بواسطة الكثيرين منهم .

اهتمام الجامعة العربية

● ثم اخذت الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تتغير وتتبدل بفعل الاستعمار وهيمنته الى تضخم النقد . واضطراب الاحوال الاقتصادية الامر الذي كان يدفع الكثيرين الى محاولة الهرب من الواقع او تعمّد الحصول على انواع غير مشروعة من اللذات .

وقد اهتمت دوائر الجامعة العربية في ذلك التاريخ عندما اقترح عليها انشاء مكتب تابع لها لمزاولة مكافحة المخدرات لكن الى اي مدى وصلت هذه التوصيات حيث التطبيق والتنفيذ لتحقيق مكافحة جادة بالنسبة الى زراعة هذه المادة المخدرة في كثير من الدول في الشرق الاوسط ثم تصنيعها وتصديرها تمهيدا لتعاطيها . ولا اريد ان اسمي هذه الدول التي اصرت على الاستمرار في زراعة هذه المادة وفي تصنيعها وترويجها عن طريق تصديرها الا ان لاسرائيل الدولة اللقيطة الغادرة دورا كبيرا كانت تلعبه من وراء الستار بالاضافة الى قيامها بزراعة الحشيش وتصنيعه في داخل الاراضي العربية التي احتلتها تعسفا تحت عين وبصر هيئة الامم المتحدة .. الى جانب انها كانت تستورد كميات كبيرة من الافيون ثم تعمد الى تهريبه بكافة الوسائل الى بعض الدول العربية التي تربطها بحدود كما قد لا يخفى وقد كانت تقوم بتصنيعها حتى يخف وزنها ليسهل تهريبها بكل انواع التخفي ، والتستر فيما لو صدرت وهربت كمياتها الخام لانها تقوم بتصنيعها في شكل مساحيق تحمل الموت والدمار لبني البشر .

الخطر كل الخطر

● ويقول اللواء صفوت رحمه الله وقد انقبضت اسارير سيادته عندما قال ان الخطر كل الخطر ان تنتقل هذه السموم الى الطبقات الكادحة فتفتك بالعقول والاجسام وبالتالي تقلل من جهود الامم في مضمار حياتها . وتعبث بقانون المجتمع .. وتعمل على تفكك الاسر ، واضمحلال الاخلاق . واشاعة البؤس بين هذه الطبقات وما يترتب على ذلك من خطر واسال الله ان يقي امتنا العربية العزيزة من اثاره

واضاف قائلا . من المؤسف حقا ان السموم البيضاء . انتشرت في بعض البلاد العربية بين الطبقات الكادحة ، ووصلت الى بيئة العلم . فهي الان متفشية بين طلاب الجامعة ، وطلاب المدارس الثانوية . وان المصيبة العظمى هي اشتراك الجنسين في تعاطيها . فان الطلاب والطالبات يلجاون الى السموم البيضاء بحجة او باخرى ، فهي تارة تؤخذ بحجة السهر للمذاكرة ، وتارة للتنبيه . الخ

● وتوقف اللواء عبد العزيز صفوت برهة ثم قال منذ ٢٧ عاما وانا انبه الى هذا الخطر ، وارجو ان تزيد الحكومات العربية من جهودها في سبيل مكافحة المخدرات بانواعها . حماية للشعوب من الانحلال والفناء ، وانه ليسرني ان الحكومات العربية جادة في هذا السبيل . غير اني اطلب مزيدا من الجهد والتعاون والضرب بيد من حديد على ايدي الابالسة الذين يريدون لمجتمعنا هذا السوء

المخدرات في المجتمع الراقي

وساله مندوب البلاد قبل ٢٨ عاما عن الحالة بالنسبة للامم الاجنبية فقال انها سيئة وان هذه السموم منتشرة في امريكا وانجلترا وغيرها من الامم وان السموم البيضاء اكثر انتشارا في المجتمع الراقي في امريكا وبين طلاب الجامعات . وانها ترد اليها مهربة من اماكن زراعتها بواسطة بحارة السفن والجنود اما الحشيش والافيون فهما منتشران ايضا هناك ولكن في الاحياء الفقيرة

وصرح اللواء عبد العزيز صفوت انه اتصل بالامم المتحدة وتقدم اليها بتقرير عن مدى انتشار المخدرات في العالم عرض فيه اقتراحات معينة في سبيل مكافحة هذه الادواء المهلكة . واعلن ان الامم المتحدة معنية بهذا الامر وستظهر قريبا نتيجة هذا الاهتمام في شكل مؤسسة تابعة لهيئة الامم المتحدة في الشرق الاوسط لبحث شؤون المخدرات والاهتمام بمكافحتها

وختم اللواء عبد العزيز صفوت حديثه قائلا . ان اسرائيل وراء حملات ترويج المخدرات في البلاد العربية لكي تدخل اهم معول من معاول الانحلال والضعف بين ابناء الشعب العربي .. ولكن اذا سارت الجهود في الطريق السليم المرسوم فان محاولاتها الدنيئة ستبوء بالفشل باذن الله

دهشة وذهول

وهناك عدة تقارير ودراسات واحصائيات قراتها عن المخدرات . اصابتني بالدهشة والذهول . وكدت الا اصدق ما اقرا . لو لا ان كل تلك المعلومات صادرة من جهات رسمية دولية ومحلية ، في محاولة لتحديد حجم المشكلة التي يعاني منها العالم اجمع والتي تسمى . مشكلة المخدرات .

مساحات شاسعة من الاراضي تزرع بالنباتات المخدرة في عدد معروف من دول العالم . وبعضها بعلم وموافقة حكوماتها . التي تعتبرها مصدرا من مصادر الدخل . دون ان تحسب حسابا لنتائجها المدمرة سواء بالنسبة لشعوبها . او لشعوب اخرى في مناطق مختلفة من العالم .

عصابات منظمة تنتشر شبكاتها في مناطق جغرافية محددة لتصنيع وتهريب وترويج المخدرات على اختلاف انواعها . ورغم ان عشرات من اعضاء تلك العصابات يقعون سنويا في ايدي السلطات . الا ان التجارة المسمومة هذه ما تزال قائمة وبشراسة ..

الاعيب . وحيل . وطرق . ووسائل منها ما يخطر على البال . ومنها ما لا يخطر . يتبعها المهربون والمروجون وهم يرتكبون جرائمهم المستمرة بتهريب وترويج البضائع المسمومة . تقابلها حرب ضارية تشنها اجهزة المكافحة . فتسقط في يدها كل عام عشرات من افراد العصابات . واطنان من المخدرات . والحرب ما زالت مستمرة .. الى ما لا يعلم مداه الا الله علّام الغيوب .

من المخدرات أنواع :

والواقع ان الانسان قد عرف المخدرات منذ الاف السنين . حيث اكتشف اثناء بحثه عن الطعام انواعا من النباتات ذات التاثير (المخدر) الذي خفف عنه الام المرض . او حلّق به في عالم الخيالات والاوهام .

ومع تقدم العلوم الطبية والصيدلية . فحص العلماء تلك النباتات . وحللوا خصائصها . وحددوا مكوناتها وتركيبها وتاثيرها . ثم ادرجوها ...

... لان تلك المواد كانت . كذلك . عقاقير طبية .. ولكنها لا تعطى الا بواسطة الطبيب . او في المستشفيات .

وبدات المشكلة

متى اذن . بدات المشكلة ؟ . ومتى اصبح تعاطي تلك المواد جريمة في حق النفس والمجتمع .. ؟

بدات المشكلة عندما اسيء استعمال تلك المواد . وبديء بتعاطيها لغير الغرض الذي صنعت من اجله . او بمقادير تتجاوز المقادير المحددة لكل حالة . وبدون سؤال الطبيب ..

وكانت نتيجة ذلك هي : الادمان ..

وكانت نتيجة الادمان هي . انهيار الصحة العقلية والنفسية والجسمية للفرد . وانعكاس ذلك على اسرته ومجتمعه ووطنه .

انك تستطيع ان تجد تطابقا مدهشا في حالات معظم المدمنين على المخدرات في اي بلد من بلاد العالم

فالادمان تعقبه رغبة مجنونة في شراء المخدر بالثمن باهظة . واهدار ثروات باكملها في هذا ...

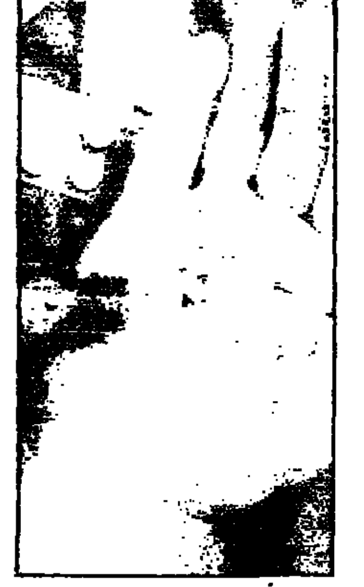
... ادخالها الى بلادنا .

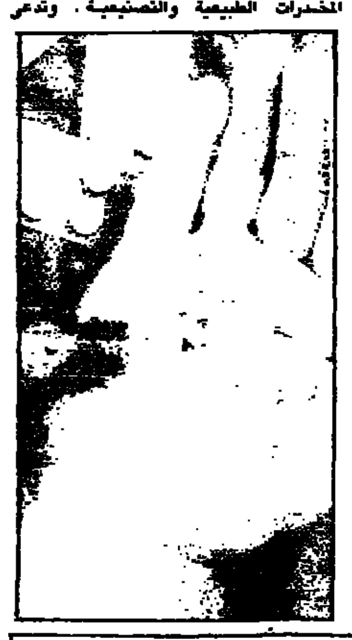
ولعلنا نتذكر ان الدول الاوروبية شنت على الصين في القرن الماضي . حربا ضارية لاجبارها على السماح بدخول الافيون الى بلادها . تمهيدا للاستيلاء عليها . وهي الحرب المعروفة تاريخيا باسم (حرب الافيون) .. وقد اخذت الحكومات الحالية عدة اجراءات للقضاء على هذه الاستعمالات بقوة لا هوادة فيها .

انها ، اذن ، اسباب وعوامل عديدة جعلت وزارة الداخلية تهبّ لمكافحة هذا الداء قبل ان يستفحل والضرب باقصى شدة على ايدي المهربين والمروجين . والاهتمام بالمدمنين والعمل على شفائهم من هذا الداء .

الادارة العامة لمكافحة المخدرات

وهكذا انشئت (الادارة العامة لمكافحة المخدرات) بقصد القضاء على الشر قبل وقوعه . فاستطاعت ـ بعون الله ـ ان تحصر المشكلة في اضيق نطاق . وشنت حربا شعواء لا هوادة فيها على المروجين والمهربين والمدمنين .





مقارنة عدد قضايا المخدرات والمتهمين لعامى ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ موزعة حسب المناطق

المنطقة	القضايا ١٤٠٥	القضايا ١٤٠٦	القضايا الفرق	المتهمون ١٤٠٥	المتهمون ١٤٠٦	المتهمون الفرق
الرياض	٧٨٧	٨١٢	٢٥	١٣٠٦	١٢٨٩	١٧ -
الغربية	١٠٨٥	٩٩٢	٩٣ -	١٧٩١	١٧٨٦	٥ -
الشرقية	٣٥٦	٤٧٤	١١٨	٥٥٥	٧٢٤	١٦٩
القريات	٢٢٦	١٨٨	٣٨ -	٣٢٧	٢٧٣	٥٤ -
عسير	١٣٨	١١١	٢٧ -	٢٣٣	١٨٣	٥٠ -
المدينة المنورة	٦٧	٩٤	٢٧	١٤٤	١٧٩	٣٥
تبوك	١٨٤	٢٦١	٧٧	٣٢٢	٤٣٣	١١١
الحدود الشمالية	٥٥	٨٤	٢٩	١٢٩	١٧٠	٤١
جيزان	٣٢	٣٤	٢	٥٥	٥١	٤ -
نجران	٤٤	٥٥	١١	١٠٥	١٢١	١٦
القصيم	١٨	٢٥	٧	٣٥	٤٨	١٣
الجوف	١٠٧	١٠١	٦ -	١٠٨	١١٤	٦
حائل	٨٤	٩١	٧	١٠٩	١١٥	٦
الباحة	٦٣٩	٩٥٧	٣١٨	٤٥٣	٥٦٠	١٠٧
المجموع	٣٨٢٢	٤٢٧٩	٤٥٧	٥٦٧٢	٦٠٤٦	٣٧٤
الفرق			٪١٢		الفرق	٪٦٫٦

مقارنة بين كمية المخدرات المقدرة بالحبة لعامى ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ

المنطقة	كمية المخدرات المقدرة بالحبة ١٤٠٥	١٤٠٦	الفرق
الرياض	٣١٧٧٩١	٣٣١٣٣١	١٣٩٤٠
الغربية	٤٥٣٥٦٩٤	١٤٠٥٧٥٠	٣١٢٩٩٤٤ -
الشرقية	١٧٠١٦٥	٢٢٩٢٢٩١	٢١٢٢١٢٦
القريات	٤٥١٠٠٤	٣٩١٢٨٢٦	٣٤٦١٨٢٢
عسير	١٨٠٩٥	٢٦٨٦٣	٨٧٦٨
المدينة المنورة	٦٣٣٥	٤٧٠٩٠	٤٠٧٥٥
تبوك	١٣٩٩٣٥٧	١٠٩٩٨٠١	٢٩٩٥٥٦٠ -
الحدود الشمالية	٩٠٦٢٤٥	٦٥٧٣٧٨	٢٤٨٨٦٧ -
جيزان	٤٧١٦٨	٥٣٣٢	٤١٩٣٦ -
نجران	٦٧٨٥	١٩٥٥٠	١٢٧٦٥
القصيم	٥١٦٤٠	٧٤٤٤٩	٢٢٨٠٩
الجوف	١٤٩٣٣٤	١٥١٦٦٠	٢٤٣٦
حائل	٢٩٣٤	٢٧٣٥٦٣	٢٧٠٦٢٩
الباحة	٥٠٠٩	٢٥١٦٣	٢٠١٥٤
المجموع	٨٠٦٤٠٤٨	١٠٣٢٢٩٤٧	٢٢٥٨٨٩٩
نسبة الفرق			٪٢٨

لدينا أقوى رابع جهاز لمكافحة المخدرات في العالم

رجال المكافحة وضعوا أرواحهم على أكفهم وخاضوا غمار المخاطر

مقارنة بين كمية المخدرات التى تقدر بالوزن لعامى ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ حسب المناطق

المنطقة	كمية ١٤٠٥ جرام	المخدرات كيلو	المقدرة ١٤٠٦	بالكيلو كيلو	الفرق جرام	كيلو
الرياض	٣٤٨	٥٨	جرام	٥١٧	جرام	٤٥
الغربية	١٧٩	٥٥٨	٤٨٤	١٥٥٢	٩٣٦	٩٩٤
الشرقية	٧٧٣	١١٩	٥٧٠	٥٧	٣٩١	٦٢
القريات	-	٤١٥	٢٧٦	٥٤	٤٩٧ -	٣٦٠
عسير	-	٢٧٠	٦٨	٨٠٩	٩٣٢ -	٥٣٩
المدينة المنورة	٥٠٠	٣٣	٩٨١	٣٦	٩٨١	٣
تبوك	-	٤١٩	٦٢٥	٨١١	١٢٥	٣٩٢
الحدود الشمالية	-	-	٩١٦	٢٠	٩١٦	٢٠
جيزان	٣٠٠	٦٢٧٠	٨١٠	٢٠٩٠٢	٨١٠	١٤٦٣٢
نجران	١٧٠	٣٧	٨١٧	٢٠	٥١٧	٩
القصيم	-	١	١٨١	١٤	٩٨٩ -	١٣
الجوف	-	١٢	٥٩٧	١٦	٥٩٧	٤
حائل	-	-	٨٢	-	٨٢	-
الباحة	-	-	١٨٠	-	١٨٠	-
المجموع	٢٧٠	٨١٨٤	٤٣٣	٢٤٨١٥	٤٣٣	١٦٦٣٠
نسبة الفرق				٧٥٠	٢٠	٪٢٠٣

... فانشات لهم ثلاث مستشفيات . تدعى (مستشفيات الامل) حيث تستقبل المدمنين الراغبين في العلاج . مع الصفح عنهم صفحا كاملا . واعتبار تلك الزلة كان لم تكن . وعدم تاثيرها على وظائفهم او مستقبلهم . ذلك ان المدمن يعتبر من الناحية الطبية مريضا في حاجة الى العلاج . وبطبيعة الحال فان دخول كل مدمن الى احد مستشفيات الامل يعني تقليل الطلب على المخدرات . وبالتالي القضاء على تجارتها بالتدريج

مسئولية كل مواطن :

ان الادارة العامة لمكافحة المخدرات . تعتبر التعاون معها مسئولية كل مواطن . ولقد اثمر هذا التعاون ـ بالفعل ـ عن نتائج باهرة ادت الى القبض على كثير من المروجين . والتوصل ـ بالتالي ـ الى المهربين مما يبشر بقرب الوصول الى الهدف الامثل وهو اجتثاث هذا الطاعون من جذوره . وتطهير بلادنا من كل اثر من اثاره .

ولقد خصصت الادارة هاتفا ارقم (٤٧٩١٤٤٤) لتلقي البلاغات ممن يشاء على مدار اربع وعشرين ساعة . وذلك لاتاحة المجال لمن يجدون حرجا او مشقة في القدوم بانفسهم الى الادارة كي يدلوا بما لديهم من معلومات تخدم الصالح العام دون ان يُسالوا حتى عن اسمائهم .

وبات للادارة اكثر من ثلاثين فرعا في مختلف مناطق المملكة ، اضافة الى المدن والقرى الحدودية وباتت لرجالها ـ وهذا هو المهم ـ خبرة واسعة في التعامل مع المهربين والمروجين والمدمنين ..

وانها لصورة رائعة من صور (التعاون) البنّاء بين الادارات والاجهزة الحكومية ان تتضافر جهود سلاح الحدود ـ وهو من هو قوة وتجهيزا واستعدادا ـ والمديرية العامة للجمارك . التي كشفت كثيرا من محاولات تهريب المخدرات ، بعضها اخفت المخدرات فيه بطرق شيطانية ، اضافة الى مجهود الادارة العامة لمكافحة المخدرات المتفرغة اربعا وعشرين ساعة في اليوم لتنفيذ مهامها والقيام بمسئولياتها .

لقد لمست من خلال لقاءات مع بعض ضباط هذه الادارة من مختلف الرتب . انهم يعرفون كل شيء عن كل انواع المخدرات في العالم واشكالها ومواصفاتها . كما يعرفون ـ يوميا ـ اسعار السوق المسمومة . فيستطيعون استنتاج مدى وجود . او قلة . المخدرات .

انهم يستطيعون ان يقولوا لك كم يساوي كيلو الهيروين مثلا او الحشيش او اسعار الحبوب والكبسولات . فهم يتابعون ذلك بوسائلهم الخاصة . وعلى اساس ارتفاع . او هبوط . الاسعار يكيفون خططهم في المكافحة .

فعلى اثر اعدام المهربين الستة . والاعلان عنهم وعن جريمتهم . ارتفعت اسعار المخدرات ارتفاعا حادا جدا .. ومعنى هذا انها قد اصبحت نادرة ولا يتيسر الحصول عليها بسهولة . لان القبض على المهربين واعدامهم يقضي على مصدر من مصادر المخدرات . كما يشكل رادعا مرعبا للاخرين . فمع ان العقوبات المفروضة كانت من قبل قاسية ايضا . الا ان وصولها الى حد الاعدام قد جعل المهرب والمروج يترددان الف مرة قبل ان يستانفا ممارسة تجارتهما المسمومة هذه .

ولقد كانت نتائج لقاءاتي مع عدد من ضباط مكافحة المخدرات . انهم يعتبرون المساهمة في القضاء على هذا الطاعون مسئولية كل مواطن . وقد رووا لي . بكثير من التقدير . عددا من القصص التي كان لتعاون المواطنين فيها اطيب الاثر

وهناك شيء هام اود ان اقوله في هذا الصدد . وهو انني انصح ـ والح في النصح ـ ان يراقب الاباء اولادهم . وان يعرفوا ماذا في جيوبهم وادراجهم . فان معظم حوادث التعاطي والادمان انما وقعت لان بعض الاباء اهملوا مراقبة سلوك ابنائهم . وتركوا لهم الحبل على الغارب . فكان ان تمكنت المخدرات من النشء . وان تصبح مشكلة تجهد الدولة بكل قواها لمكافحتها والقضاء عليها

وانا ـ شخصيا ـ لست متشائما على الاطلاق . لان ثقتي ـ من بعد الله ـ بكفاءة الجهات المعنية بهذا الامر . تجعلني على يقين تام من ان النجاح الذي حققناه في المجالات الامنية الاخرى سوف ينسحب على هذا القطاع (الجديد) حفاظا على الامن الذي نعيشه . وتمسكا بالامان الذي نتفيا ظلاله .

استخلاص النتائج

وباستقراء الجداول المنشورة نستخلص ان عدد قضايا المخدرات بالمملكة خلال عام ١٤٠٥ هـ بلغ ٣٨٢٢ قضية وعدد المتهمين فيها ٥٦٧٢ متهما .

اما كمية المخدرات التي تم ضبطها فهي ٨١٨٤ كيو جراما . منها ٦٩٨٤ كيلو جراما من القات . ١١٦٩ كيلو جراما من الحشيش . ١٥ كيلو جراما من الافيون . ١٦ كيلو جراما مواد مخدرة اخرى

وبالنسبة لكمية المخدرات التي تقدر بالحبة فقد بلغ حجمها في نفس العام ٨٫٠٦٤٫٠٤٨ حبة . منها ١٨٩٥ حبة مندركس . ٢٠٢٨٠ حبة امفتيامين . ٤٫٥٤٠٫١٨٣ كبسولة سيكونال . ٣٫٤٩١٫٢٦١ حبة كبتاجون . ١٠٤٢٩ حبة انواع اخرى .

وفي عام ١٤٠٦ هـ ارتفع عدد قضايا المخدرات الى ٤٢٧٩ قضية كما ارتفع عدد المتهمين الى ٦٠٤٦ متهما . وزادت كمية المخدرات المضبوطة فاصبحت ٢٤٫٨١٥ كيلو جراما منها ٢٢٫٣٨٤٫٦ كيلو جراما من القات . ٢٫٤٠٣٫١ كيلو جراما من الحشيش . ١٫١ كيلو جراما من الافيون . ٢٥٫٤ كيلو جراما من المواد الاخرى

اما كمية المخدرات التي تقدر بالحبة والتي تم ضبطها في عام ١٤٠٦ هـ فقد ازدادت بحيث بلغت ١٠٫٣٢٢٫٩٤٧ حبة . منها ٢٥ حبة مندركس . ١٣٫٢٣٠ حبة امفتيامين . ١٫٠٣٢٫٨٠٣ كبسولة سيكونال . ٩٫٢٧٤٫٩١١ حبة كبتاجون . ٢٢٨ حبة من انواع اخرى

مستشفيات الامل

... فتحت الدولة ... شراك الادمان .

الفكر اسلامى

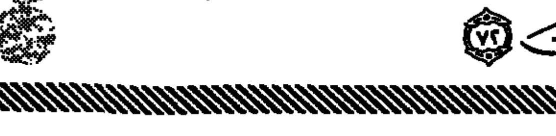
اعداد : محمد ادريس

مواقيت الصلاة

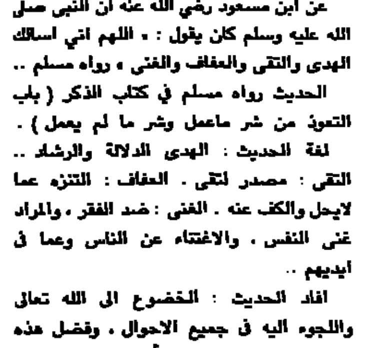
الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
مكة	زوالي	٣٧	٤	٥٩	٥	٢٥	١٢	٤٧	٣	٥١	٦	٢١	٨
	غروبي	٤٦	٩	٨	١١	٣٤	٥	٥٦	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
المدينة	زوالي	٣١	٤	٥٧	٥	٢٦	١٢	٥٤	٣	٥٦	٦	٢٦	٨
	غروبي	٣٥	٩	١	١١	٣٠	٥	٥٨	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
الرياض	زوالي	٢	٤	٢٨	٥	٥٧	١١	٢٥	٣	٢٨	٦	٥٨	٧
	غروبي	٣٥	٩	١	١١	٣٠	٥	٥٨	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
الدمام	زوالي	٤٥	٣	١٢	٥	٤٤	١١	١٥	٣	١٦	٦	٤٦	٧
	غروبي	٢٩	٩	٥٦	١٠	٢٨	٥	٥٩	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
بريدة	زوالي	١٠	٤	٣٧	٥	٨	١٢	٣٩	٣	٤٠	٦	١٠	٨
	غروبي	٣٠	٩	٥٧	١٠	٢٨	٥	٥٩	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
تبوك	زوالي	٣٥	٤	٤	٦	٣٨	١٢	١٢	٤	١٣	٧	٤٣	٨
	غروبي	٢٢	٩	٥١	١٠	٢٥	٥	٥٩	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
عرعر	زوالي	١٠	٤	٤٢	٥	٢٠	١٢	٥٨	٣	٥٨	٦	٢٨	٨
	غروبي	١٢	٩	٤٤	١٠	٢٢	٥	٠٠	٩	٠٠	١١	٣٠	١
ابها	زوالي	٣٢	٤	٥٢	٥	١٤	١٢	٣٠	٣	٣٧	٦	٧	٨
	غروبي	٥٥	٩	١٥	١١	٣٧	٥	٥٣	٨	٠٠	١٢	٣٠	١

من نور كتاب الله

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا
فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ
يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ
هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ
(٧١) قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى
ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ (٧٢)



في ظلال حديث



عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى » رواه مسلم ..

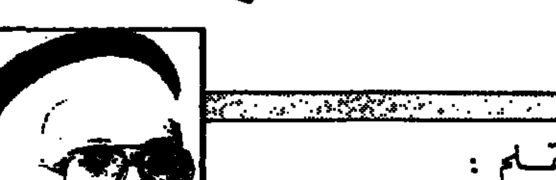
الحديث رواه مسلم في كتاب الذكر (باب التعوذ من شر ماعمل وشر ما لم يعمل) .

لغة الحديث : الهدى الدلالة والرشاد .. التقى : مصدر لتقى . العفاف : التنزه عما لايحل والكف عنه . الغنى : ضد الفقر ، والمراد غنى النفس ، والاغتناء عن الناس وعما في ايديهم ..

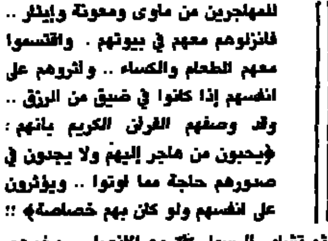
افاد الحديث : الخضوع الى الله تعالى واللجوء اليه في جميع الاحوال . وفضل هذه الصفات التى كان يسألها عليه الصلاة والسلام . وهو اعلم الناس بالله واخشاهم له ..



دولة الهجرة



بقلم : عبدالكريم عبدالله نيازي



□ لقد نقلت الهجرة الاسلام من مرحلة إلى مرحلة .. نقلته من مرحلة الدعوة الأولى سراً .. ثم جهراً في نطاق ضيق حدوده قبيلة قريش .. وسكان مكة .. ومن يفد إلى الكعبة متوسلاً ومقدماً القرابين إلى مافيها من أصنام وأوثان .. فانتقلت به الهجرة إلى مرحلة جديدة تتميز بعدة امور اهمها : اتساع نطاق الدعوة .. فشملت العرب جميعاً في ارجاء الجزيرة العربية وماجاورها .. وشملت امماً اخرى كان الرسول ﷺ يبعث إليها بالرسائل والوفود !!

□ وانتقلت الهجرة بالدعوة الإسلامية إلى مرحلة وضع حجر الأساس في بناء الأمة الإسلامية التى تضم كل من اسلم .. بغض النظر عن جنسيته واصله .. عن لونه ولغته .. عن حسبه ونسبه عن مكانته الاجتماعية والمادية رفيعة كانت أم خفيضة "

□ وانتقلت الهجرة بالدعوة الإسلامية ايضاً إلى مرحلة وضع حجر الأساس والمبادىء التى يقوم عليها الحكم الإسلامي .. وتقوم عليها الدولة الإسلامية .. سواء في ذلك في العصر .. أو فيما سوف ياتي على الاسلام والمسلمين من عصور تتلوها عصور .. إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها !!

□ هذه هي سمات المرحلة الجديدة .. والتى بدأت عندما هاجر الرسول ﷺ إلى يثرب .. التى صارت مدينة الرسول ﷺ .. وكانت هي المهد الذى ولدت فيه الامة الاسلامية .. وكانت هي المركز الذى قام فيه الحكم الاسلامي .. ونشأت فيه الدولة الاسلامية !!

□ اما الأمة الاسلامية فقد وضعت نواتها الأولى منذ وصل الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة . وقد سبق سبق إليها .. ولحق به عدد كبير من المهاجرين .. ومنذ خرج اهل المدينة المنورة يستقبلون الرسول الوافد إليهم .. بعد ان أمن الكثيرون منهم بدعوته ورسالته .. وعاهدوه عهد الله ان يعينوه وينصروه . فكانوا خير الانصار .. وكان أول مافعل الرسول ﷺ ان آخى بين المهاجرين والانصار .. أو بعبارة أخرى .. كون الرسول من هؤلاء وهؤلاء الامة الاسلامية في صورتها الأولى !!

□ هذا الإخاء الاسلامي .. بل هذه الأخوة الإسلامية .. هي الأساس الذى اقام عليه الرسول العظيم المجتمع الإسلامي .. والأمة الإسلامية .. وربما كانت هذه الأخوة متروكة أول الأمر لعواطف الناس وكرمهم ومروءتهم .. فقد استقبل الانصار في المدينة المهاجرين من مكة أروع استقبال .. ورحبوا بهم .. واكرموا وفادتهم .. ونزل كل واحد من المهاجرين .. في بيت من بيوت اهل المدينة الكرام .. ونزل الرسول ضيفاً كريماً في بيت ابي أيوب الانصارى .. واقام فيه شهور .. حتى بنى لنفسه بيتاً .. وكان كل مهاجر ينزل في بيت أخيه الانصارى .. ويقيم فيه شهوراً .. وربما يقيم فيه سنوات .. ويقتسم مع الذين استضافوه الطعام والكساء .. ويشاركهم في جميع اسباب الحياة .. حتى الميراث .. فقد سن رسول الله ﷺ في أول الامر ان للمهاجر نصيباً من تركه مضيفه الانصارى !!

□ لقد جاء المهاجرون لا يحملون معهم شيئاً من املاكهم واموالهم .. فكانوا جميعاً فقراء من المال .. حتى من كان منهم من اغنياء مكة واثريائها .. مثل أبي بكر الصديق .. فقد تركوا وراءهم كل شيء .. مهاجرين في الأرض بدينهم وعقيدتهم .. اما الانصار فكان اغلبهم في سعة من العيش .. وكان منهم من يملكون الارض والبيوت والبساتين .. وقد تآخى هؤلاء فترة من الوقت لم تكن قصيرة !!

□ وليس معنى هذا أن جميع المهاجرين ظلوا كلاً وعالة على الانصار .. فإن منهم من سعى يعمل ويرتزق .. وخاصة في أعمال البيع والشراء .. واهل مكة امهر في التجارة من اهل المدينة الذين يعملون عادة في زراعة الأرض والبساتين .. ومن هؤلاء المهاجرين الذين عملوا في التجارة .. وصاروا من الاثرياء .. عبدالرحمن بن عوف .. الذى عاد يسير القوافل محملة بالسلع والعروض !!

□ ولكن مثل هذا الوضع لا يمكن أن يترك لعواطف الناس ومشاعرهم تتغير وتتبدل بمضى الزمن قصر أو طال .. ولهذا راى الرسول ﷺ انه ينبغي أن تستقر العلاقة بين المهاجرين والانصار على أساس مستقر راسخ .. فلا يترك المهاجر عالة على أخيه الانصارى مدى الحياة !!

□ راى الرسول ﷺ أن يهيىء للمهاجرين وسائل الاستقلال بانفسهم في بيوت يبنونها .. ويقيمون فيها . وفي اعمال يمارسونها .. ويرتزقون منها . وجاءت الفرصة لتحقيق هذا بعد اربع سنوات من الهجرة . وذلك عندما حصل المسلمون على شيء كبير من اموال قبيلة من اليهود . هي قبيلة بنى النضير .. الذين نكثوا بعهد تعهدوه للرسول .. وتآمروا عليه وعلى المسلمين .. فحاصرهم جيش المسلمين .. وغنم اموالهم . وكانت غنيمة غير قليلة !!

□ وعندئذ دعا الرسول ﷺ الانصار وتحدث اليهم .. ذاكراً ماقدموا للمهاجرين من ماوى ومعونة وإيثار .. فانزلوهم معهم في بيوتهم . واقتسموا معهم الطعام والكساء .. واثروهم على انفسهم إذا كانوا في ضيق من الرزق .. وقد وصفهم القرآن الكريم بانهم : ﴿يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا .. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ !!

□ ثم تشاور الرسول ﷺ مع الانصار .. وخيرهم بين امرين . إما ان يقسم ماافاء الله به من غنيمة بين الجميع انصاراً ومهاجرين .. على ان يظل المهاجرون الفقراء مقيمين في بيوت الانصار .. ويشاركونهم الطعام .. وحاجات الحياة .. وإما ان يوزع الغنائم كلها على المهاجرين وحدهم .. وعندئذ يستطيعون ان تكون لهم بيوتهم .. وان تكون لهم موارد رزقهم .. مستقلين بانفسهم !!

□ ونادى زعماء الانصار .. بل نقسمه يارسول الله كله للمهاجرين .. ويبقون في دورنا كما كانوا !!

□ ونادى عامة الانصار .. نرضى بهذا يارسول الله !!

□ إنها عواطف كريمة صادقة .. ولكن رسول الله ﷺ راى ان الأخوة المتينة الدائمة .. لا ينبغي ان تقوم على أساس من العواطف المؤقتة .. وإنما على أساس من التكافل والتضامن بين الأفراد والفئات .. أو على أساس مانسميه في عصرنا هذا . «العدالة الاجتماعية» .. وراى الرسول العظيم ان يعطى الفيء كله للمهاجرين .. وطلب إليهم ان يبنوا بيوتاً لانفسهم ينتقلون إليها .. وان يسعى كل منهم إلى عمل يؤديه .. ويكسب منه رزقه .. وبهذا زادت الألفة والأخوة بين المهاجرين والانصار .. وصاروا جميعا كالبنيان يشد بعضه بعضا .. وتكونت منهم نواة الأمة الإسلامية !!

□ هذه هي النواة الأولى التى غرست في المدينة المنورة .. كانت المثل الذى طبقه الاسلام على جميع الناس .. عندما اخذوا يدخلون في دين الله افواجاً .. وحين انتشر في الجزيرة العربية كلها .. فانتهت الوثنية نهاية تامة في حياة الرسول ﷺ .. كما انتهت في حياة ابي بكر وعمر الجيوب القليلة التى بقيت في ايدى اليهود والنصارى في بعض اطراف الجزيرة !!

□ وهكذا تكونت من سكان الجزيرة العربية امة واحدة تدين بالاسلام .. وتقيم حياتها على أسس من الأخوة . ومن التضامن والتكافل .. بين الافراد والأسر والقبائل جميعاً !!

□ وإنها لمعجزة من أكبر معجزات التاريخ ان يتم توجيه سكان الجزيرة العربية بقبائلها وعشائرها وبطونها وافخاذها .. في امة واحدة متماسكة أشد التماسك .. متآخية أخلص الإخاء !!

□ ويزيد من عظمة هذه المعجزة ان هذه الأمة الواحدة المتراصة المتماسكة .. قامت على انقاض من عالم تدور حياته حول محور اساسي .. هو محور العداوة بين القبائل والعشائر .. ومحور القتال هجوماً واعتداءاً .. أو اخذاً بالثار وانتقاماً .. عالم متخاصم متشاحن متحارب .. إذا فرغ أهله من المعركة .. فلا شيء يتحدثون عنه . وينشدون فيه القصائد والاراجيز .. سوى الحرب التى انتهت .. والحرب التى لا بد ان تنشب قريباً !!

□ من هذا العالم انتقل الاسلام بالناس في المدينة المنورة .. ثم في الجزيرة كلها .. إلى عالم على طرفي نقيض . هو عالم الاخاء بين الاعداء السابقين .. فصاروا جميعاً إخوة متحابين متعاونين .. بل صار فريضة على كل مسلم ان يحب لاخيه المسلم مايحب لنفسه .. فإن لم يفعل فإن إسلامه يظل مشوباً بشائبة !!

□ وتاريخ هذه الأمة الإسلامية في تلك الحقبة المجيدة من الزمن .. ليس له مثيل في تاريخ الأمم قديماً وحديثاً .. من حيث ترابط المسلمين إلى حد يدفع المسلم ان يضحى بنفسه وماله في سبيل ان يحمى وينقذ مسلماً آخر !!

□ اما نحن المسلمين .. فإذا اتجه السهم نحو جارى . وثبت إلى الامام .. ووقفت اتلقى عنه السهم بصدرى .. فإن امنية المسلم ان يموت شهيداً في سبيل الله !!

□ وهذه هي الأمة الإسلامية التى وصفها الله سبحانه وتعالى قائلاً في قرآنه الكريم : ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس﴾ !!

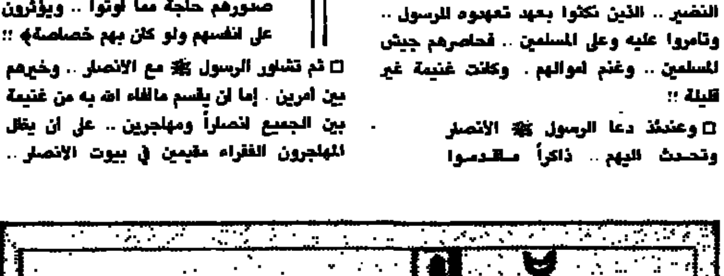
□ إن تكوين الأمة الإسلامية التى وضعت نواتها في مدينة الرسول ﷺ .. ثم نمت النواة وربت أرضها .. وخرجت منها شجرة باسقة .. تظلل الجزيرة العربية كلها .. كانت أول امة تقوم في تلك الجزيرة !!

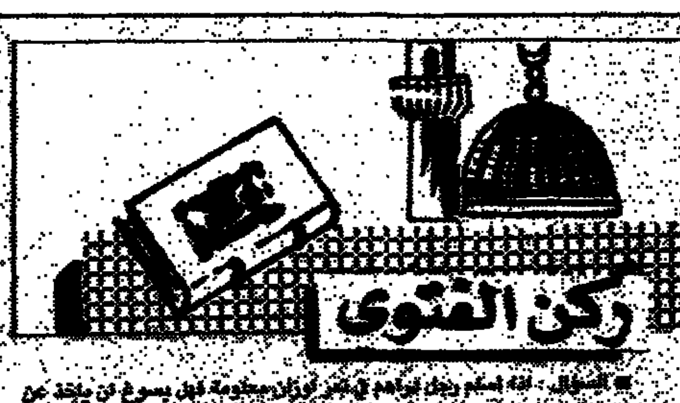
□ إن قيام الأمة الإسلامية في بيئة صحراوية قبلية .. فيه وجه المعجزات .. بل إنه معجزة .. فإن النزعة الاستقلالية تسرى في العروق .. وتتسلط على النفوس .. وتصبح هي الطبع الذى يتوارثه الناس .. ولا يستطيعون ان يتخلصوا منه .. إلا بعد مجاهدة نفسية عسيرة .. وهذه النزعة الاستقلالية لها جانبها الطيب .. ولكن لها أيضاً جانبها السيىء فهي التى تجعل كل وحدة راغبة في الاستقلال بنفسها .. حريصة على التميز عن غيرها .. وهذه الرغبة في الاستقلال وفي التميز عن غيرها .. تتخذ صوراً شتى .. قد تكون تعالياً وتباهياً .. وقد تكون كراهية وبغضاً .. وقد تكون حقداً وحسداً .. وهي لهذا عائق طبيعي كبير .. يحول دون تكوين امة واحدة متماسكة متينة البنيان !!

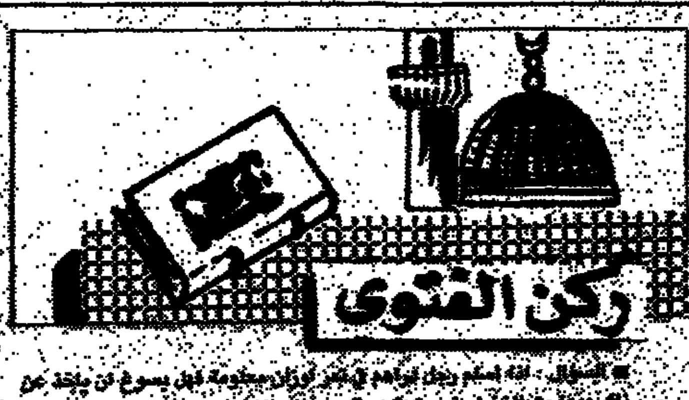
□ اما عندما جاء الاسلام .. وخاصة بعد الهجرة .. وعندما نشأ المجتمع الجديد في مدينة الرسول ﷺ .. فقد بدأ مجتمع عربي جديد .. تتوافر فيه صفة الأمة على أسس اقوى ماتكون الأسس التى تقوم عليها امة متحدة اتحاداً كاملاً !! .

□ إنه بعد الهجرة قام في المدينة مجتمع جديد قائم بذاته .. منظم على قواعد سياسية .. تحت قيادة رئيس واحد .. إن إقامة هذا المجتمع الجديد .. وإقامة هذه الأمة الإسلامية في صورتها الأولى .. معجزة حقيقية من معجزات التاريخ .

ركن الفتوى







■ السؤال : [illegible]

الجواب : [illegible]

تأملات



محمد إدريس

براعم هيئة الاغاثة

اقامت هيئة الاغاثة الاسلامية حفلا تكريميا لعدد من الاطفال الذين ترعاهم الهيئة الاسلامية في عدد من البلدان الاسلامية وكان راعي الحفل صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة .. وحضره لفيف من الشخصيات ومن المحبين للخير المهتمين بمتابعة اعمال هذه الهيئة التى تقطع كل يوم خطوات رائعة في تحقيق اهداف اغاثة المسلمين في كل مكان ..

ولقد كان الحفل مؤثرا وناجحا .. فقد ظهر فيها جليا تلاحم المسلمين وتعاطفهم حيث كان هؤلاء الاطفال ، ابناء الشهداء .. والمهاجرين .. يتراوون القران بتلاوات تخشع لها القلوب .. وكان بعضهم يخاطبهم المحسنون من حضور هذا الحفل ..

ترى الطفل الافغاني .. الذى يقرا القرآن مجودا بتلاوة خاشعة وترى الطفل المصرى الموهوب الذي يحفظ القرآن ويرتله ترتيلا وفوق هذا يحفظ كم من الآيات يأمر الله المؤمنين بالتقوى ، وفي اي سور وردت هذه الايات .. ويسترجع هذه الايات من مواضعها بسرعة عجيبة ويحفظ كم من الايات يحض الله المؤمنين فيها على الجهاد .. ويستعيدها .. ويحفظ اكثر من مائتين حديثا يستطيع استرجاعها بسرعة مذهلة .. وكانت مفاجاة للحضور عندما طلب منه ان يذكر نماذج من الاحاديث فبدأ يقرا الحديث الطويل الصحيح عن الرجال الثلاثة ممن كانوا قبلنا الذين انطبقت عليهم صخرة سدت عليهم الغار ، فدعوا باعمالهم الصالحة حتى يفرج الله عنهم .. وذكر جزءا من الحديث بنصه .. الى غير ذلك من النماذج الذين ترعاهم هيئة الاغاثة ويكفلها المحسنون من المسلمين .. وهذا هو التطبيق العملي للحديث « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » والحديث الاخر « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه » ..

ان كل مسلم في انحاء الارض مدعو الى تشجيع ودعم مثل هذه الاعمال التى تقوم بها هيئة الاغاثة وهي في الواقع تبتكر وسائل حديثة لتسويل الامور للمتبرعين والمحسنين وتتبنى مشاريع جديدة مثل كفالة الايتام وكفالة معلم ، وكفالة اسرة شهيد ، وكفالة طبيب ، الى غير ذلك من المشاريع الحيوية المهمة التى يحتاج اليها المسلمون المتضررون من الحروب والكوارث في مواقع كثيرة من العالم ..

فانت تستطيع ان تكفل طبيبا يعالج المهاجرين وفقراء المسلمين .. ويكون لك اجر كل من يعالجه هذا الطبيب .. كل طفل يسكت الله هذا الطبيب .. كل جريح يضمد جراحه هذا الطبيب .. كل مسلم يتلوى من الالم ويعالجه هذا الطبيب فيشفي باذن الله .. يكون لك اجر ذلك وانت جالس في بيتك وبين ابنائك .. وهكذا يكون لك اجر المعلم الذي يعلم اطفال المسلمين القرآن الكريم .. والعلوم الدينية .. اذا انت كفلت احدا منهم .. والحديث يقول « من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لاينقص ذلك من اجورهم شيئا او كما قال صلى الله عليه وسلم .. فما علينا الا ان ننتهز هذه الفرص .. وهذه المشاريع التى تعرضها هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية برابطة العالم الاسلامي لنصنع بذلك مستقبلنا .. ونصنع سعادتنا .. ونصنع المستقبل الزاهر لذرياتنا واولادنا .. والله الموفق والمستعان ..

شعاع من النور

مع عامنا الهجرى الجديد

محمد حسن الريفى

نستقبل عاما جديدا من حياتنا نرجو نفعه ونامل خيره ، وقد ودعنا تماما من دنيا حياتنا ذقنا حلوه ومره ، وهكذا الحياة تمضي بايامها ولياليها ، وحركاتها وسكناتها ، وذو العقل الراشد واللب البصير هو الذى يستفيد من التجارب ، ويتعلم من الحوادث ، فيصل حاضره بماضيه في عمل الخير لنفسه واهله ووطنه وذريته ، ودنياه واخراه ، والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله لمع المحسنين » ..

وإذا ما استقبلنا عامنا الهجرى الجديد ، ذكرنا من تاريخ الاسلام المجد في علاه ، والعزة في سناه والفوز في ذروته والنصر في قمته ، والتضحية المثلى في سبيل المبادىء العليا ، وذكرنا من تاريخ الرسول الكريم الصبر والمصابرة والجد والمثابرة لبلوغ الهدف الاسمى والامال العظام وذكرنا تحقيق العزة والكرامة لبنى الانسان ورفع لواء الجهاد خفاقا والتضحيات المثالية حتى علت كلمة الحق والدين ..

ولقد كان في استطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيش هانىء البال هادىء الخاطر ، يتمتع بحياة عريضة ومال وفير ومجد دنيوى وسلطان على ام القرى ومن حولها ، ولكن كيف يرضى بهذه الاعراض الفانية وهو صاحب الرسالة العظمى المستهدفة خير البشرية وعز الانام ؟! فلابد ان يبلغ ما انزل اليه من ربه ، وان يتحمل في ذلك الجهد والنصب ، والمشقة والتعب لتستنير القلوب ، والبصائر بنور الله ، وتسير على ضوئه وسناه لتصل الانسانية الى الغاية السامية التى خلقت من اجلها من حرية واخاء ، فلا تخضع الا لله ، ولاتعبد الا إياه .. « حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله » وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غايته ، يدعو الناس الى الله بالحكمة والموعظة من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة ، اولئك الذين تعلقوا بزخرف الحياة وزائف السلطان والجاه ، واتهموا الهادى الراشد والداعى الصادق بالسحر والكهانة ، والسفه والجنون ، والافتراء والكذب ، وهكذا تنقلب الاوضاع عند المكابرين وتتعكس المفاهيم عند المعاندين ، فاذا هم يرون الحق باطلا ، والرشد غيا ، والصدق كذبا ، والهدى ضلالا ، وهم في قرارة نفوسهم واعماق قلوبهم يعتقدون انه الصادق الامين وصدق الله اذ يقول « قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لايكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون » .

لقد صبر الرسول الكريم واصحابه على اذى قومهم وسفههم ، شأن اصحاب المعتقدات الصادقة ، يتحملون الكثير والكثير راضين محتسبين ، ثابتين على ماهم عليه من حق ودين ، فمهما تالبت قوى الشر ضدهم ، تريد صدهم عن دينهم ، وزلزلة ايمانهم فالنصر للمؤمنين الصادقين ، والهزيمة للكافرين المعاندين ، « كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوى عزيز » ..

وقفة

عند الشدائد تعرف الاخوان

إضاءة

من التمس رضا جميع الناس التمس مالايدرك

حكمة اليوم

الصدق ينجي والكذب يردى

براعم الإيمان

إعداد : نورى جعفر على

الاسم : خالد شريف الله مخلص الرحمن

العمر : ١٧

من هو المدرس الذى تدرس عنده : — هو الاستاذ نور الاسلام عبدالحليم روشن .

المدرسة التى تدرس بها : مسجد جامع الخياط بقوز النكاسة .

المدرسة التى تدرس فيه صباحا : — ابى عبيدة المتوسطة .

متى كان بدايتك للحفظ : عام ١٤٠٦هـ في رجب .

عدد الاجزاء الذى تحفظه : — ١٨ جزء .

من كان له الفضل في الحفظ : — والذى كان له الفضل في حفظى لكتاب الله وعنايته .

ما هى الطريقة التى تتبعها في الحفظ والمراجعة : — حفظ المراجعة أول باول والتسميع عند المدرس ثم حفظ الدرس .

حكمة تؤمن بها : — من سار الى الدرب وصل .

امنياتك وآمالك في الحياة : — اولاً — حفظ القرآن كاملاً ثم امام المسجد والتدريس .

ما النصائح التى تنصح بها اخوانك الحفاظ : — المداومة في حضور المدرسة والمثابرة في حفظ المراجعة . والابتعاد عن اصحاب السوء .

برنامج القرآن الكريم

■ تتبنى هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية برابطة العالم الاسلامي برنامجا لتعليم القرآن الكريم لاطفال المسلمين في العالم وكفالة معلم القرآن هي فقط ٢٠٠ ريال شهريا .. اي يمكن كفالة معلم قرآن كريم بمبلغ ٢٤٠٠ ريال لمدة عام كامل ..

ملحق اسبوعي
إعداد : القسم السياسى

الثـلاثاء ٤ محرم ١٤٠٩هـ
Tuesday Aug. 16, 1988

الساحة الدولية

في أول ردود فعل للعدو على اتفاق وقف القتال

قادة العدو العسكريين : العراق دولة مواجهة بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

●● عمان/«الندوة»

نسبت صحيفة «دافار» الاسرائيلية الى رئيس الاركان الاسرائيلي «دان شومرون» قوله في مقابلة متلفزة مع برنامج «موكيد» الاسرائيلي . ان جيش الاحتلال يأخذ بعين الاعتبار «احتمال قيام العراق بارسال جيش الى الجبهة في حالة نشوب حرب» بين الدول العربية والكيان الصهيوني .

واضاف «ان العراق يمكنه الانضمام الى اية حرب . حتى ولو لم يتم التنسيق معه مسبقا بصددها» .

واضاف «انه ينبغي على اسرائيل ، اثر انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ان تجد الرد الشافي على صواريخ ارض ـ ارض» ..

واضاف انه «يوجد بحوزة العراقيين سلاح طيران مدرب ومجهز بشكل جيد اضافة الى صواريخ ارض ـ ارض . ذات المدى الذي يجعل العراق بمثابة دولة مواجهة» .

كما ذكرت الاذاعة العبرية ان الجيش الاسرائيلي بدأ بالتزود بقاذفات قنابل ضد الدبابات من نوع «بي ٣٠٠» من انتاج اسرائيلي ، حيث ستحل هذه القاذفات محل ال «ار بي جي» التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي منذ حرب اكتوبر

وقالت الاذاعة ان القاذف الجديد ذو مدى اكبر من ال «ار بي جي» واكثر دقة وذو قدرة اكبر على الاختراق وهو سيحسن مواجهة وحدات سلاح المشاة لدبابات العدو ..

هذا ما أعلنه قائد سلاح المشاة والمظليين العميد ثاني شمونيل اراد الذي ينهي هذه الايام منصبه ، وذلك في لقاء مع المراسلين العسكريين .

وقال اراد في لقاء مع المراسلين العسكريين ان سلاح المشاة تزود مؤخرا بوسائل حربية جديدة كما انه ينظر في التزود بسلاح جديد في المستقبل وهو سلاح شخصي عبارة عن بندقية اخف من البنادق الشائعة

واكثر دقة وذات قوة نارية اكبر من البنادق العادية وستحل محل بندقية «ام ـ ١٦» وبندقية «الجليل» .

وقال أراد ان وقف الحرب بين ايران والعراق ، يمكنه نظريا ان يحول هذه القوات تجاه اسرائيل . وقال انه اذا نشبت حرب فلن عملية حسمها تتم على الارض .

وقال ان سلاح المشاة تزود مؤخرا ايضا ، برشاش جديد من صنع اسرائيل سيحل بالتدريج محل الرشاشات الموجودة الان في خدمة الجيش ..

اسرائيل أمام أخطار حقيقية

ونسبت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى جودي كيفر خبيرة الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية والباحثة التي يستضيفها معهد «بروكديل» الامريكي قولها ان انتهاء الحرب العراقية الايرانية يضع امام اسرائيل اخطار حقيقية ، لانها ستواجه الان جيشين عربيين مدربين جيدا ، ولهما خبرة قتالية جيدة هما الجيش السوري والعراقي .

وقد جاءت أقوال كيفر تلك ، في مقابلة تلفزيونية أجرتها معها شبكة التلفزيون الامريكي «ايه بي سي» والتى خصصت لقضية انتهاء الحرب بين العراق وسوريا ..

حزب العمل يعد خطة لتطبيق «مشروع آلون»

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية ان طاقما من ضباط الاحتياط الكبار في الجيش الاسرائيلي برئاسة يانوش بن جال يضع هذه الايام خطة انسحاب من الضفة والقطاع في حالة انطلاق مسيرة سلمية تعيد اسرائيل المناطق المحتلة بموجبها ..

وقد طلب رؤساء حزب العمل من الطاقم اعداد خطة دعم عسكرية لما يعرف بـ «مشروع آلون» ووضع الضمانات الامنية للواقع الجديد الذي يفرضه الوضع لدى تنفيذ الخطة ، ووصلت الخطة الى مراحلها الاخيرة وهي تشمل اقتراحا بتجريد المناطق التى سينسحب منها الجيش الاسرائيلي من السلاح واتاحة الامكانية للاحقات في تجمعات سكانية كبيرة بعد انسحاب الجيش منها وانشاء نقاط مراقبة وانذار ومنح سلاح الجو امكانية الطيران في أجواء الضفة الغربية وغيرها .

وذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان وزراء حزب «العمل» تمكنوا من بلورة صيغة سياسية تميز بين «اتفاقية سلام» وبين «الترتيبات المرحلية والجزئية» المرتبطة بالحياة اليومية لمواطني الضفة الغربية وذلك في معرض ردهم على الخطوات التى اتخذها الملك حسين ..

وتنص تلك الصيغة التى تم التوصل اليها بناء على الاراء التى أدلى بها الوزراء بيريز ورابين وشاحل وتسور ، وعضو الكنيست شلومو هيلل ، ورئيس الوكالة اليهودية سيمحا دينيتس ـ على عقد اتفاقية سلام مع الاردنيين والفلسطينيين معا أما فيما يتعلق بكل ما هو أقل من اتفاقية سلام مثل الاتفاقيات المرحلية والجزئية فيتم عقدها وترتيبها مع الفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية .

الصحوة الاسلامية والعربية

والتغييرات المنتظرة على الساحة الدولية

●● دفعت التطورات الاخيرة في القضايا العربية والاسلامية وخاصة انتصار المجاهدين في افغانستان ، وانتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية دفعت الكثير من الدوائر العالمية الى الحديث عن صحوة عربية واسلامية تاخذ دورها اليوم على الصعيد العالمي . وقد كتبت صحيفة «هيرالد تريبيون» التي تصدر في باريس ـ في هذا الصدد المقال التالي

○○ تقول التوقعات في الغرب بانه في حال انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية فان الامور ستعود طبيعية ، ولكن ما هو هذا الطبيعي ؟

ان هناك طبيعة جديدة !

فحرب الخليج وحرب افغانستان كلاهما تعرضان طبيعة جديدة وهي عودة القوة والثقة الاسلامية . وهذا يعني قوة لتشويه شؤونهم والتعامل مع الاخرين من منطلق القوة .

ان الاحداث التى شهدتها منطقة الخليج وافغانستان في السنوات الثماني الماضية كانت في غاية الاهمية فالافغان هزموا قوة عظمى مجاورة عمدت الى التدخل في شؤونهم وحارب الايرانيون والعراقيون كل الاخر بمهارة وعنف وهو ما عمدت واشنطن الى تاكيده وكان الاسطول الامريكي هو الذي كسب الحرب

وفي المهم ادراك ان الايرانيين والعراقيين والافغان قد انهوا هذه الحروب بدروس مستفادة . فهم فخورون ومتحدون وعلى ثقة بانهم اثبتوا انفسهم في هذه الحرب كما عنوا حقاً وهم ينوون مواصلة فرض اراداتهم القومية وهذا هو التغير الكبير الذي يمكن ان يوصف بالتوازن النفسي في القوى العالمية .

فمنذ انحطاط الامبراطورية العثمانية وقيام التصنيع والتكنولوجيا الحديثة في الغرب . والمجتمعات الاسلامية فاقدة قبضتها على ما يجري لها فهي قد فقدت الصلة الوثيقة بالعالم . ونزلت حوادث بافغانستان وايران والدول العربية ، وهم لم يوقعوا شيئا بالاخرين . فنشأ هناك شعور نفسي بالضحية وكان واضحا على الاخص في ايران . وان كانت الثورة الايرانية حدثت في نهاية السبعينات فان الايرانيين لا يسلمون بانهم يتحملون اي مسؤولية تجاه ما فعلته حكومة الشاه بايران فالولايات المتحدة هي التى فعلت كل ذلك وهي المسؤولة . فالشاه كان لعبة بيد امريكا وقبل امريكا كانت بريطانيا التى كانت على علم بكل ما يجري في ايران

وفي الماضي فعل العالم العربي وخاصة مصر والمغرب العربي ـ الكثير من اجل التأكيد على الاستقلالية أكثر مما فعل الايرانيون .

فكانت هناك النهضة العربية في الحرب العالمية الاولى وقد اجهضت وبعد ذلك جاء ما سمي الصحوة العربية بين المثقفين وبروز حركات سياسية .

وكانت هناك ثورات وبعد اعوام قليلة اجبر الجزائريون الفرنسيين على الجلاء عن الجزائر . وفي العام ١٩٧٣ اثبتت مصر ان بامكانها أخذ المبادرة العسكرية ضد اسرائيل وعرف العرب كيف يستخدمون البترول سلاحا اقتصاديا ..

واليوم نشهد ذروة هذه الطريقة التى بها تستعيد المجتمعات الاسلامية قدرتها على العمل في المسرح الدولي بطريقتها الخاصة والفاعلة ..

وهي تسلك الان ما كان قد اتبع في آسيا فهناك في حين التقى اليابانيون الغرب في القرن التاسع عشر عن طريق حضارة منضبطة داخل مجتمعهم . وقعت بقية آسيا كلية او بشكل اقل تحت نفوذ استعماري الى حين اوائل ووسط القرن العشرين واخذت ثورات الاستقلال تتبع واحدة الاخرى في الصين والهند واندونيسيا والهند الصينية وتخلت القوات الغربية واحدة تلو الاخرى عن محاولة السيطرة على الاحداث . وقد كان ما حدث استرجاعا للاستقلال السياسي ولكن كذلك وبصورة اهم ـ استرجاع للاستقلال المعنوي .

وهذا هو ما يحدث في العالم الاسلامي ، استرجاع لحضارة كانت الى العصور الوسطى تفوق اوروبا الغربية وهى التى حكمت جنوب اوروبا الى ما قبل مئات من السنين

ان الصحوة في العالم الاسلامي تحمل تغييرات كبيرة في الشؤون الدولية

عقبات قاتلة في وجه طموح الانتهازي رفسنجاني

●● يقول المراقبون الغربيون ان قبول آية الله خميني في الثامن عشر من يوليو الماضي قرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران بعد فوات عام على اصداره وتجرعه القرار كالسم ـ كما قال ـ لم يخلص ايران بعد من كثير من مشاكلها .

ان خميني قد لا يكون في وضع يواجه فيه خطرا سياسيا ولكن خليفته المتوقع على اكبر رافسنجاني قد يواجه الخطر ، فهو يواجه تهديدين

فقد يواجه الاتهام من جانب المتشددين بالخيانة لانه الرجل الذي اقنع الامام خميني بوقف الحرب قبل الاوان .. وبالنسبة للايرانيين الذين دفعوا بمئات الالوف الى صفوف الحرس الثوري . قد يكون الانهيار المفاجيء صدمة لهم فبعد لقاء شخصي للمقربين محسن رضائي رئيس الحرس الثوري والامام خميني قبل الاول بقرار وقف الحرب .

والخطر الثاني على رافسنجاني هو احتمال ان يؤدي الفشل في الحرب بالايرانيين الى مطالبة كامل النظام بتغيير اتجاهه

فالمعنويات في الداخل ليست بافضل منها على الجبهة والاقتصاد ممزق كالجيش .. وفي السوق السوداء بلغت قيمة الدولار في الشهر الماضي عشرين مرة ضعف السعر الرسمي .. واسعار العديد من السلع يرتفع يوميا وبعض الضروريات غير متوفرة ويشعر الكثير من الايرانيين ان الحكومة اخذت الكثير من التضحيات مقابل القليل

ويحمل رافسنجاني وجهة نظر اقتصادية تدعو الى اعطاء دور كبير للدولة . وهذا عكس الرياح التى تهب اليوم على العالم وهو يدرك ذلك ، ورافسنجاني انتهازي اكثر منه عقائدي .. وهدفه في حال انتهاء الحرب تحقيق المكاسب الاقتصادية للسلام باسرع ما يمكن . واكثر مؤيدي النظام هم الفقراء الذين لا زالوا ينتظرون توزيع الثروة التي وعدتهم بها الثورة .. ولكن على رافسنجاني ان يراقب خطاه فهو ان ذهب بعيدا او بسرعة حتى في اتجاه اشتراكي معتدل ، من شأنه ان يغضب المحافظين من زعماء الدين الذين سيطروا

■ رافسنجاني ■

على ايران منذ عام ١٩٧٩

ومحاولة مدنية يمكن ان تكون في توسيع القطاع الخاص واسترجاع بعض المهرة الذين طردتهم الثورة خارج ايران ويتبقى هناك التحدر الاعمق الذين ساهموا ذات يوم في تمويل الثورة والذين سيقومون بسد المحور قريبا ولكن مثل هذه السياسة وان كانت تريد في الثراء العام ، فانها عادة ما تبدأ بتوسيع الهوة بين الفقراء والاغنياء خاصة اذا حاول رافسنجاني اصلاح العلاقات مع امريكا وقد اغضبت امريكا في السابع والعشرين من يوليو رفضها الافراج عن الاموال الايرانية المجمدة مقابل اطلاق سراح رهائنها في لبنان

ومهما يكن الامر ، فمن الصعب على رافسنجاني الابقاء على توازن ايران الحساس الذي مارسته في السنوات العشر الماضية ـ بين قمعه الانسان وقانون الله ، بين الرأسمالية والاشتراكية ، بين الاشمئزاز من الشيطان الاعظم امريكا وروسيا المتحدة .

وعندما اطل خميني على ايران بدا من الممكن الابقاء على هذه الاشياء على الدوام دون البت فيها

والان وقد بدا العشق في الحرب يكمن سحر السلطان ، فعلى خليفته ان يختار اي العناصر لهذه الثورة تستحق الابقاء

وفي النهاية قد يختار الايرانيون الابقاء لا شيء البتة ، تماما كالذي حصلوا عليه في حرب ضروس استمرت ثماني سنوات

شارك في الترجمة ـ فوزي رمضان ـ حسن عبدالرحمن

«المحرقة» .. في فلسطين !

□ ظل اليهود يركزون معظم دعاياتهم وتضليلهم للشعوب ، خلال العقود الماضية ، على تضخيم ما لحق بهم على يد النازية ، والتذكير الدائم بما وصفوه بـ (الهولوكوست) او (المحرقة) وبما عانوه على يد هتلر وها هم ينفذون ـ حرفيا ـ ضد الشعب الفلسطيني بعض ما ظلوا يهاجمونه ويثيرون الصخب حوله على امتداد السنين .

اذ لم يكتف زبانية الصهيونية بكل ما مارسوه ضد الفلسطينيين من قتل وتشريد وارهاب ، واغتصاب ارض .. بل عمدوا خلال كل مخططاتهم لاخلاء فلسطين من سكانها ، الى كافة وسائل الارهاب ، من نسف ، وقتل للنساء والاطفال والشيوخ ، كما حدث في قبية وكفر قاسم وغيرهما ، وتفننوا في ابتداع تلك الوسائل منذ بدء الانتفاضة ، فسمع العالم بتكسير الايدي والاطراف .. والالقاء من الهيليكوبتر ، ثم الحرق .. الذي بدأ بوضع بعض المناضلين في الافران ، وتكرر خلال الايام الماضية ، باحراق كوخ صغير قرب تل ابيب بساكنيه الثلاثة من العرب وهم نيام ، والذين قضى منهم اثنان ، والثالث لا يزال مصابا في المستشفى !

وهكذا .. فلم يكتف اليهود باغتصاب الارض وممارسة الارهاب الذي اتقنوه وتفننوا فيه على خطى جابوتنسكي وتلميذه بيجن وجميع الزمرة المعروفة ، بل ها هم اليوم ، يطبقون ضد اصحاب الارض الشرعيين ، نوعا من (المحرقة) التي ظلوا يتحدثون عنها طويلا ، ولا يزالون يتخذونها ـ ومنذ عشرات السنين ـ حجة لابتزاز ما يسمونه (تعويضات) من خلفاء النازية ، الى جانب استخدام كل اساليب الابتزاز الاخرى تحت ستار حملتهم المشهورة (معاداة السامية) .

غير انه اذا كان الصهاينة في فلسطين وخارجها ، لم يدعوا اسلوبا ارهابيا الا طبقوه في فلسطين ، وضد العرب عامة ، فان ما يمارسونه اليوم ضد الشعب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة ، يشير الى عجزهم التام عن التغلب على الشعب الذي هب يدافع عن حقوقه ، ويطالب بارضه المغتصبة ، وكلما اشتدت حملات القمع والتنكيل وتصاعد عدد الشهداء والجرحى والمعتقلين والمبعدين ، بل و (المحروقين) ـ كلما كان ذلك دليلا اكيدا على العجز الصهيوني عن مواجهة هذه الثورة الشعبية المستمرة في شهرها التاسع حتى اليوم .

والفشل الصهيوني لا يترجم في هذا الواقع اليومي بالعجز عن قمع الانتفاضة والتخلص منها كما يحاول قادة تل ابيب من خلال دفع الجيش وقوى الشرطة وحرس الحدود ، بل والاستعانة كثيرا بالمستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة ، وكلهم من الاحتياطي المزود بالسلاح ـ بل امتد هذا الفشل لينعكس على المسرح السياسي ، حيث بدأت الحلقة تضيق على التضليل الصهيوني ، والدعاوى الكاذبة التي اعتمد عليها في بناء مخططاته التوسعية والاستيطانية .

ولقد كانت نتيجة ذلك كله ، ان الذين اقاموا (اسرائيل) على ارض فلسطين ، يشعرون اليوم ـ ومعهم كل الذين تخيلوا ان هذا الكيان العسكري يمكن ان يحل مشكلة اليهود ـ بفشل هذا المشروع الصهيوني .. ليس لان الاسس التي قام عليها كاذبة وزائفة كالرمال ، بل ولان شعب فلسطين ، والامتداد العربي في المنطقة ، يجعل من نجاح هذا المشروع امرا مستحيلا .. ولو بدا هذا النجاح ممكنا في اية لحظة ، فان منطق الحق والسلام ، وتجارب التاريخ تؤكد كلها تناقض المشروع الصهيوني مع كل المبادىء والمثل والشرائع .

ويوم تترجم هذه الانتفاضة الى واقع سياسي يفرض نفسه على العالم ، سيعرف اولئك الذين زرعوا السرطان الصهيوني في المنطقة ، ان مشروعهم فاشل ، لانه تجديف ضد تيار التاريخ .

«المحرر»

قنابل اسرائيل النووية

هل تمهد الاجراءات الاردنية لوضع الضفة الغربية وغزة تحت اشراف الامم المتحدة ؟

●● كان لقرار الاردن فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية ردود فعل عالمية تراوحت بين الدهشة والترحيب ، ولكنها اجمعت على ان القرار قلب الكثير من المعادلات والحسابات وخاصة داخل الكيان الصهيوني

وقد اعرب عدد من المحللين والمعلقين عن ارائهم وتوقعاتهم ، بعد الخطوة الاردنية ، نورد هنا بعضاً منها

●● النفخ في القبور

وتقول «صنداي تايمز»

ان «الخيار الاردني» للضفة الغربية وقطاع غزة اصبح في عداد الموتى ومقترحات (ريجان ـ شولتز) تهيم على غير هدى والخطط التي وضعها حزب العمل في حكومة الائتلاف الاسرائيلية اصبحت دون معنى

ونادرا ما وقع مثل كل هذا الاثر في خطاب واحد قصير كذلك الذي كان في خطاب الملك حسين

والكلمات الرئيسية الفاعلة في الخطاب كانت «اننا نحترم ارادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة» .

وفي فلسطين المحتلة وامريكا استند الذين راهنوا على استثمارات سياسية كبيرة في «الخيار الاردني» الى طمأنينة مصدرها ان خطابات الشرق الاوسط يجب ان لا تؤخذ حرفيا حقا ان الملك حسين فك ارتباطه كلاميا من الضفة الغربية في العام ١٩٧٤ دون فك الارتباط العملي وحتى هذه المرة قد لا يفعل تماما

غير ان الملك حسين جعل شيئا واحدا واضحا لا لبس فيه وهو رفضه القبول بالدور ذي الاخطار الكبيرة الذي تحاول امريكا القاءه عليه ، انه لن يقبل ان يستخدم لسد الطريق في وجه منظمة التحرير الفلسطينية ولن يقبل حكم اي اراض تخرج منها اسرائيل وبهذا المعنى يأتي موت «الخيار الاردني» والذين يدعون انه ما زال حيا ينفخون في القبور

ان من الواضح ان الملك حسين ومستشاريه قد تركت الانتفاضة لديهم انطباعا كبيرا والاردنيون هم في افضل موقع لتقييمها أحسن من غيرهم ويبدو انهم قرروا ان الاراضي المحتلة لن يكون بالامكان حكمها من جانب الاردن وان الانتفاضة قد تتحول ضد كل من يقبل ولو بصورة غير مباشرة مقترحات شولتز وهو ما فعله الان

مواقف العدو ..

ومعظم الذين يؤيدون في اسرائيل الانسحاب من معظم

الافضل للامم المتحدة ان لا تتعدى التاكيد على رغبتها في القيام بمثل هذا الدور . ولكن في حال ظهور المتقبلين لهذه الفكرة لابد من وضع حلول سياسية لاسئلة سياسية ..

بعض الاجوبة المقترحة

●● ستكون الاراضي المحتلة تحت حكم ذاتي من خلال انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة وسيكون من حق البالغين من سكان المناطق وسكان المناطق الذين لا يتواجدون فيها بمن فيهم اعضاء منظمة التحرير التصويت والترشيح

●● ستكون الحكومة المنتخبة مسؤولة عن كل أوجه الادارة عدا الامن الذي سيبقى مسؤولية الامم المتحدة حتى يمكن الوصول لاتفاق بين اسرائيل والحكومة الجديدة ، وهو ما قد يستغرق وقتا طويلا

●● حماية المستوطنات الاسرائيلية في المناطق من جانب قوات الامم المتحدة وعدم السماح بقيام مستوطنات جديدة الا بموافقة الحكومة المنتخبة في المناطق .

●● الموافقة على تواجد الامم المتحدة لا يتطلب الاعلان مباشرة أو غير مباشرة ، من أي طرف التخلي عن أهدافهم القصوى ـ أي لا يتحتم على حزب شامير التخلي عن مطالبته بـ «يهودا والسامرة» ولا على منظمة التحرير القول بتخليها عن كل فلسطين .

ان أي فكرة بان اسرائيل يمكن ان تكسب قبولا في العالم العربي بالتخلي عن مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة ليست أكثر من شعور خيالي والمكسب الذي يمكن لاسرائيل ان تجنيه

في تخليها عن اراض عربية مأهولة هو اراحتها من حكم الناس وهو مكسب مهم

وفي العام القادم وبعد انتخابات الرئاسة الامريكية والانتخابات في اسرائيل وانتهاء حرب الخليج سيتفرغ سكرتير

عام الامم المتحدة للاراضي المحتلة وتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي تأخر تنفيذه ، وليس من المرجح أن يحصل على



● الملك حسين ملك الاردن

السلام الشامل الذي يحلم به البعض ولكنه قد يجد طريقا لانهاء احتلال اسرائيل للمناطق الاكثر كثافة سكانية .

الاراضي المحتلة يجدون الآن انفسهم دون شريك مقبول يمكن ان يعهد اليه بالاراضي المحتلة ، والبعض بالطبع ، يقول ان الشريك الموثوق يوجد في شخص عرفات .. وسوف يعمد الى القول ،

ربما قد حدث الآن ، ان انهيار «الخيار الاردني» يبرهن على حاجة اسرائيل للتفاوض مع عرفات ورفاقه في منظمة التحرير .

وقليل من الاسرائيليين ، من بينهم من هم بارزون يقبلون بهذا القول

وفي كتابه الاخير «قرار اسرائيل المحتوم» يقول يهوشفاط هركابي رئيس الاستخبارات العسكرية السابق ان على اسرائيل الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية

على طريق انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة

غير ان قليلا من الاسرائيليين يقبلون بوجهة نظره ، والكثير

يرفضونها بقوة . وحقيقة تأجج العواطف لدى الاسرائيليين والفلسطينيين يعني في النهاية استحالة ايجاد أسس مستقرة للمفاوضات . ان مجرد الاعلان عن قبول اسرائيل ومنظمة التحرير القبول بالدخول في محادثات سيخفض من حدة العواطف لدى الجانبين مؤذنا بازالتها . وهذا امر صعب لابد من تحقيقه من أجل امكانية اجراء مفاوضات ناجحة .

البـديل ..

هل يوجد هناك بديل عن الخيار الاردني ؟

يمكن القول بوجود مثل ذلك البديل اذا أعلن مجلس الامن رغبته في تحمل مسؤولية امن المناطق المحتلة التى تجلو عنها اسرائيل مثل هذا الاعلان سيلاقي ترحيبا لدى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ولدى الجنود الاسرائيليين الذين يعملون في هذه المناطق .

ومع ان اعلانا كهذا سيقابل بفتور شديد من جانب شامير فانه سيعزز من موقف الداعين للتخلي عن معظم الاراضي المحتلة .. كما ان من شأن الاعلان ان يملأ الفراغ الواسع الذي خلفه انهيار الخيار الاردني ..

والفراغ الناجم عن عدم وجود جواب شاف لسؤال قديم : كيف يمكن ضمان الامن الذي تراه اسرائيل ، في المناطق المحتلة بعد خروج القوات الاسرائيلية ؟

في الجانب الفلسطيني لا شك في ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية سيرفضون الفكرة وسيتبع ذلك رفض من المتحدثين

باسم السكان في المناطق المحتلة .. ولكن مع مرور الوقت وعدم تبلور الثورة فان الجاذبية المتوارثة لتقبل الحكم من قوى محايدة بدلا من قوى معادية ، سيلقي على الارجح تجاوبا بين سكان المناطق المحتلة .

ونفس الشيء في الجانب الاسرائيلي حيث المصاعب في فرض هيمنة على عدد كبير من السكان العرب قد اصبحت اكثر وضوحا ، فان جاذبية تسليم الحكم للامم المتحدة هي الاخرى بدأت في التأثير والى حين ظهور الرغبة لدى الجانبين قد يكون من

السلام « يجتاح » العالم فما الذي حدث ؟

● ● ما الذي يحدث في العالم اليوم .. والذي ادى إلى كل هذا التقدم في حل العديد من المشاكل والحروب التي كان يبدو حتى وقت قريب. ان لا حلول لها ؟!

يكاد المحللون والمراقبون يجمعون على ان الوفاق الذي حققته موسكو ، وواشنطن في السنوات الماضية ، التي شهدت اربعة مؤتمرات للقمة بين ريجان وجورباتشوف .. قد فتح الباب امام ما تحقق بالنسبة لتلك القضايا من إنفراج سواء كانت قضية افغانستان او انجولا او كمبوديا .. إلى جانب الحرب العراقية ـ الإيرانية التي تدخلت فيها عوامل اخرى . بالإضافة إلى قضية ناميبيا وانجولا وجنوب افريقيا بل ونيكاراجوا والقرن الافريقي... بحيث يمكن القول ان هناك مراجعة متعمقة في التوجه العلمي وأسس العلاقات الدولية . كانت وراء مايشهده العالم من تحول نحو التصالح والحلول الوسط .. وهي مراجعة تقوم على علاقات جدلية مع المفاهيم الايديولوجية التي يبدو ان بعضها اخذ يتساقط في وجه الاحتياجات الوطنية وعجزه عن تلبية تلك الاحتياجات والتجاوب مع المتغيرات الداخلية والخارجية . ولقد اسهمت الأمم المتحدة بدور بارز في هذه الإنجازات السلمية في العديد من القضايا .. وهو ما بدا ان المنظمة الدولية ظلت عاجزة عنه طوال الأعوام القليلة الماضية .



● من الحرب العراقية الإيرانية

وقف الحرب العراقية الإيرانية اكبر إنجازات الامم المتحدة السلمية

● صورة من اجتماع القمة بين ريجان وجورباتشوف

تراجع مد المعركة الأيديولوجية وضرورات المصالح الإقتصادية

تفرض هدنة مؤقتة في الصراع الدولي

مراجعة الذات وتصحيح الأخطاء وراء موجة السلام الحالية . ولكن (فترة الراحة) ستكون قصيرة

● ● لندن ـ تقول الإيكونومست ان العالم يبدو هذا الصيف في حالة جيدة وانه يمكن القول بان السلام يعم في كل مكان من العالم . وتعم الفرحة لأن حرب الخليج في طريقها إلى النهاية كما ان قوات جورباتشوف تاخذ طريقها إلى خارج افغانستان . وان اتفاق سلام امكن التوصل إليه في انجولا والجنوب الافريقي وربما سلام آخر في كمبوديا غير انه من الخطأ الاعتقاد بان انتهاء نزاعات الماضي تشير إلى مستقبل خال من النزاع .

إن الحروب التي قد تكون في طريقها إلى النهاية . إنما هي تفعل ذلك في الجانب الاكبر لسبب رئيسي هو التحول الكبير في المد الخاص بالمعركة الايديولوجية الذي حدث في الثمانينات . لكن تلك المعركة الايديولوجية ليست السبب الوحيد للحروب . لأن التحول في المد الذي هو الآن سبب انهاء بعض الصراعات مؤهل . في القادم من الوقت ـ لأن يحدث صراعات جديدة في اماكن مختلفة وقد يجد العالم نفسه في جو سلمي نسبيا لسنوات قليلة قادمة. ولكن عليه ان يدرك لماذا يحدث هذا . ولماذا يمكن ان تكون الفترة الفاصلة (فترة الراحه) قصيرة .

مرحلة مراجعة

لقد دخلت معظم القوى الكبرى مرحلة مراجعة مع الذات في افكارها وخططها . فالزعيم الروسي جورباتشوف يحاول معرفة ما إذا كانت بلاده تستوعب فكرة السوق الاقتصادية دون التخلص عن مبدأ السيطرة المركزية التي من شانها ان تدمر الحزب الشيوعي الذي يتركز هدفه الوحيد في الحياة على توفير تلك السيطرة .

وزعيم الصين دنج شياوبنج يسير على نفس الطريق تقريباً ودول غرب اوروبا التي ادركت مدى الغنى الذي ستكون عليه إذا سمحت لمبدأ السوق ان ياخذ مجراه دون عائق في انحاء المجموعة الاوروبية . منغمسة في تعقيدات المشروع الذي سيتحقق في عام ١٩٩٢ . وامريكا يلفها العجب حول كيفية معالجة الرئيس القادم لعجز الميزانية . الذي هو السبب الرئيسي لمشاكلها الاقتصادية . واليابان مستغرقة في التفكير بشان حجم الدعم المالي الذي يمكن ان يؤهلها لتصبح قوة عالمية ـ بصورة مزيد من الدعم الاجنبي الموجه سياسياً او مزيد من الاستثمار في صناعات الدول الاخرى ، في حين تبني قواتها المسلحة بهدوء .

إن الكل ينظر نحو الذات بطرق مختلفة .

إن فترة التامل الذاتي هذه تساعد على انهاء الحروب ولكن هناك استثناء واحد وهو حرب الخليج التي تنتهي ليس بسبب تعاون الدول العظمى على انهائها ولكن بسبب عدم قدرة ايران على التسلح .

ولكن عمليات السلام الاخرى مختلفة . فمثلاً يحتاج جورباتشوف من اجل تنفيذ برنامجه للاصلاح (بريسترويكا) إلى مساندة شعبية في الداخل وبالتالي وقف تدفق نعوش السوفييت من افغانستان . وكذلك تهدئة العلاقات مع الولايات المتحدة ـ اى الطلب من كوبا وفيتنام بالخروج من انجولا وكمبوديا والولايات المتحدة ترغب في جعل الشيوعيين يخرجون بطريقة اقل اذلالاً لان امريكا تحتاج إلى فترة هدوء تنفق فيها اموالا اقل على التسليح والصين تود لو انها تلحق الذل بفيتنام ولكن من اجل إقتصادها تفضل البقاء على علاقات جيدة مع روسيا وامريكا اللتين تستعدان لإجراء تسوية في كمبوديا وكالعادة تقف اوروبا واليابان ترامبان الاحداث .

خطأ خطير

وهناك على اية حال ضبيعة خاصة للتامل الروسي والصيني . فالقوتان الشيوعيتان الرئيسيتان في العالم اعترفتا بان ثمة خطا خطيراً ثبت في الأفكار التى اتت بالشيوعية إلى السلطة . إذن فهم لذلك يقومون باستيراد الافكار الشافية من اوروبا الغربية مثل الحرية الغربية والسوق على امل تطويرها لتخدم اهدافهم الماركسية .

هذا الاعتراف بالخطا له اثر مباشر على سياسات روسيا والصين الخارجية فمعظم قوة الدفع الأيديولوجية التي ساعدت في فترة ما على دفع هذه السياسات قد تبخرت الآن وهناك كذلك اثر غير مباشر . في الوقت الراهن ستنشأ صعوبة في تجنيد شيوعيين جدد خارج العالم الشيوعي .

واوروبا الغربية ياخذها الحماس لتتحول إلى سوق واحدة في التسعينات لانها لأول مرة منذ ستين عاماً تجمعها رغبة واحدة تتمثل في ديمقراطية السوق وحرية الاسواق . إن لم تكن حرية السياسة هي الشيء الذي يحظى بالتقدير في اسيا وإفريقيا وامريكا اللاتينية . وهكذا فإن الحروب التي بدات في السبعينات تنتهي في الثمانينات . لان واحدة من الايديولوجيتين المتنافستين نفذ وقودها مؤقتاً على الاقل .

فرص غير متوقعة

هذه الحقيقة العظيمة للثمانينات تحمل معها فرصاً غير متوقعة للديمقراطيات إلى جانب احتمالات سارة للإنفاق الاقل على التسليح . وللغرب ككل يجب ان يكون من الممكن الآن الوقوف بحزم اكبر مع جنوب افريقيا بشان العنصرية لانه يستبعد الآن لحكومة غير بيضاء في جنوب إفريقيا ان تتحول إلى الشيوعية . وبالنسبة لاوروبا الغربية فإن بعض الأموال التي ستدخر إذا وافق جورباتشوف على خفض حقيقي في القوات في اوروبا يمكن انفاقها على بناء قوة اوروبية صغيرة (بحرية وجوية) لحماية المصالح الاوروبية في اماكن بعيدة لاتزال خطرة . وبالنسبة لامريكا من الممكن ان يكون هناك فصل إضافي من الهدوء لتعزيز عودة الثقة بالنفس لما بعد فترة فيتنام .

هذه كلها امور طيبة . وبعد تحتاج الديمقراطيات إلى الأخذ في الاعتبار حدود السنوات القليلة القادمة من السلام النسبي .

قضايا متفجرة

● اولا : إن الهدوء على الجبهة الايديولوجية لا يسود تماماً . فالروس يبدو انهم منسحبون من جنوب افريقيا ولكن في شمال القارة نفسها لا زالوا يؤيدون حكومة اثيوبيا الماركسية ضد الاريتريين وحتى لو سحبت فيتنام قواتها من كمبوديا لا تزال تحتفظ بقوات في لاوس . وخسارة الشيوعية للضمان الذاتي يمكن ان ترتد على اجزاء من العالم الشيوعي نفسه . فالذين يحكمون فيتنام وكوبا يعرفون ان اقتصادياتهم تعاني الفوضى ولكن يبدو انهم يعارضون بقوة تقليد جورباتشوف في معالجة المشكلة .

والرجل الذي يحكم كوريا الشمالية حالة غريبة وكما ادرك كثيرون من قبل فان الاستمرار في الفشل سياسة خطيرة .

● ثانياً : النوع الثاني من الحرب هو في دمويته كما كان دائماً . ذلك النوع الذي سببه ليس الايديولوجية ولكن تعارض المصالح الوطنية او الكبرياء العرقي فالصراع الذي لايزال يدور في عدة مواقع يمكن ان يتفجر في اماكن اخرى . وكتصحيح لفكرة ان العالم على وشك ان يدخل فترة سلام من المفيد القاء نظرة على تاريخ السنوات الاربعين الماضية وإبقاء الاطلس مفتوحاً على الحدود بين الهند وباكستان وتشيلي والارجنتين والصين والهند واندونيسيا وجاراتها .





● الامم المتحدة .. تستعيد دورها السلمي بعد غياب ١٠ سنوات

أوروبا الشرقية

فوق كل ذلك هناك اوروبا الشرقية حيث العقائدية والوطنية تتناثران . ففي معظم الدول هناك ترفض غالبية الناس ان تحكم من قبل احزاب شيوعية ولكنه امر مفروض عليهم . وفي كافة هذه الدول وبما باستثناء بلغاريا ـ تود غالبية الناس فيها الحصول على حرية اكبر بعيداً عن السيطرة الروسية . ويقول جورباتشوف انه « يتوجب على الشعوب ان تتحمل مزيداً من المسؤولية في حياتها » وهذه المحصلة على وشك ان تجعل اوروبا الشرقية مكاناً متفجراً .

إن اول زلزال يمكن ان يحدث في المجر حيث هناك زعيم ذكي يحاول ان يرى كيف يمكن لبلاده ان تكون مختلفة عن الاتحاد السوفيتي دون معرفة روسيا . ويمكن ان يحدث ذلك في بولندا حيث فشل زعيم عجوز في اقناع شعبه المتململ بان الامور يمكن ان تكون مختلفة بالنسبة لهم . ويمكن ان يحدث في يوغسلافيا حيث الصراع بين الصرب والكرواتيين والسلوفان وفي تشيكوسلوفاكيا حيث اوقفت الأيادي الروسية الساعة هناك منذ عشرين عاماً . وفي رومانيا التي يشفق عليها حتى بعض الدول في اوروبا الشرقية ان المتوقع قد يحدث في مكان ما وعندها سيفرض على جورباتشوف السؤال الصعب : هل عليه المخاطرة بفقدان اوروبا الشرقية بعدم إرساله قواته هناك ام يدمر نفسه في الغرب بإرسال قواته ؟

إن المد المنخفض للمياه في إحدي الجانبين يعني إرتفاع للمد في الجهة الأخري . قد تكون حروب التوسع الشيوعي قد تراجعت ، ولكن حيث الانقباض الشيوعي ترتفع اصوات الامواج ولكن الوقت لم يحن بعد لأخذ غفوة .

خيوط السلام

●● وتقول « نيويورك تايمز » يبدو ان موسماً للسلام قد بدأ يحط على العالم فجاة وعلى غير إنتظار . فالشهور القليلة التي مضت شهدت إقتراب خمسة من الصراعات المريرة طويلة الأمد من الوصول إلى التسوية السلمية بصورة فجائية . ففي الشرق الأوسط وآسيا وافريقيا وامريكا الوسطى ذهل السكان لرؤية الأمل وقد بدا يلوح في الافق لقرب انتهاء حروب تدور رحاها منذ امد بعيد .

ونادراً ما يبدو ان ثمة إمكانية لقرب إنتهاء مثل هذا العدد الكبير من الحروب بصورة فجائية . فهل بات العالم يتصرف بصورة صحيحة ؟ ام ان حلول السلام وتزامنه لايمكن التحكم فيه مثله في ذلك مثل بعض الشهب إذا هوت فجاة ؟ وعلى الرغم من ان كل صراع قد انهار لنفس الاسباب التي قام بسببها من الاصل ، فمن الممكن استخلاص عاملين مشتركين . لعل العامل الاول يكمن في السياسة الخارجية السوفيتية الجديدة . فالواقع ان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف قد كف عن إصدار شيكات على بياض (مفتوحة) لصالح انظمة الحكم الثورية . وها هي فيتنام بعد ان عانت من الإنهاك الإقتصادي ترغب على الاقل في الدخول في مفاوضات لسحب قواتها العسكرية من كمبوديا . والساندينيون هم ايضاً وجدوا ما يحملهم على القبول بالتفاوض مع الكونترا . ويبدو ان فيدل كاسترو جاهز لاستدعاء القوات الكوبية من انجولا . بل والاكثر من ذلك ان الاتحاد السوفيتي نفسه يقوم حالياً بالإنسحاب من المغامرة العسكرية التي تورط فيها في افغانستان . لذلك يمكن القول بان اربعة من الحروب الخمسة هى عرضة للتغيرات في موسكو .

والخيط الثاني يبدا في واشنطن . فمن المعروف ان امريكا قدمت دعماً عسكرياً كبيراً للمجاهدين الافغان . ابتداء من صواريخ (تينسي ميول) وحتى صواريخ (ستنجر) . كانت تلك السياسة قد بدات في ظل جيمي كارتر واستمرت قائمة في ظل إدارة ريجان مع إصرار الكونجرس على زيادة تدفق العون الامريكي للمجاهدين الافغان .

ويبدو الآن في نهاية المطاف ان هذين الهدفين قابلين للتحقيق . ففي كمبوديا ساندت كل من امريكا والصين ائتلافاً للمقاومة يضم في صفوفه جيش الخمير الحمر بزعامة بول بوت . وقد شهدت اندونيسيا مباحثات غير رسمية ، ولكنها يمكن ان تؤدي في يوم من الأيام إلى محصلة مقبولة ـ إنسحاب القوات الفيتنامية ثم مجيء حكم وريث يستبعد الخمير الحمر .

وفي نيكاراجوا فشلت واشنطن بصفة مستمرة من إيجاد بديل دبلوماسي ينوب عن الحرب التي تضطلع بها قوات الكونترا . وكان من نتيجة ذلك ان انتقلت المبادرة إلى ايدى الكونجرس . وكان امتناع الكونجرس عن تقديم العون المالي إلى الكونترا قد ساعد في نجاح برنامج السلام الذي تبناه الرئيس الكوستاريكي اوسكار آرياس لحل مشكلات امريكا الوسطى .

وثمة خيط ثالث مشترك يستاهل الملاحظة ويتمثل في التعاون بين موسكو وواشنطن . لقد ساند كلا الجانبين العراق . ومن الواضح ان موسكو ضغطت على كوبا لحضور مباحثات انجولا كما مارست ضغوطها على فيتنام لكي تخفف من حدة موقفها حيال المشكلة الكمبودية

وعندما ترحل القوات السوفيتية عن الأراضي الأفغانية . فستواجه افغانستان المتاعب الداخلية .

وعلى الرغم من ذلك يمكن القول بان عملية تفاوض جادة قد بدات ـ على الاقل ـ بالنسبة للحالات الخمس جميعها . وهذا ما يجعل الامل يطل على هذه البلاد في نهاية المطاف .

دور الأمم المتحدة

● ● وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان النجاح الذي تحققه الامم المتحدة حالياً على طريق تسوية النزاعات بين إيران والعراق وفي افغانستان وفي إفريقيا الجنوبية والذي شجع عليه التقارب السوفياتي الاميركي جاء ليؤكد مصداقية منظمة تخرج من نحو عشر سنوات من الأزمة والغياب وقد كان التوتر بين الشرق والغرب من جهة وظهور العديد من النزاعات الاقليمية من جهة اخرى قد جعلا مهمة المنظمة التي انشات سنة ١٩٤٥ للمحافظة على السلام والأمن الدوليين مهمة صعبة . وإذا كان الفشل قد اصاب المنظمة الدولية مراراً مما ادى إلى الحط من شانها وتكلم عنها الجنرال ديغول بازدراء فإن تدخلاته الديلوماسية والعسكرية كانت إيجابية في العديد من النزاعات خلال الفترة من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٧٨

الحرب الكورية

نزلت قوة التدخل التابعة للامم المتحدة وحدة امريكية كبيرة لحقت بها قوات من ١٤ دولة اخرى ـ بقيادة الجنرال الاميركي ماك ارثر في اول يوليو ١٩٥٠ في كوريا الجنوبية التي احتلها شيوعيو كوريا الشمالية بدعم من الصين . وبعد اكثر من عامين من المعارك التي اعقبتها مفاوضات تم التوقيع على اتفاق سلام في بانمو نجوم في ٢٧ يوليو ١٩٥٣ ولا يزال للامم المتحدة التي فقدت ٣٨٥٠٠ رجل وجود في كوريا الجنوبية .

حرب السويس

● بعد العدوان الثلاثي الانكليزي ـ الفرنسي ـ الإسرائيلي على مصر عقب تاميم قناة السويس ارسلت الجمعية العامة للامم المتحدة في نوفمبر ١٩٥٦ قوة عاجلة قوامها ستة آلاف رجل إلى سيناء حيث ظهر تعبير « القبعات الزرقاء » للمرة الأولى للإشراف على وقف اطلاق النار . وحصل الرئيس عبدالناصر على إنسحاب هذه القوة في مايو ١٩٦٧ وبعد ايام اندلعت حرب يونيو ١٩٦٧ .

الكونغـــو

بناء على طلب حكومة ليبولدفيل ارسل مجلس الامن قوة من ٢٠ الف رجل ، لإقرار النظام والمحافظة على وحدة البلاد ، ولقى الامين العام للمنظمة داج همرشولد الذي توجه إلى هناك مصرعه في حادث طائرة سنة ١٩٦١ . وبعد ان اضطرت القوة إلى التدخل ضد تمرد (كاتنغـا) غادرت الكنغـو البلجيكية سابقا في ٣٠ يونيو ١٩٦٤ .

غينيا الجديدة الغربية

في الوقت الذي كانت تدور فيه معارك بين الهولنديين وفرق كوماندو اندونيسية تسللت إلى غينيا الجديدة سلمت هولندا إلى الامم المتحدة في إكتوبر ١٩٦٢ ادارة البلاد . وتدخلت قوة مؤقتة للمنظمة لتسهيل الانتقال السلمي للسلطة من هولندا إلى اندونيسيا .

قبرص

في مارس ١٩٦٤ ارسلت الأمم المتحدة ٦٥٠٠ رجل لحفظ السلام بين الطائفتين التركية واليونانية . ولا يزال يوجد لهذه القوة التي لم تحل دون تدخل القوات التركية في الجزيرة سنة ١٩٧٤ او تقسيمها سنة ١٩٧٦ نحو الفي رجل في قبرص .

سيناء

عودة قوة حفظ السلام (سبعة الاف رجل) إلى سيناء بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ بين إسرائيل والعرب . وقد تم حل هذه القوة في ٢٤ يوليو ١٩٧٩ .

وتشكلت قوة تابعة للامم المتحدة للإشراف على فض الاشتباك وينتشر رجالها الـ ١٢٠٠ بين إسرائيل وسوريا .

لبنـــان

قرر مجلس الأمن في مارس ١٩٧٨ نشر قوة طوارىء في لبنان للإشراف على إنسحاب قوات الاحتلال من جنوب البلاد وكفالة الامن حتى إقرار سلطة الدولة اللبنانية . وبعد عشر سنوات لا يزال اكثر من خمسة الاف رجل ينتمون إلى تسع دول موجودين في هذا البلد .

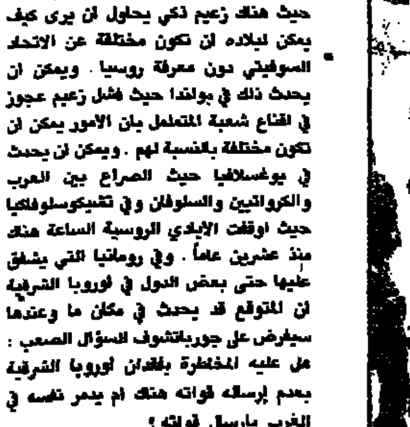
فشل الأمم المتحدة

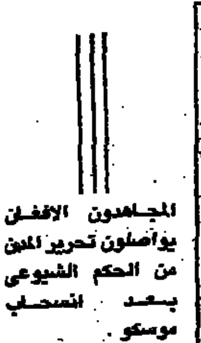
سقط ١٧ مليون قتيل في النزاعات المسلحة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ويشير إحصاء هذا العام للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار إلى اوجه فشل عديدة للامم المتحدة . وقد جعل تضاعف حرب رجال العصابات وخاصة في امريكا اللاتينية ـ مهمة الأمم المتحدة صعبة وخاصة مع ما تعانيه المنظمة من قيود قانونية في حل الاضطرابات الداخلية وإحالة الامر في بعض الحالات إلى المنظمات الإقليمية .

وتبين خلال السنوات العشر الماضية عدم فاعلية قرارات مجلس الأمن وعمليات الحظر وتعليق المساعدات المالية .

وكانت الأمم المتحدة قد بدت عاجزة عن تسوية اكبر ثلاث نزاعات بعد الحرب العالمية الثانية .. حرب الهند الصينية وحرب الجزائر وحرب فيتنام . وتوجد نزاعات اخرى مثل التدخل الفيتنامي في كمبوديا ١٩٧٨ـ٧٩ وحرب فوكلاند بين بريطانيا والارجنتين ١٩٨٢ والتدخل الأمريكي في غرينادا ١٩٧٣ واخيراً النزاع بين التشاد وليبيا بدون مشاركة فاعلة من الأمم المتحدة .







المجاهدون الافغان يواصلون تحرير المدن من الحكم الشيوعى بعد انسحاب موسكو .

الجنود العراقيين يحتفلون بالنصر

انتخابات الرئاسة

فرصة تاريخية للخلاص اللبناني

انتهاء الحرب العراقية الايرانية يؤثر على حسابات الاطراف

لان للوضع اللبناني دقته وحساسيته المفرطة في هذه الايام ، فان التعاطي مع هذا الوضع يجب ان يكون على مستوى مثل هذه الدقة والخطورة فالاجماع الحاصل الان على ضرورة اجراء انتخابات الرئاسية في موعدها المقرر .. والذى يصدر عن كل الفئات والفاعليات اللبنانية .. لايعبر تماما عن حقيقة ما هو عليه هذا الوضع .. ذلك ان وراء ازدواجية المواقف التى يتقن ممارستها بعض قادة الفاعليات السياسية في هذا البلد تخفي مواقف مناقضة لهذا الاجماع تماما .. لا بل انه قد يكون من الممكن الجزم في هذا الاطار بان بين هذه الفاعليات من لا يزال يراهن على ظهور تطورات اللحظة ما قبل الاخيرة .. وذلك من اجل الانقضاض على هذا الوضع لإرباكه تماما واسقاط ملامح الوفاق والتوافق فيه في اللحظة الحاسمة ، وذلك كي يكون بالامكان الوصول استطرادا الى حالة رهيبة من الفراغ الدستورى . وهى التى لابد لها وان تفضى الى تكريس الامر الواقع لمسألة كمسألة راهنة لايمكن تجاهلها .. لا بل وتفرض التعاطى معها كحالة سياسية نشأت عن الازمة اللبنانية او انها بالاصح تكون قد نشأت عن تهاوي لبنان الكيان وعن جهوريته للسقوط في اللحظة المطلوبة .

التفاؤل بالسلام

بيد انه في مواجهة مثل هذه القناعة المتوافرة لدى عدد كبير من الفاعليات اللبنانية السياسية ومن بينها رؤساء حكومة سابقين ونوابا في تكتل الموارنة المستقلين .. فان هناك بالمقابل قناعة بريطانية برزت من خلال الاتصالات التى اجراها السفير البريطاني الن جورافرى مع المسؤولين اللبنانيين ومفادها بان لبنان سوف يجتاز اختبار الانتخابات الرئاسية بسلام حتى ان توافر هذه القناعة قد حرك رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل للتاكيد من جهته بان الاستحقاق الدستورى سيتم في اجواء هادئة وبالرغم من كل الظروف .

فالاتصالات اللبنانية ـ السورية التى جرت وتجري مباشرة او عبر فرقاء آخرين .. قد وفرت المناعة اللازمة لتحصين الوضع اللبناني واستقوائه على الازمات .. وحتى على الاضطرابات الدموية التى المح الوزير وليد جنبلاط الى امكانية وقوعها ، لا بل وكذلك المفاجآت والمباغتات التى لا تسقطها الفاعليات السياسية من الحساب اطلاقا في هذه الاونة .

وهذه الاتصالات السورية ـ اللبنانية التي انعكست على الساحة اللبنانية اجواء مؤاتية لتحقيق خطوة نوعية على صعيد الوفاق اللبناني ـ اللبناني تتزامن الان ـ كما يقول الوزير جوزف الهشم مع اجواء دولية واقليمية مؤاتية ايضا .. حتى بات الرئيس حسين الحسيني يرى في ضوء ذلك بان هذه الاجواء الدولية والاقليمية والمحلية المريحة .. قد جعلت كل شيء يبدو مهيئا لاجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها يوم الخميس القادم لا بل للسير خطوة متقدمة باتجاه الوفاق والاتفاق والتفاهم على الحدود الدنيا لحل الازمة اللبنانية كما يقول داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار .

هل ينتشر الجيش ؟

الى ذلك وانسجاماً مع مؤشرات مثل هذه المناخات تتوافر الان لدى عدد من الفاعليات السياسية اللبنانية قناعات بان نشر الجيش اللبناني في كل بيروت سوف يتم حتما قبل حلول موعد جلسة الانتخابات الرئاسية على مايقول رئيس الحكومة السابق السيد رشيد الصلح . فاحتياج الوضع اللبناني الى مساحة امنية حقيقية لاجراء الانتخابات الرئاسية بات من الامور الملحة في الواقع اللبناني كما يقول رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .. ولا شك في ان بيروت الكبرى تمثل مثل هذه المساحة التى لابد من توفيرها وتوافرها بالتاكيد .

وتحقيق مثل هذه المساحة الامنية بات لايبدو من الشؤون المستحيلة وذلك بعد ان تم حمل الفاعليات اللبنانية على التفاهم على ماهو ابعد من ذلك . حيث تم تفاهمهم عبر واشنطن وباريس ومن خلال مهمة البطريرك الماروني نصرالله صفير على ما يتعدى الحدود الدنيا للوفاق والتوافق على مواصفات رئيس الجمهورية العتيد وبرنامجه حيث اتفق على ان يكون برنامج الرئيس بديل الوفاق ويكون نهجه الاصلاحي منهج وبرنامج حكومته الاولى التى يقع عليها عبء مسؤولية تحقيق الاصلاح في اقصر مدة ممكنة .

فالاستحقاق الدستورى في لبنان يجب ان يمثل اللبنانيين فرصة تاريخية لاتجب اضاعتها حيث انها يجب ان تكون منطلق اللبنانيين للوفاق والتوافق كما يقول الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية ذلك ان هذا الاستحقاق انما يشكل في واقعه مفصلا تاريخيا مهما في مسار اوضاع المنطقة . ومن ضمنها مسار لبنان وليس مسار الازمة اللبنانية وحسب

ففي ضوء مثل هذا التوجه العام يكون ممكنا حينئذ تحقيق كل شيء يتعلق بحلحلة الازمة اللبنانية . خصوصاً وان سوريا تبدو جادة في تحقيق السلام في لبنان كما تقول التقارير التى تناهت الى العاصمة اللبنانية

فالجدية السورية في حل الازمة اللبنانية باى ثمن كان من اجل انقاذ لبنان . قد وصلت في نظر هذه التقارير الى درجة التوافق مع دول القرار الكبرى .. حتى على تحديد موعد جلسة الانتخابات الرئاسية .

فرصة نادرة

وفي هذا السياق فان هناك من ينصح اللبنانيين بعدم الاعلان عن اى شيء يتعلق بموعد اجراء الانتخابات الرئاسية مخافة ان يعمد المتضررون

رسالة بيروت
خاص بـ «الندوة»

الى تنفيذ خططهم المعاكسة لنسف عملية اجراء الانتخابات

وفي هذا السياق ايضا فان عميد حزب الكتلة الوطنية السيد ريمون اده يطالب بان يتحسس اللبنانيون على اختلاف مواقعهم والانتماءات اهمية الاستحقاق الدستورى وما يمثله لهم من فرصة نادرة للتفاهم والتوافق والاتفاق وخصوصا على مسالة اجلاء القوات الاسرائيلية من الجنوب وذلك باعتبار ان هذا الجلاء انما يمثل الخطوة الاساسية لفصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة . وبالتالى لاستعادة لبنان لدوره التاريخى حيث ان الجنوب اللبنانى كان ولايزال يمثل بوابة الحل في لبنان ان لم يكن بوابة الحل في المنطقة ايضا

واذ لا يبتعد البطريرك الماروني نصرالله صفير في نظرته الى طريق التوافق اللبنانى عن نظرة العميد اده .. فان موقف واشنطن يبدو متعاطفا الان مع مثل هذه النظرة خصوصا بعد ان تولى البطريرك الماروني شرح القضية اللبنانية للمسؤولين الامريكيين وابلغهم تعاطف البابا يوحنا بولس الثاني مع هذا التطلع الى مسالة حل الازمة اللبنانية

وعلى هذا وانطلاقا من مثل هذه النظرة الى الوضع اللبنانى . تسود الاوساط اللبنانية قناعات راهنة الان بان الحل لايمكن ان يخرج عن مثل هذا الاطار ايضا . غير ان ازدواجية المواقف المعروفة عن بعض قيادات فرقاء الازمة تبقى الامر على محك التجربة . وتبقي الوضع اللبنانى بحاجة الى توفير الحدود الدنيا التى تسمح باعتماد مثل هذا التوجه سلوكا ومنهجا سياسيا جامعا كلبنانيين وهو مما يختصر مسافة الحل اشواطا بعيدة بالتالي

ومثل هذه القناعة لاتسود الان عدداً من الفاعليات اللبنانية وحدها بل انها تكاد تمثل شعورا عاما يسود المنطقة ايضا وهذا ما اعرب عنه البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم الذى اكد بان مايتم تداوله هنا سيتم تداوله هناك وان الحل في لبنان كان ولايزال في يد اللبنانيين انفسهم وذلك مع عدم امكان انه قد يكون للاخرين دور في ذلك ولكنه في اى حال لا يكون الا دورا مساعدا ودورا رديفا فقط

وعلى هذا الاساس وتطلقا ان الحل كان ولايزال بيد اللبنانيين ولكن للاخرين دور فيه فانه ومن خلال ما للاخرين من دور في الازمة يحاول هؤلاء دفع اللبنانيين الى الامساك بالحل وفي هذا الوقت تحديدا ذلك لان ضياع الفرصة يعني ضياع الحل وضياع لبنان . ومن هذا المنطلق تتحرك دمشق اليوم ويلتقي معها كل من واشنطن وباريس والفاتيكان على هذا الصعيد وذلك لقناعتهم بان الجهد الحقيقي الذى يمارسه عدد من الفاعليات لايتناسب ومستوى دقة وحساسية الوضع اللبنانى . لابل ان في مثل هذه العواصم من يخامره اعتقاد حازم بان بين هذه الفاعليات اللبنانية من يعمل مع جهات اقليمية على تخريب هذا الوضع اللبنانى وهذا مالم يخف الاشارة اليه سفير فرنسا في بيروت بول بلان الذى اضاف لبعض اصدقائه من اللبنانيين قوله بانه اذا كان الحل الحقيقي لازمة لبنان لايزال بعيدا لان الحل في المنطقة لايزال بعيدا . فان ذلك لايبرر عمل بعض الفئات التى تتحرك بالتنسيق مع عواصم اقليمية على تخريب الوضع اللبنانى وتعطيل الانتخابات الرئاسية فيه

الموقف الامريكي

وقد يكون ضمن هذا الاطار مبعث ذلك الحرص الامريكي على لعب دور ملحوظ في العمل على تلاقي الفاعليات اللبنانية وذلك من خلال دفع هذه الفاعليات على التحاور والتشاور مباشرة كما يلفي حرص واشنطن على البقاء قريبة جداً من موقع الفعل في لبنان في هذه الاونة او هذا هو مايفسره اصرارها على ايفاد ريتشارد مورفي الى المنطقة بل واصرارها على ايفاده الى كل من دمشق وبيروت عشية الانتخابات الرئاسية ليكون قريبا من موقع القرار . وعاملا على لجم المتطرفين الذين يعدون لاستغلال موعد الانتخابات الرئاسية لتخريب لبنان واحراقه ولتعطيل هذه الانتخابات الرئاسية والوصول استطرادا الى تقويض دعائم لبنان من خلال دفعه نحو الفراغ الدستورى الذى يمثل لهؤلاء المعطلين الفرصة الذهبية السانحة لاعلان ماتريدون في اعلانه والتحقيق مايتطلعون الى تحقيقه من استقلالية اثنية او مذهبية

ولعل ماتجب الاشارة اليه في هذا السياق هو ان الاندفاع السوري من اجل انقاذ لبنان والذى يلتقي مع ارادة امريكية تعارض تقسيم وتفتيت

جهود دولية لمنع دخول تل ابيب «على الخط»

هذا البلد حتى الان . قد ادى الى تراجع المتطرفين بصورة او باخرى خصوصا بعدما تناهت اليهم انباء مفادها بان توافق العملاقين على تلمة الوضع اللبنانى هو الذى يدعم التحرك السورى فيه . وان ذلك يلتقي مع توجه اوروبي جامع يتحرك في هذا الاطار وان بقاء تل ابيب على مواقفها بالنسبة الى لبنان لجهة خلق كانتونات فيه او انشاء كيانات مذهبية ـ لايعكس اطلاقا واقع ماهو عليه موقف كل من واشنطن وموسكو من لبنان وبالتالى موقف مجموعة الدول الاوروبية وهذا مايجعل موقف تل ابيب ضعيفاً في هذه المرحلة خصوصا وانها الان بصدد ترسيخ خطوات عملية التمثيل الدبلوماسى مع الاتحاد السوفيتى الذى اوفدت اليه مؤخرا وفدا قنصليا للعمل في هذا الاتجاه وهو ماحمل موسكو على الاعلان عن عزمها على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب لحظة الاتفاق على تحديد الموعد لعقد المؤتمر الدولى للسلام الذى يشارك فيه جميع الفرقاء المعنيين بازمة المنطقة وبدون اى استثناء

ولعل الذى تجدر الاشارة اليه هنا هو ان هذا التناقض بين واقع الوضع اللبنانى وبين المرتجى هو الذى يعكس على هذا الوضع دقته وحساسيته المفرطة التى يراعي العاملون على انقاذ لبنان كثيرا في هذه الايام في ان ياتى تحركهم على مستوى ما يتطلبه هذا الوضع من عناية ورعاية . وذلك من اجل تجاوز قطوع الانتخابات الرئاسية وبالتالى الوصول الى انقاذ لبنان وانهاء ازمته خصوصا وان هذه الانتخابات الرئاسية تمثل اليوم الخطوة الرئيسية على صعيد حل ازمة لبنان على مايقول النائب اوغست باخوس عضو تكتل النواب الموارنة المستقلين وعلى الاخص لان هذه الانتخابات انما يعد لها الان لكى تكون مدخل المنطقة الى السلام سواء من خلال فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة او من خلال جعل الحل هنا مدخلا اساسيا لتحقيق الحل هناك

مواقف واستعدادات

وكان رئيس مجلس النواب اللبنانى حسين الحسيني قد واصل مشاوراته السياسية والدبلوماسية بشان الانتخابات الرئاسية في لبنان فالتقى بسفير الاتحاد السوفيتي في لبنان فاسيل كولوتوشا والسفير الامريكي جون كيلي والبريطاني الن جون رمزي والقائم باعمال السفارة الفرنسية لورى لوكار والسفير الصيني في لبنان يانغ هواى قبل ان يعلن عن تحديد يوم الخميس القادم موعداً للانتخابات الرئاسية

وقد اكد السفير السوفيتي عقب لقائه بالحسيني على ضرورة اجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها مشدداً على انها اجراء لبناني وشان داخلي معربا عن امله في دخول لبنان عقب الانتخابات الرئاسية الى مرحلة الحوار الوطني والسلم والوفاق .

وذكر السفير كولوتوشا ان وقف حرب الخليج بين العراق وايران ستترك اثارا ايجابية على الموقف العام في لبنان

وقال السفير الامريكي جون كيلي للصحفيين انه اطلع رئيس مجلس النواب اللبنانى على نتائج جولة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي الى العاصمة السورية مؤخرا واعرب عن امل بلاده في اطلاق سراح الرهائن الغربيين والامريكيين المحتجزين في لبنان بعد وقف اطلاق النار في منطقة الخليج

وقد اكد السفير البريطاني في لبنان عقب اللقاء ايضا بالحسيني على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها .

ولئن بدا لبنان اليوم انه في حالة سباق مع ذاته من جهة ومع اوضاعه ومستجداتها من جهة ثانية وبدا في ضوء ذلك ان جميع المعنيين بالشان اللبنانى هم في حالة سباق مع الزمن من اجل الامساك بالورقة اللبنانية فان معركة الاستحقاق الدستورى تشكل استفتاء على مصير لبنان كله لذلك فان الاهتمام بهذا الاستحقاق محليا واقليميا وحتى دوليا ايضا انما هو شاغل جميع المهتمين بالشان اللبنانى في هذه الايام .

وانطلاقا من ذلك فان استقرار الاستحقاق الدستورى في لبنان على موقف بذاته سواء لجهة اجرائه في موعده المحدد ام لجهة عدم اجرائه في موعده ايضا وكذلك سواء لجهة الاتيان برئيس حل ام برئيس لادارة الازمة لهو مما سوف يحدد مسار ومستقبل الوضع اللبنانى

وما سوف يشهده لبنان يؤثر على مجمل اوضاع المنطقة ولاسيما لجهة مسالة الفرز الطائفي الذى تعمل اسرائيل جاهدة على استعجال ارسائه في هذه المرحلة بالذات حيث تعد انطلاقة من عربى الدفاع وشرقى صيدا للانقضاض على العاصمة بل وعلى مجمل الوضع في لبنانى بهدف الامساك مهذا الوضع وتوظيفه في عملية تفجير تعرى جميع المتضررين من الحل للعمل على الانقضاض على الوضع اللبنانى لصالح ابراز معالم كيانتهم التى رسموها على ارض الواقع وعلى امتداد لبنان كله

التوافق الدولى

غير انه مايزال يعرقل من تطلعات اسرائيل على هذا الصعيد استمرار تشاور العملاقين على مصير لبنان ومصير المنطقة وذلك في ضوء النتائج التى تم التوصل اليها في قمة موسكو والتى تم التاكيد في اعقابها على تدارس الزعيمين الامريكي والسوفيتي لاوضاع الشرق الاوسط وتكليف وزيرى خارجيتهما جورج شولتز وادوارد شيفارد نادزه باستكمال الاتصالات بشانها في ضوء ماسوف تحمله تقارير الخبراء الذين عهد اليهم في نهاية المطاف بتدارس اوضاع المنطقة الشرق اوسطية في مختلف وجوهها ولاسيما من وجهة ماقد يمثله حل الازمة اللبنانية او عدم حلها على هذا الصعيد .. وحتى لجهة امكانية تجميد الازمة اللبنانية ست سنوات اخرى

فمصادر المراقبين السياسيين في لبنان تتحدث الان عن نتائج الجولات والتحركات الدبلوماسية للعملاقين في المنطقة وعن تاخر عملية الحلول في المنطقة . وهو مايدفع لبنان الان الى استعجال حمل الدول العظمى على ايجاد حل منفصل لازمته عن اى من الحلول المطلوبة لازمات المنطقة كما يقول وزير خارجية لبنان السابق السيد فؤاد بطرس

الدور الفرنسي

والتنسيق بين باريس والدولتين العظميين ينطلق اليوم من مقولة المسؤول السوفيتي يورى نورتسوف الموجهة الى قيادات المنطقة والتى مفادها بان السلاح لايحل قضية . وان الامور يجب ان تاخذ جميعها طريق الحوار والتحاور الى ذلك فان تحرك باريس على هذا الصعيد وكما تقول اوساط عميد حزب الكتلة الوطنية السيد ريمون اده يركز على وجوب اختصار الوقت الى الحد الادنى والعمل على صعيد استعجال بلورة الامور في اقرب وقت ممكن ذلك لان الوضع اللبنانى لايحتمل اى ارجاء في ظل حلول موعد الاستحقاق الدستورى الذى يشكل منعطفا مصيريا في تاريخ لبنان والمنطقة على حد سواء

التمديد سنتين ؟

فالوضع اللبنانى الشرع على كافة الاحتمالات السلبية والايجابية على حد سواء . انما هو وضع يتطلب العجلة كما يتطلب الحكمة والدراية وتقليب الامور على مجمل وجوهها . كما تقول مصادر حزب الكتائب لا بل ان هذا الوضع اللبنانى هو من الدقة بحيث انه بات يتطلب وضع الحلاقات في المقام الثاني كما يقول الدكتور امين الحافظ

لا بل ان ملحاحية هذا الوضع اللبنانى وبعد القمة الثنائية التى عقدت في الجزائر بين الرئيس السورى حافظ الاسد واللبناني امين الجميل قد اعادت طرح مختلف الامور جملة واحدة بما في ذلك مسالة امكانية التجديد لمدة سنتين للرئيس الجميل للعمل على تنفيذ الاصلاحات الدستورية التى يكون قد تعهد بتحقيقها وذلك بعد توليه القضاء على المعرقلين من المتطرفين في المنطقة الشرقية . حتى ان مسالة امكانية تاليف حكومة جديدة ومصغرة ماتت بدورها من الامور المطروحة ولان هذه الاجواء ـ كما يقول رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لابد وان تنعكس انفراجا على صعيد الوضع اللبنانى قريبا في ضوء ما يسجله تفاهم العملاقين من خطوات

على هذا الصعيد وخصوصا لجهة التاكيد على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها والمجيء برئيس حل للازمة اللبنانية لابرئيس لادارتها او المعايشة معها على نحو ماينتبه الى ذلك الرئيس الدكتور امين الحافظ .

فما هو معد للبنان وبحسب بعض التقارير التى وصلت الى دوائر الخارجية اللبنانية يختلف تماما عن واقع كل مايشهده لبنان او مايعيشه لبنان حاليا او مايتم اعلانه من مواقف في لبنان او حول لبنان او من خلاله .

فالقضاء على التطرف في لبنان هو هدف ثابت كما تورد تلك التقارير . تمهيدا للقضاء على التطرف في المنطقة .. وحل الازمة اللبنانية هو الهدف الاساسى في كل ذلك . لانه المدخل الى حل ازمة المنطقة . وبالتالى الى تعزيز وفاق الجبارين وابعاد علاقتهما عن الانزلاق نحو التوتر مجددا . خصوصا وان انعكاسات ازمة المنطقة اخذت تهدد بمضاعفات قد لا تسلم منها مصالح العملاقين في اى مكان في العالم ولاسيما على رقعة الشرق الاوسط واوروبا حيث لكليهما مصالح استراتيجية اساسية

وعلى هذا الاساس . وانطلاقا من كل تلك الاعتبارات فان التخوف من حدوث اجتياح اسرائيل للبنان لارباك الساحة اللبنانية وتعطيل الاستحقاق الدستورى لاحداث الفراغ الكبير الذى يؤدى الى تفتيت لبنان . انما يعطله ذلك الاعتداد بما تشير اليه تلك التقارير الدبلوماسية التى تلقتها الخارجية اللبنانية والتى لايخفيها السفير الامريكي في بيروت جون كيلي وذلك بعد ان يؤكدها السفير الفرنسي في بيروت بول بلان .

فتفجير لبنان في ضوء تلك التقارير لايخدم قضية ولا يحل مشكلة من مشاكل المنطقة لابل انه يزيدها تعقيداً .. وعلى هذا الاساس فان كل شيء لايزال رهنا بجملة التحركات والاتصالات والمشاورات التى تجرى على اكثر من صعيد بصدد ازمة لبنان وازمات المنطقة في هذه الايام

وكان اللبنانيون قد استبشروا خيرا بالمواقف التى اتخذها القادة العرب في قمة الجزائر حيال الوضع اللبنانى . خصوصا وانهم لمسوا اجماعا عربيا على ضرورة انقاذ لبنان مما هو فيه . انطلاقا من الاتفاق على دعمه بمواجهة العدوان الاسرائيلي وتجديد التمسك بوحدته وعروبته وسيادته

واكد ما عزز امال اللبنانيين . ان قوى التاثير العربي تظهر الان بمظهر التوافق الكلي حول المسالة اللبنانية ببعض تفصيلاته المهمة . ولعل ابرزها على الاطلاق موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية ويتوقف اللبنانيون عند اشارة هامة من اروقة قمة الجزائر . تفيد ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هو الذى بادر الى طرح الموضوع اللبنانى على الحاضرين . وفتح ابواب النقاش حوله . وذلك قبل ان يلقي الرئيس اللبنانى امين الجميل كلمته الرسمية . وتقول المعلومات ايضا ان مساعى حثيثة بذلها الملك فهد لجمع الرئيسين الجميل والاسد . والتى اثمرت انفاقا بينهما على تمهيد الاجواء امام انتخابات الرئاسة المنتظرة في آب او ايلول المقبلين

بوابة الامن

وفي هذا الصدد توقع رئيس المؤتمر الشعبى للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية . ان يكون الاتفاق بين الجميل والاسد . قد اقتصر على ضرورة اجراءات امنية تريح بيروت الكبرى وتبعد مؤثرات القوى الميليشيوية في مسار التطورات السياسية على ان يترك امر الاصلاح السياسى والدستورى الى مابعد انتخابات الرئاسة

وقد جاء في تعليق لاذاعة دمشق ما يؤكد هذا التوجه اذ قال التعليق انه لا يوجد تعارض بين الاصلاحات السياسية في لبنان وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وان التاثير المتبادل بين الموضوعين يمكن ان يكون عاملا ايجابيا في الوضع الراهن

وقد وضع تعليق اذاعته دمشق . حدا لكثير من التاويلات التى اعطيت للقاء الرئيسين اللبنانى والسورى . خصوصاً وانه سبقه تاكيدات وصلت الى احد الزعماء اللبنانيين . من جهات مسؤولة في احدى دول الخليج العربي حول اللقاء الثنائي لم يؤد الى اتفاق على التمديد او التجديد للرئيس الجميل فترة جديدة . قد تطول او تقصر . وان هذه الفكرة غير واردة اصلا لدى المسؤولين السوريين . ولا لدى اى جهة عربية .

اللقاء السهل

اما ما هو السبب الذى دفع الى حصول اللقاء . بهذه السهولة ومهد له ليكون لقاء ناجحاً .

يجيب سياسى لبنانى ووزير سابق . مقرب من دمشق . بالقول ان السوريين قد يئسوا منذ مدة من حلفائهم خصوصا بسبب التصرفات التى اساءت الى السياسة السورية . او افرغت ماهدافها . نتيجة لخطأ في التقدير . او الاندفاع وراء غايات معينة . فكان عليهم ـ اى السوريين ـ اللجوء الى احد سبيلين او كليهما معا

اولهما . احياء العلاقة مع الرئيس امين الجميل وايجاد صيغة تفاهم معه . تكفل مسار اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وفي ظروف مؤاتية

وثانيهما . تجديد العلاقة مع زعامات وتكتلات نيابية . اتخذت دمشق موقفا سلبيا منها خلال الفترة الماضية ولكنها الان تلعب دورا اساسيا وهاما في المعركة الانتخابية . يفوق الدور الذى قد يؤديه حلفاء العاصمة السورية ومن هنا تجددت الاتصالات السورية مع الرئيس صائب سلام . ومع الرئيس كامل الاسعد الذى جمع في منزله ٣١ نائبا ومع الرئيس كتلة نواب زحلة جوزف سكاف .

واذا كانت اوساط الرئيس صائب سلام تصرح حتى الان . انه لاينوى العودة الى بيروت لاعتبارات خاصة به . فان الرئيس كامل الاسعد يبسط حاليا على جبهتين الاولى الجبهة النيابية . والثانية جبهة الزعامة السياسية للطائفة الشيعية . بعد انهيار موقع الوزير نبيه برى وضعف موقع رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني .. وهو يقول في مجالسه الخاصة . انه رغم كل ما شاب علاقته مع العاصمة السورية منذ العام ١٩٨٤ الا انه لم يتخذ موقفا عدائيا من سوريا . ولا من دورها السياسى والعسكرى في لبنان

الانتخابات مؤكدة

هل ستجرى الانتخابات الرئاسية ؟ وتاليا هل ستجرى الانتخابات بهدوء ؟

اغلب الاوساط السياسية في بيروت باتت تؤكد ان القرار الدولي والعربي والمحلي . قد اتخذ بهذا الشان .. وان ماجرى في قمة الجزائر وعلى هامشها هو من مؤشراته فضلا عن ان اجراءات محسوسة باتت تنفذ على الارض لاراحة الوضع اللبنانى . منها مثلا الدخول السورى الى الضاحية . وعودة الحديث عن خطة امنية لبيروت الادارية . وانعقاد جلسات برلمانية متواصلة . عامة او للجان عادية الشكل والمضمون ولكنها تعتبر بروفات للكيفية التى ستعقد فيها جلسة الانتخاب .

الى جانب ذلك يلاحظ اللبنانيون استقراراً ملياً واقتصادياً . نتج عن الهبوط النسبى لسعر صرف الدولار الامريكي والعملات الاجنبية الاخرى ووصول مساعدات عينية دائمة ومن مصادر مختلفة للبنانيين .

ويكثر الحديث في سياق تمهيد الاجواء ايضا عن خطوات امنية مرتقبة قد تنفذها القوات السورية في اقليم الخروب والشوف وصيدا

ولكن كل ذلك . بحسب راى المواطن العادى قد يضمن اجراء الانتخابات . لكنه لا يشكل ضمانا كافيا لطبيعة المرحلة التى ستلى عملية الانتخاب

ماذا يقول العائدون من دمشق ؟!

وفي ضوء هذا الواقع فان العائدين من دمشق . وقلة منهم التقت الرئيس حافظ الاسد واغلبهم التقوا نائبه عبدالحليم خدام . يجمعون على امر واحد . وهو ان كل القضايا التى كانت مطروحة قبل انتخابات رئاسة الجمهورية . او في الطريق اليها . واولها واهمها قضية الاصلاحات السياسية او الدستورية قد طويت صفحتها الان . وتم تاجيلها الى مابعد الانتخابات بما يؤكد ان الاستحقاق الدستورى بات يشكل صيغة توافقية توصلت اليها العواصم المعنية بالشان اللبنانى وتلتزمها اغلب الاطراف المحلية اللبنانية

ويؤكد العائدون من دمشق ان البحث يدور في مجمله حول الاسماء المرشحة لرئاسة الجمهورية . دون ان يظهر ميل لدى المسؤولين السوريين لهذا المرشح او ذاك . بالرغم من ظهور ميول تحبذ بعض الاسماء .

لكن احد القياديين الذين زاروا دمشق . يسارع للتوضيح ان طي الملفات وتاجيل القضايا الى مابعد سبتمبر / ايلول المقبل . لايعني توفر القبول من جانب الجميع بالتسويات او بالاكتفاء بما يسمى تمهيد الطريق امام الاستحقاق الدستورى

ويؤكد ان المسؤولين السوريين كانوا منسلمحين الى حد كبير مع الذين التقوا بهم من الزعماء اللبنانيين فلم يطلبوا منهم تاييدا للتوجهات التى تعمل لها العاصمة السورية خلافا لاقتناعاتهم والتزاماتهم ولكنهم طلبوا عدم الوقوف حجر عثرة امام الاستحقاق الدستورى . بالعمل على تعطيله او تعكير اجوائه

وعلى هذا الاساس . عاد على سبيل المثال السيد محمد حسين فضل الله المرشد الروحى لحزب الله . من لقائه مع الرئيس حافظ الاسد . ليعلن انه وجماعته خارج ما اسماه «اللعبة» . وذلك تصديقاً للراى القائل ان الحركة السريعة التى قادتها دمشق في الاسابيع الاخيرة . قصدت تعطيل قدرات الجميع على الاساءة للعملية الانتخابية ولحسن وسلامة الانتقال الدستورى في لبنان . دون ان تصل الى حدود انهاء وجود وادوار الاطراف المعنية

تسهيلات وعقبات

واذا كانت هذه السياسة . براى بعض المراقبين قد ازاحت نسبة كبيرة من العقبات من امام العملية الكبيرة . بحيث اختار البعض التعبير عن وجهات نظره اعلاميا . مع تخفيف من حدة اللهجة كما فعل الوزير نبيه برى الذى مازال يتحدث عن الوفاق قبل انتخابات رئاسة الجمهورية بصيغة تذكيرية . الا ان العقبة الاهم مازالت قائمة في المناطق الشرقية

ويتوقف المراقبون هنا عند النهج الذى تتبعه القوات المارونية لاحداث تعبئة عامة ماتسميه «الصفقة المعقودة» على حساب لبنان

وقد استعرض احد المقربين من قيادة هذه القوات . وهو الصحافي جبران التويني . الوقائع والاحداث التى جرت في الاشهر الاخيرة ليدلل انها بمجملها اتت في سياق التمهيد لانجاح الصفقة . وان اكتمال النجاح يقصه حاليا تطويع موقف القوات او تركيعها وتوجه التويني بلغة تعبوية الى المواطنين في المناطق الشرقية ان المطلوب في هذه المرحلة هو راس القوات في المناطق الشرقية . ودعاهم للصمود لعدة اسابيع . مشيراً الى ان هذه المرحلة هي اهم مرحلة حاسمة في تاريخ الازمة اللبنانية

لكن مصادر داخل المنطقة الشرقية تقول ان الخوف الذى تشعر به قيادة القوات المارونية ليس ناتجاً مما تسميه اخطاراً خارجية . اى انه من مناطق لبنانية اخرى او من قوى لبنانية او غير لبنانية موجودة خارج المناطق الشرقية . والتحولات التى تشهدها المنطقة الشرقية . وتركيبة القوات نفسها

فالمستجدات التى ظهرت على صعيد ازمة التلوث وقضية النفايات النووية . اكدت ضلوع جمعات واجهزة في القوات بهذه الفضيحة . الامر الذى اساء الى مصداقية قيادة القوات وخصوصا سمير جعجع في الشارع المسيحي وتتهم مصادر قريبة من القوات اطرافاً كثيرة بالتامر عليها لاضعاف موقفها . وتوجه اصبع الاتهام بالدرجة الاولى الى رئيس الجمهورية امين الجميل واجهزته . الامر الذى يعيد بان شهر العسل الذى جمع الطرفين قد انتهى . وان حسابات مابعد الرئاسة قد بدات

كذلك تتهم القوات مقربين من قائد الجيش ومن اجهزة عربية بالخضوع في مؤامرة ضدها

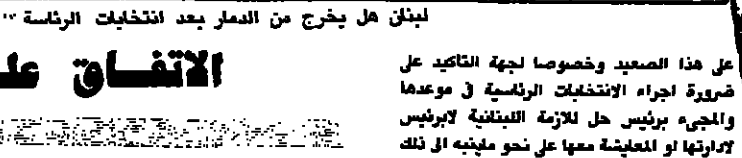
فرص متاحة

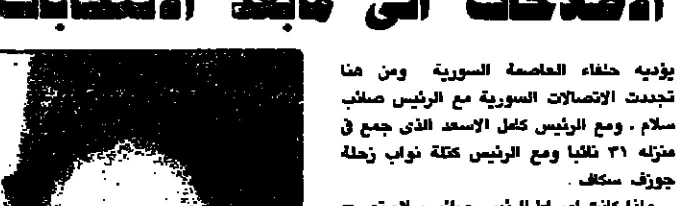
وتقول اوساط سياسية ان الازمة التى تعانيها القوات قد اطلقت حرية الحركة امام اطراف وقوى كانت الى فترة تحاذر التعبير الصريح عن مواقفها او تطلعاتها وفي مقدمتها التجمعات والكتل النيابية . حيث ظهر ميل لدى اغلب المناطق الشرقية الى الدعوة لانتخاب رئيس الجمهورية بدون عضوا في البرلمان الامر الذى يسهل عملية التسوية وهو مارفضه القوات وتعمل ضده

وازاء ذلك تقول الاوساط السياسية . ان الهامش الزمني والجغرافي لاى مناورة قد تلجا اليها القوات المذكورة بات يضيق تدريجيا وهو ما قد يكون قد دفع قائدها سمير جعجع الى الاعتكاف في «القطارة» تجنبا للمناورة . وحماية لراس القوات في ان واحد

ونقلت بعض الصحف اللبنانية عن اوساط حكومية خوفها من انعكاسات سلبية على الساحة اللبنانية للتطورات التى حصلت في المدة الاخيرة على صعيد المنطقة وخصوصاً وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وقرار الاردن بالتخلي عن خطة التنمية في الضفة الغربية اذ ان انتخابات الرئاسة ستكون مرآة لهذه الانعكاسات ولم تستبعد ان يستغل الجانب الامريكي هذه المتغيرات في المنطقة لتحسين موقعه التفاوضى مع سوريا لجهة تعزيز موقع فريق الحكم اللبنانى .

وفي حين رأت جريدة «النداء» المقربة من الاوساط السنية ان التضمينات الدولية لمستقبل الوضع في لبنان بالنسبة للاستحقاق الدستورى تم نزل المخاوف من هاجسين اقليميين الاول هاجس الدخول الاسرائيلي على الخط رغم ان المعطيات تشير الى انها جمدت دخولها المباشر منذ بدء الاتصالات السورية الامريكية والثاني موافقة ايران على قرار الامم المتحدة ٥٩٨ مما ادى الى دفع سوريا للتعجيل بتكريس الحل في لبنان في اسرع ما يمكن خوفا من ان يشكل هذا التطور فرصة مؤاتية لتحرك القوى المناهضة لدورها في لبنان





لبنان هل يخرج من الدمار بعد انتخابات الرئاسة ؟

● امين الجميل
احتمال التجديد عامين

الاتفاق على تأجيل
الاصلاحات الى مابعد الانتخابات

● نبيه بري

أنباء بيروت ودمشق تتحدث عن مبعوث امريكي
في محاولة اخيرة للاتفاق على المرشح الرئاسي



● وليد جنبلاط
تحصين الوضع اللبناني



● حافظ الاسد



● ريتشارد ميرفي

بيت ساحور نموذج مشرف للقرى والمدن الفلسطينية فى ظل الانتفاضة

●● على بعد بضعة كيلو مترات جنوب شرق بيت لحم ، تقع مدينة بيت ساحور هذه المدينة التى لمع اسمها منذ بداية الانتفاضة واصبحت اليوم نموذجا لكل مدينة منتفضة فى الاراضى المحتلة ..

لم تكن بيت ساحور قبل الانتفاضة سوى مدينة فلسطينية ترزح تحت الاحتلال ، تعانى بصمت .. حتى جاءت الانتفاضة لتؤكد ان استمرار الحال من المحال ، وانها لم تحدث الا لتؤكد ان الفلسطينيين ماضون فى طريقهم الذى اختاروه نحو فجر الحرية والاستقلال وان كل جزء من فلسطين مرتبط بالاخر ولا يمكن فصله باى حال من الاحوال ..

وقد اكدت ذلك بيت ساحور .. هذه المدينة الصامدة .. التى لازالت تواجه القمع والبطش والحصار .. لكونها قالت : لا للاحتلال .. نعم للنضال من اجل الحرية .

وكما جرى فى مدن الارض المحتلة . تشكلت اللجنة الشعبية فى بيت ساحور لدعم المواطنين وتعزيز صمودهم ، وللعمل على ايجاد البدائل فى كل ما هو مرتبط بالاحتلال فاخذت هذه اللجنة على عاتقها توفير كل ما يحتاجه المواطنون ، وتشكيل لجان الحراسة الليلية واللجان الزراعية وغير ذلك من الامور التى تمكن المدينة من الاعتماد على الذات ، ومن ابرز نشاطات هذه اللجنة ماحققته من انجاز على الصعيد الزراعى وانشاء المزارع الخاصة بالدواجن .

رسالة عمان والارض المحتلة من: دار الجليل

وعلى الرغم من كون المدينة تعتمد فى الدرجة الاولى على الزراعة ، الا ان عشرات الدونمات كانت تعرضت للاهمال وقد دفع ذلك اللجنة . الشعبية الى الاهتمام بالارض وفلاحتها والتركيز على ضرورة الاستمرار فى العناية بها ..

واقيم من اجل ذلك فى المدينة مشتل متميز لتزويد اصحاب الاراضى والمواطنين والمدن الاخرى بالاشتال الزراعية ، وما لبثت اراضى المدينة ان زرعت جميعها وانتشرت تربية الدواجن بشكل لم يسبق له مثيل .

لقد استطاعت الانتفاضة ان تعزز القناعة لدى كل فلسطينى بامكانية الاعتماد على الذات وعلى نشاط اهالى المدينة فى العناية باراضيهم والاهتمام بها كى تكون لهم مصدر رزق فى الظروف العصيبة .

التصدى للاحتلال

من ناحية اخرى ، تصدى المواطنون كبقية مواطنى المناطق الاخرى ، لسلطات الاحتلال ، مؤكدين ان لاحل لقضيتهم سوى بانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وما المظاهرات الليلية التى تشهدها المدينة الا تاكيدا على تلاحم الشعب الواحد واصراره على تحقيق اماتيه .

وعلى الرغم من الممارسات التى ووجه بها السكان من منع للسفر ومداهمة المنازل واعتقال للشبان واحتجاز للممتلكات بهدف اجبار المواطنين على دفع الضرائب المفروضة عليهم ـ فقد استمر التصدى لسلطات الاحتلال دون كلل او ملل وقد ابت بيت ساحور الا ان تقدم شهيدا يروى بدمائه ترابها ليختلط معا ويجبلا الاساس لحلم كل فلسطينى ... اساس الدولة العتيدة .

فقدمت بيت ساحور المناضل ادمون الياس غنام ١٦ عاما ليلة ١٨ يوليو الماضى والذى قتل على ايدى قوات الاحتلال بدم بارد ، اذ قام احد افرادها بالقاء حجر كبير من عمارة كان يتخذ منها مركزا للمراقبة على ادمون فارداه قتيلا

وقد ثارت ثائرة الاهالى اثر ذلك الامر الذى دفع السلطات الى الاعلان عن فرض حظر التجول على المدينة ولكن بدون جدوى فلم يستطع فرض هذا الحظر امام غضب وثورة الاهالى الذين خرجوا جميعا من منازلهم للمشاركة فى تشييع الجثمان ..

واثر ذلك اعلنت السلطات عن المدينة مدينة عسكرية مغلقة للحيلولة دون دخول احد من سكان المناطق الاخرى اليها ..

ممارسات ضرائبية

وعلى اثر استمرار المظاهرات والاشتباكات فرضت السلطات العسكرية حظر التجول منذ دعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة فى الاراضى المحتلة للامتناع عن دفع الضرائب ، رفض اهالى بيت ساحور دفع الضرائب المفروضة عليهم كبقية سكان الاراضى المحتلة ، الامر الذى دفع سلطات الضريبة الاسرائيلية الى القيام بغارات ضرائبية لاجبار المواطنين على الدفع وذلك من خلال وضع الحواجز واحتجاز بطاقات الهوية والممتلكات كالسيارات وما الى ذلك فى محاولة لارهاب المواطنين الا ان هذه الممارسات لم تستطع ثنى المواطنين عن السير فى الطريق الذى طالبتهم به القيادة الموحدة .

لقد نظرت السلطات المحتلة الى ما يحدث فى مدينة بيت ساحور ، بخطورة الامر الذى دفع هذه السلطات الى مداهمة المدينة والقيام باقتحام عشرات المنازل واحتجاز بطاقات الهوية الشخصية لاصحابها ومطالبتهم بالذهاب للمدرسة الثانوية ، التى حولتها كمركز لجمع الضرائب فى المدينة ، لمراجعة سلطات الضريبة ودفع ما عليهم من ضرائب ، وكذلك الحال مع كل من تصادف مروره فى شوارع المدينة فى اثناء عملية المداهمة الامر الذى ادى الى احتجاز مئات بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين ومنهم الكثير ممن لا علاقة لهم بقضية الضرائب

وهناك فى المدرسة تسلم عدد كبير من المواطنين اشعارات لدفع مبالغ مالية باهظة بينما طلبت سلطات الضرائب من الباقين احضار الايصالات الذين لم يدفعوا ما عليهم من ضرائب مقابل استلامهم لبطاقات الهوية ..

وفى مبنى المدرسة ايضا تمت مصادرة عشرات السيارات الخصوصية بحجة عدم قيام اصحابها بدفع الضرائب المفروضة عليهم وقد ادى هذا الاجراء الى اثارة النقمة لدى مواطنى المدينة الذين سارعوا الى مبنى البلدية للاعتصام هناك احتجاجا على ممارسات السلطات . وقد توج هذا الاعتصام ، بتسليم المواطنين بطاقات هوياتهم لاعضاء المجلس البلدى كى يقوم اعضاء المجلس بدورهم بتسليمها للسلطات العسكرية وقد وصل عدد هذه البطاقات فى ساعات العصر اكثر من الف هوية ..

تسريع لعملية العصيان المدنى

وعلى اثر انتشار نبأ تسليم المواطنين لبطاقات الهوية ، سارعت قوات الاحتلال الى مقر البلدية وقامت بمحاصرته واطلقت القنابل الغازية والرصاص لتفريق جموع المواطنين المعتصمين فى المبنى وخارجه واجبرتهم على مغادرة المكان بالقوة ثم اقتحمت مبنى البلدية واعتقلت عشرة مواطنين كانوا بداخله وقامت بتفتيش المبنى تفتيشا دقيقا ثم فرضت على المدينة حظر التجول ..

وقد رات السلطات المحتلة فى خطوة اهالى بيت ساحور تلك تسريعا لعملية العصيان المدنى التى تخشاها والتى تعتبرها ، فى حالة البدء بها ، تطبيقا فعليا لسلطة الشعب الوطنية فى الاراضى المحتلة .

وقد اعتقدت هذه السلطات ان فرض حظر التجول على المدينة سيجبر الاهالى على الرضوخ . وسيكون بمثابة انذار لكل قرية او مدينة تجرؤ على القيام بما قامت به هذه المدينة الصامدة .

وامعانا فى تنفيذ سياسة البطش والارهاب قامت هذه السلطات بمداهمة المنازل وتفتيشها واعتقال عشرات المواطنين ، واستمرت فى محاولاتها لاجبار المواطنين على دفع الضرائب فقامت بالاعتداء بالضرب على عشرات المواطنين دون سبب كل ذلك من اجل كسر صمود الاهالى ولكن دون جدوى

واعلنت عن اعتقال اعضاء اللجنة الشعبية اداريا اثناء حظر التجول لتثبيط همم المواطنين وقيدت حركتهم خلال حظر التجول للحيلولة دون رعايتهم للمزروعات التى رووها بقطرات عرقهم مما ادى الى تلف عشرات الدواجن ..

وعلى الرغم من ذلك ، استغل الاهالى الفترة التى كانت ترفع فيها السلطات العسكرية حظر التجول مرة كل ثلاثة ايام للعناية بما بقى من المزروعات والدواجن مجسدين بذلك التحدى والاصرار على الاستمرار فى الدرب الذى اختاروه ..

لقد اثبتت بيت ساحور على الرغم من كل الاجراءات والممارسات التى ووجهت بها وبخاصة حظر التجول انها مدينة مرفوعة الهامة والجبين ، لم ولن تركع رغم كل اساليب البطش والقمع . انها نموذج مشرف للقرى والمدن الفلسطينية فى ظل الانتفاضة .

الحكومة الفلسطينية المؤقتة ضرورة يمليها فصل الضفتين

لاول مرة يتبلور فى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، توجه جدى ، الى اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة لملء الفراغ الناجم عن فك الارتباط الاردنى من جهة ، واستثمار الانتفاضة لتحقيق اهدافها السياسية من جهة اخرى .

حين دعت القيادة الفلسطينية المجلس المركزى الفلسطينى ، الذى التام فى بغداد فى مطلع شهر يوليو الماضى ، لم يكن موضوع تشكيل حكومة فلسطينية على جدول اعماله ، بل ان الانتفاضة ودعم مواطنى الاراضى المحتلة ، كانا اهم المواضيع المدرجة للنقاش ، غير ان القرارات الاردنية الاخيرة المتعلقة بعملية الفصل بين الضفتين ، قد فرضت نفسها وتصدرت سلم الاولويات فى جلسة المجلس المركزى الفلسطينى المذكور .

قبل بضعة اشهر ، وعندما اجتمع المجلس المركزى فى بغداد ايضا ، كان على جدول اعماله بحث اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة ، وليس فقط لم يجر بحث الموضوع بل كان هناك رفض شامل لمجرد طرح الفكرة من قبل اعضاء المجلس ، فضلاً عن رفض فكرة ان يشتمل البيان الختامى للمجلس على الاشارة الى اقامة حكومة مؤقتة ، الامر الذى ادى الى احالة الموضوع الى لجنة قانونية لدراسته ، وكان الهدف من هذه الاحالة اخماد المعارضة الشديدة ، لبحث هذا الموضوع .

غير ان جلسة هذا الشهر كانت مختلفة جدا ، حيث حظى الموضوع ببحث جدى وشامل .. فقد تحدثت الغالبية الكبرى من اعضاء المجلس بايجابية حول الفكرة جراء الفراغ الذى نجم عن عملية فصل الضفتين ، كما اعربت فصائل التنظيمات الفلسطينية المختلفة المشاركة فى منظمة التحرير عن تأييدها لاقامة حكومة مؤقتة بعد دراسة كافة الجوانب القانونية والشعبية لمثل هذا القرار .

من هنا ، تقرر تشكيل لجنة برئاسة المحامى انيس القاسم ، الخبير فى شؤون القانون الدولى ، لاعداد دراسة متكاملة حول الموضوع ، قبل اتخاذ القرار المناسب بشأنه .

وقد بدات هذه اللجنة سلسلة من الاجتماعات فى تونس وبعد ذلك ترفع التوصيات الى اللجنة التنفيذية للمنظمة ، التى ستبحث بدورها الموضوع ، وفى حالة اقراره ستدعو المجلس الوطنى للانعقاد فى جلسة استثنائية لاقرار التوصيات ، وبذلك يصبح موضوع اقامة حكومة فلسطينية موضع التنفيذ بعد اقراره من قبل جميع المؤسسات الفلسطينية .

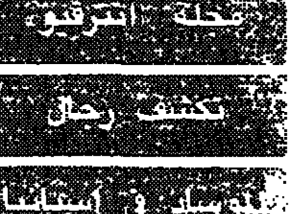
لقد كان الرئيس المصرى الراحل انور السادات اول من طلب من المنظمة اقامة مثل هذه الحكومة بهدف تجاوز المعارضة الاسرائيلية الرافضة للتفاوض مع منظمة التحرير ، كما ان جهات اخرى ، اقترحت ذلك على المنظمة ، اكثر من مرة ولكن المنظمة ولاسبابها الخاصة ، لم يكن فى مقدورها الاقدام على مثل هذا القرار .

هذه الايام ، تقوم قيادة المنظمة بعملية استمزاج اراء مع الدول العربية ، وبعض الدول الصديقة ، والدول التى سبق واعترفت بالمنظمة لمعرفة رأيها ، ومدى اعترافها بمثل هذه الحكومة قبل قيام المنظمة باتخاذ قرار اقامتها .

واذا اخذنا بعين الاعتبار مسالة عثور المخابرات الاسرائيلية على وثيقة فى جمعية الدراسات العربية فى القدس التى يترأسها فيصل الحسينى ، تحدد اطار اقامة الحكومة المؤقتة ، والتى كان من المتوقع الاعلان عنها فى عيد الاضحى المبارك الماضى ، يبدو الربط واضحا بين ما يجرى على الساحة الفلسطينية على الصعيدين الداخلى والخارجى ، اذ ان الحسينى المعروف بولائه للقيادة الفلسطينية والتنسيق معها ، لايمكن أن يقدم على مثل هذه الخطوة المهمة دون التشاور ، وتلقى الضوء الاخضر من القيادة الفلسطينية فى الخارج .

ومهما يكن ، فان هذا الموضوع اوجد ارباكا فى صفوف الحكومة الاسرائيلية ، وابتهاجا من قبل المواطنين الفلسطينيين فى الداخل والخارج ، وبينما اعلن ناطق بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلى رفضه الكامل لهذا الطرح جملا وتفصيلا ، فان زعماء حزب العمل الاسرائيلى ، ينظرون نظرة اخرى لهذا التطور ، لانقول انها ايجابية بل هى على الاقل تخاطب الليكود قائلة ان من يرفض اتفاقية لندن ، ومن يرفض الخيار الاردنى والمؤتمر الدولى والوفد الاردنى/ الفلسطينى ، فانه هو المتسبب فى وضع نفسه امام خيار واحد : هو التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

غازى السعدى



●● قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية على لسان مجلة «انترفيو» الاسبانية قولها ان رئيس الموساد الاسرائيلى فى اسبانيا منذ حوالى عامين هو (ابشلوم مجيدون) وهو الرجل الثانى فى السفارة الاسرائيلية فى مدريد .

وقد نشرت المجلة الاسبانية تقريرا من سبع صفحات حول نشاطات المخابرات الاسرائيلية فى اسبانيا وهو تحت عنوان «الكشف عن رئيس الموساد فى اسبانيا» .

وقالت المجلة ان «مجيدون» يعمل فى اسبانيا تحت غطاء دبلوماسى ، منذ اغسطس ١٩٨٦ وانه يشغل شبكة عملاء اسرائيليين ووصفته بانه العقل المدبر للنشاطات الاستخبارية الاسرائيلية فى اسبانيا .

اما نائب مجيدو والمسؤول عن النشاطات التنفيذية فى المنطقة فهو على حد قول المجلة (دافيد شيكد) المسؤول ايضا عن اتصالات الموساد مع المخابرات الاسبانية ويعمل «شيكد» فى السفارة كسكرتير ثان منذ حوالى سنتين ونصف ، وهذا المنصب غطاء له ايضا .

وذكر تقرير المجلة الاسبانية ان تعقب النشاطات العربية وخاصة الفلسطينيين فى اسبانيا يحتل راس سلم اولويات الموساد .

السكان العرب فى «حيفا»

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان معطيات تقرير اعدته شركة «شكسمونة» البلدية الحكومية لترميم المساكن فى حيفا تشير الى انه سجلت زيادة كبيرة فى عدد السكان العرب فى المدينة ، خلال السنوات الاخيرة ، وان السنوات القادمة قد تشهد المزيد من التكاثر العربى فى المدينة .

ووفقا للتقرير فانه اذا لم يتم وضع سياسة حكومية لتخطيط وتوجيه السكن العربى فى المدينة باسرع وقت ، من المتوقع ان يعانى السكان العرب من نقص كبير فى السكن .

ويشير التقرير الى ان السكان العرب فى حيفا ، ازداد عددهم خلال سنوات ١٩٥١ ـ ١٩٨٦ ، بحوالى ١٥٧٪ حيث ارتفع من ٧٥٠٠ نسمة الى حوالى ١٩٫٣٠٠ نسمة . فى حين ازداد عدد السكان اليهود فى المدينة بنسبة ٤٦٪ خلال نفس المدة .

ويقول التقرير ، ان نسبة السكان العرب الى مجموع السكان فى المدينة ارتفعت من ٥٫١٪ الى ٨٫٦٪ وان هذه الزيادة نابعة من التكاثر الطبيعى وهجرة بعض سكان القرى العربية الى المدينة .

وحول الطوائف الدينية للسكان العرب فى المدينة يشير التقرير الى ان نسبة المسلمين منهم ارتفعت بين عامى ١٩٦١ و١٩٨٣ من ٢٧ الى ٣٦٪ مقابل انخفاض نسبة المسيحيين فى نفس الفترة من ٧٠٪ الى ٦٢٪ .

توقع اقامة علاقات تجارية بين موسكو .. وتل ابيب

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هارتس ان تل ابيب والاتحاد السوفياتى ، قد تقيمان علاقات تجارية رسمية بينهما وان مكتبا تجاريا ، اسرائيليا ، واخر سوفيتيا قد يتم اقامتهما قريبا فى كل من موسكو وتل ابيب .

وقالت الصحيفة انه تم التوصل الى اتفاق مبدئى حول ذلك فى المحادثات التى جرت بين دانى جيلرمان رئيس اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلى وبين المسؤولين السوفيت خلال الزيارة التى قام بها الى لينينغراد والتى استغرقت يومين .

واردفت الصحيفة ان مسالة فتح المكاتب ، مازالت تحتاج الى مصادقة المستوى السياسى وقد يعود جيلرمان خلال الايام القادمة الى موسكو للاجتماع مع رئيس الغرفة التجارية السوفياتية .

وقد تمت زيارة جيلرمان للاتحاد السوفيتى بتنسيق مع وزير الخارجية الاسرائيلى شمعون بيريز .

فشل المحادثات الثلاثية حول (طابا)

●● اجتمع اسحاق شامير رئيس وزراء العدو مع الوفد الاسرائيلى الى محادثات (طابا) الذى عاد من القاهرة للاطلاع على نتائج المحادثات التى اجراها الوفد مع الوفدين المصرى والامريكى لايجاد حل وسط بالنسبة لمستقبل (طابا) .

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلى مدير عام ديوان رئيس الوزراء يوسى بن اهرون بان المباحثات فى القاهرة «اعترضها فرضية الوفد المصرى بان منطقة طابا هى مصرية» .

واضاف انه نقل الى وزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد رسالة من شامير تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تحريك مسيرة السلام ، وانه «على امل ان تلقى المقترحات التى تضمنتها هذه الرسالة اذانا صاغية لدى المسؤولين المصريين» .

وكان الوفد المصرى قد اعلن خلال المحادثات ان مصر على استعداد للبحث فى ترتيبات خاصة بدخول الاسرائيليين الى (طابا) شريطة ان تلتزم اسرائيل سلفا بالاعتراف بالسيادة المصرية على هذه المنطقة الامر الذى رفضه الوفد الاسرائيلى

دوكاكيس : واشنطن تفى بتعهداتها للكيان الصهيونى

●● اكد المرشح الديمقراطى للرئاسة الامريكية مايكل دوكاكيس بانه «سيفى بجميع الالتزامات الاستراتيجية التى قطعتها الولايات المتحدة على نفسها تجاه اسرائيل» فى حالة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة .

وقد ورد هذا التصريح لدى اجتماعه مع سفير العدو فى واشنطن موشيه اراد .

وقالت اذاعة العدو ان الحديث بين الجانبين تمحور حول الاوضاع فى الشرق الاوسط اثر الاجراءات الاردنية الاخيرة ، الا ان دوكاكيس حرص على عدم ابداء رايه فى هذا الموضوع .

اليهود اقلية فى فلسطين عام ٢٠٠٠

●● قال اعضاء لجنة صهيونية غير حزبية جديدة اطلقت على نفسها اسم «مستقبل» لاستيضاح المشكلة الديمغرافية فى اسرائيل ، ان المعطيات والتوقعات المتعلقة بالميزان الديمغرافى بين اليهود والعرب فى فلسطين يجب ان تثير قلق كل يهودى ـ صهيونى .

ففى مؤتمر صحفى عقدوه واعلنوا فيه عن اقامة اللجنة عرض اعضاؤها توقعاتهم ازاء العلاقة العددية بين اليهود والعرب فى اسرائيل . وقد احتج المتحدثون وهم د . س . زابراموف ، والبروفيسور اندى شواركى ، والبرفيسور ارنون سوفر ، واربيه ناؤور على عملية التجاهل القائمة حول المشكلة الديمغرافية .

وقالوا ، انهم يعتزمون الطلب من كل لجان البرامج للاحزاب الاسرائيلية بان يجتمعوا معهم ليعالجوا فى برامجهم المشكلة الديمغرافية .

وعرض المتحدثون معطيات تستند الى ابحاث مكتب الاحصاء المركزى ، وقال البروفيسور سوف ، وهو خبير فى الشؤون الديمغرافية انه يوجد فى انحاء فلسطين المحتلة بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة ـ ٣٫٦ مليون يهودى و٢٫٢ مليون عربى ، اى بنسبة ٣٨٪ ـ ٦٢٪ لصالح اليهود غير انه بالنسبة للاطفال حتى سن الثامنة فان هناك اغلبية للسكان العرب .

ووفقا للتوقعات فانه سيكون فى فلسطين عام ٢٠٠٠ حوالى ١٫٤ مليون شاب عربى حتى سن الثامنة عشرة مقابل ١٫٢ مليون يهودى فى نفس الجيل ، وسيكون هناك اغلبية يهودية ضئيلة ، لن تزيد عن ٥٤٪ الى ٥٧٪ حيث سيبلغ مجموع السكان العرب ٣٫٤ ملايين نسمة منهم ١٫٢ مليون داخل فلسطين المحتلة ومليون فى قطاع غزة و١٫٢ مليون فى الضفة الغربية .

واختتم شواركى حديثه بالقول ، انه غير متطرف وان الارقام هى المتطرفة ، واضاف انه ترجم التوراة والقرآن الى الفرنسية .

واضاف : يجب علينا ان نكون على يقين بما يجرى فالارقام هى حقيقية ، رغم انها متطرفة . ولهذا ينبغى علينا لفت الانتباه حيال مشكلة رئيسية لان هذه المشكلة تخص الجميع وكل واحد يمكنه ان يقدم الجواب الذى يريد لهذه المشكلة ، ولكن ان نتملص ونهرب من الحقائق فان ذلك لن ينقذ احدا ابدا .

وقال ان هذه المشكلة تخص الكل ولا تخص الليكود او المعراخ . وهذه المشكلة حقيقة قائمة مائة فى المائة .

● بعض متطرفى عصابة «كاخ» الصهيونية التى يتزعمها الارهابى مائير كاهانا يقومون بعرض للقوة فى احياء القدس العربية خلال المواجهات الاخيرة التى وقعت فى القدس .



لماذا اعتقلت الصبية اليهودية الاميركية ؟

●● ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان البوليس الصهيونى اعتذر لاحدى الفتيات الصهيونيات واعاد لها قميصها الذى صودر منها بصورة لا شرعية بسبب انتقاده للرقابة العسكرية .

وقالت تامار فورمان ١٤ عاما وهى ابنة عائلة يهودية اميركية ، بانها ستستمر فى ارتداء القميص الابيض المكتوب عليه باللون الاحمر «الحرية للصحافة» باللغات العبرية والعربية والانجليزية رغم ما احدثه هذا القميص من ضجة .

كما ان القميص يحتوى على كتابة تهكمية بالخط الاسود تقول «اسرائيلية غير مؤهلة» وصوره لاحد الجنود وهو يغلق فم شخص مربوط اليدين .

وكان احد افراد الشرطة قد صادر القميص من الفتاة فورمان بعد اجبارها على خلعه فى محطة الباصات المركزية فى القدس حيث تجمع حولها اكثر من ٥٠ شخصا واخذوا يصرخون .

ناتورى كارتا تطالب بحقيبة وزارية فى الحكومة الفلسطينية

●● ذكرت صحف العدو ان الحاخام موشى هيرش وزير خارجية جماعة ناتورى كارتا اليهودية يقترح نفسه الان لمنصب وزير لشؤون اليهود فى الحكومة التى ستقيمها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الحاخام هيرش ، انه حينما طرح موضوع الحكومة الفلسطينية فى المنفى فى السابق ، توجه بطلب بالانضمام الى هذه الحكومة ، وهو الان ينوى تجديد طلبه هذا ، من أجل الحصول على وزارة الشؤون اليهودية .

واضاف الحاخام هيرش ان مشروعه الاول فى اطار الحكومة الجديدة سيكون المبادرة الى ضم حى «مئة شعريم» فى القدس لعاصمة الدول الفلسطينية المستقلة «لكى يتسنى لليهود الخروج من الدولة الصهيونية الدنسة الى الدولة الفلسطينية» .

ومن جهة اخرى قالت الصحف انه يتوجب على الحاخام هيرش ان يختار بين دفع غرامة او التقدم للمحاكمة بتهمة حيازة عملة صعبة ، وذلك بعد ان استدعته الشرطة للتحقيق فى اعقاب تقديمه ثلاثة الاف دولار نقدا كهبة لمستشفى المقاصد بالقدس للمساعدة فى تمويل معالجة جرحى الانتفاضة قبل خمسة اشهر .

ميعارى رئيس بالاجماع لقائمة الحركة التقدمية

●● ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان عضو الكنيست محمد ميعارى ، انتخب بالاجماع من قبل مؤتمر القائمة التقدمية للسلام ، رئيسا لقائمة الحركة ، لانتخابات الكنيست القادمة ، اما القس رياح ابو العسل سكرتير عام الحركة فقد انتخب للمركز الثالث فى حين احتل عضو الكنيست ماتى بيليد المركز الثانى .

من مفكرتى اطفال للجميع

اخذته من عمة منيرة .. ذاك الطفل الذى وصل الى الدنيا قبل سبعة شهور . انه بعمر الانتفاضة تقريبا ! العمة ظلت جالسة على مقعد فى باحة المحكمة العسكرية برفقة صغيرين اخرين لمنيرة ، الاول فى ربيعه الرابع والثانى ابن عامين .. انى احس حرارة جسمه الغض واحمله بحذر نحو المبنى !



بقلم : فيليتسيا لانغر

حين اتم الاشهر الثلاثة الاولى من عمره انفصل عن امه التى اعتقلوها ولما يزل يرضع سيروون له مرة ما حصل ، وسيسمع الكثير عن خاله شقيق امه الذى اغتيل على يدى احد المستوطنين . وعن البيت الذى هدم وعن امه القابعة فى السجن ، وعن كون اطفال امه منيرة ، اطفال الجميع !!

الان ينبغى اجتياز البوابة . تفتيش اول وثان . ولم يتبق الا سماحهم بالدخول ليتسنى لامه الامساك به واحتضانه ، ولو لفترة وجيزة فى البوابة . لم يبتسم لنا الحظ . فالحارس يركب راسه ممنوع دخول الاطفال الى المحكمة ارجعيه فورا الى من اخذته منه هناك خارج المبنى . ويدفعنى دفعا خفيفا . ويحسم بجسده طريق الدخول ، جندى اخر يبرر فعلته ، بقوله : سيدتى ماذا دهاك نحن لانخرج على الاوامر لذا لن تدخل .

الشمس تسفع بلا رحمة ، وانا اغطى راسه الصغير بذراعى ، وبعد هرج ، ومرج ، يجيز لى الحارس الدخول الى عريشة مجاورة ، على ان انتظر القرار فيها ، جنود اخرون يدخلون العريشة يتحادثون بصوت عال وانا قلقة من استيقاظ الطفل جراء ذلك ، فانحنى عليه والاطف راسه الصغير ، لو كان لدى قبعة لكنت رفعتها احتراما لك سمعت شخصا ما يقول هكذا ، وكان صوته قادم من عالم اخر ، فانا لم ار وجهه .

يصل الحاكم العسكرى ، يستفسر عن الجلبة . وبحركة مهذبة يسمح لى بالدخول برفقة الصغير ، وبعد فترة وجيزة رفض مباشرة طلبى اخلاء سبيل منيرة بالكفالة ، لعدة اسباب منها هذا الطفل ، الذى بين ذراعى .

منيرة تتناول طفلها من يدى تحتضنه بوداعة ، وتفتر شفتاها من ظل ابتسامة وجهها يبدو معتما ، ايضا حين اتناول منها ابنها ثانية ، الجنود يرمقونها بنظراتهم ، انها نحيلة لابل ذاوية ، ووجهها شاحب ، ولايمكن ملاحظة حملها الا بصعوبة من خلال فستان الحداد الاسود .

وثانية تنبغى المحاولة لاختراق السور والابعاد كانه يوجد «حاكم واحد لك وللاغيار» ومعناه على سبيل المثال ، حكم واحد لمنيرة ، ودانييلا فايس ، او لينحاس فلرشطاين واخرين كثيرين كثيرين ، الجمهور هائج ، جنود الجيش وشخصان من ابناء العائلة الذين نجحوا فى التغلب على حظر التجول والوصول بمعية بعض المخاتير من قرية بيتا ، هناك ايضا بعض الاسرائيليين ، المتضمنين مع سكان بيتا ، حيث قدموا الى هنا بطريقة ليست طريقة ، فاخرون كثيرون لم ينجحوا فى الوصول ..

هدير طائرة هليوكبتر فى الخارج ، يسمع بوضوح جراء الصمت المخيم على المدينة المغلقة والمحصودة يختلط مع اقوالى

اخرج من محفظتى شهادة طبية مدون بها ، تفصيل امراض الاطفال اثناء غياب امهم ، اتكلم عن حداد منيرة عن حملها عن طفلها ، وعن امور اخرى كثيرة بيد ان الحاكم يبدو عصبى المزاج وغير ميال .

المدعى يرد على برياء ، بانه الحمد لله على ان امراض الاطفال ليست شديدة وفق الشهادة الطبية ، وبانه لايوجد اى مانع فى ان تبقى منيرة فى المعتقل لانه من الممكن جدا ان يكون اولادها مرضى حتى لو عاشوا تحت رعايتها ..

شقيق منيرة ، الذى لاقى مصرعه على يدى المستوطن ظلما ، وعدوانا .. بيتها المهدوم ، ثكلها وحرمانها من اولادها ، حملها ، كل هذه الامور لاتحظى باية مراعاة من جانب المدعى .

وهكذا ، لم يتاثر ولو حتى صدع صغير فى السور الذى اردت ان اخترق عن طريقه قلب الحاكم ، لقد اصدر قراره بابقاء منيرة فى السجن حتى نهاية محاكمتها بتهمة رجم روميم الدوبى ، قاتل اخيها ، بالحجارة وكل هذا على الرغم من بقائها فى المعتقل لاربعة شهور بيد انها ان ارادت ان تتسلم طفلها الغض يمكنها القيام بذلك ، قد يمكنها ان تعود وترضعه تعجب القاضى ؟ من وراء القضبان وكل هذا لتعليمنا بانه لم تخرج الرحمة من موضعها عند الجالسين على كرسى الحكم فى المناطق المحتلة .

عشرات الجنود يتابعونها ، بنظراتهم ويتراهنون اذا ما كانت ستفلح فى الامساك بهم اولا ، لعدهم يقرو بانه لايمكن الفرار من الطائرة .

جندية ضجرة تسالنى لماذا ادافع عن العرب ، فالجميع يكرههم انها متعبة من حفلة الامس .

الفظائع تعتمل فى داخلى وتغمرنى ، صفوان ملقى على الارض مضروب وينزف دما ، العجوز طقاطقة يبكى ويداه ترتجفان وهو يتحدث عن التنكيل باولاده ، شجيرات الصبر التى يلقى عليها المضروبون فى رفح ، العابرون الذين يموتون من الغاز من الممكن انها من هذا الذى كان فى الخزانات المتناثرة عند قدميه .

ينتابنى الذعر لتوجسى من نجاح المطاردة التى تقوم بها الطائرة ، هذا النجاح الذى يقضى بعد لحظات ، الى صيحات الفرح التى يطلقها الصيادون ، صوت تحذير يشق الهواء يبدو انه ثانية قام هؤلاء الاوغاد فى القصبة بعمل شىء ما رغم حظر التجول يقول شخص ما .

المعتقلون ينقلون الى المحكمة يحاولون ان يخطوا برؤوس مرفوعة بشكل تظاهرى ، هذا ما يميز معتقلى الانتفاضة ، تحديدا هنا اليوم فى نابلس المغلقة ، منيرة مقادة ثانية الى الدورية ، من بعيد يمكن مشاهدة العمة مع الاطفال .

صمت منيرة يجمد الدم فى العروق ، الجنود يرمقونها بنظراتهم ، زوجها واجم ولكن فى عينيه يمكنك ان تقرأ ثورة المشاعر المؤثرة فى اعماله ، والطائرة تتابع تحويمها فوقنا ، تبتعد فجاة عن الجبل ، يمكن انها يئست من المطاردة او انها تطلب تحذير الهاربين كلهم يعرفون ماذا ينتظرهم لو امسك بهم بعيدا عن عين الكاميرا .

ورغم ما تقدم لا يقدرون على هذه المدينة التى تطلق صرخة احتجاجها عن طريق نوافذها المفتوحة مع اعلام فلسطين على اعمدة الكهرباء النسوة اللواتى يطلقن الشعارات فى الليالى ضد المحتل والشهداء الذين هم اولاد الجميع .

اصابات جيش الاحتلال فى الانتفاضة

●● اوردت الاذاعة العبرية على لسان ناطق عسكرى اسرائيلى اجمالى خسائر جيش الاحتلال فى المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة فقالت ان جنديا اسرائيليا واحدا قتل ، وهوموشيه كاتس الذى اطلقت عليه النار فى بيت لحم ، قبل ستة اشهر وان اربعة جنود اصيبوا بجراح خطيرة وسبعة اصيبوا بجراح متوسطة و٥٧ جنديا اصيبوا بجروح خفيفة .

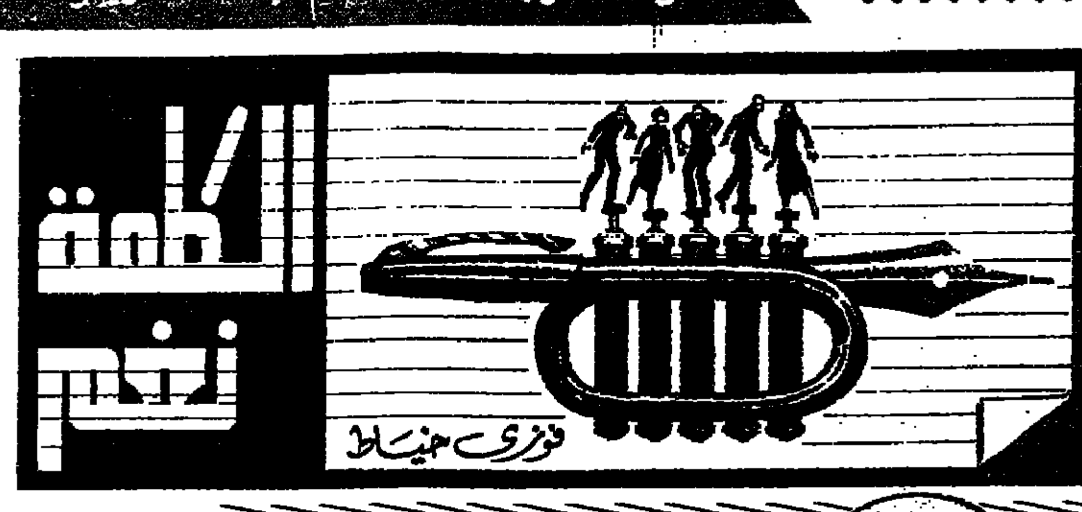
وذكرت صحيفة (هارتس) ان رئيس شعبة الطاقة البشرية فى الاركان العامة العميد ميتان فيلناى ، طلب من الحركات الكيبوتسية باسم الجيش ان تحول جزءا من جنود (الناحل) العاملين دون رواتب ، للقيام بنشاطات فى المناطق المحتلة ، وذلك بهدف تخفيف العبء الواقع على جنود الاحتياط هناك .

واضافة الى جنود (الناحل) فان جيش الاحتلال يعتزم تحويل المزيد من الجنود من المستوطنات الحدودية لنفس الغرض لتخفيف العبء عن جنود الاحتياط .

وقالت (هارتس) ان خدمة جنود الناحل فى المناطق المحتلة ستكون على حساب المستوطنات نفسها .

العلماء اليهود السوفييت عاطلون فى فلسطين

●● ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان ٣٠ عالما هاجروا من الاتحاد السوفياتى الى فلسطين المحتلة خلال العام الاخير ، لم يجدوا حتى الان اماكن عمل لهم ، كما انه ليس هناك اى مصدر دخل لبعضهم .



زمني يمسك بحكاياتي !!

سلوان احمد

تناثرت العيون حولي حتى ثقبت عالمي الموحش .. وعبرت وجودي الابيض في عيون الآخرين الى داخلي الرمادي في منطقة نفسي اغتسل الظل في دائرة حزني .. واستهوتني نزعتي الى رغد نبضي (فيك) بين جرحي وابتسامتي معك محاولة .. تتقدم بي الى الحيرة . وتشدني الى مواكبة الالم تارةً والفرح اخرى . حين اكتشف سرب موروثاتي معك .. انيب خواطري . واستوطن طريق مشاعري حتى اتسع بذعني . فاصغي وبقلبي فامضي .

يشجيني الكلام عنك . كأنك تشعل في ذاكرتي كل الماس .

يا انت يمتد بي المسار معك في لحظات الوحدة .. فافتح وجهك عن مدينتي الغائبة واستدعي لقدمك سنابل أرضي العطشى . وامز امي حنينا يستنك في وجودي منطقة قريبة ترتاح ليا نفسي .

•••

وزعت في صدري الوانا من الصدود . ومنحتني ان اترقب الخطأ واعطي الاهتزاز بالحرف حبست موجعي في هذا الزمن القاسي .. حتى صارت انتباهتي اصداء تئن في عيون فرحي .. وصوتي (غربة) في اماسي وجودي .

ايها الوجدان المدعي على افكاري . الظالم لصفائي .. تبعثرت بي المشاعر حين اختلطت سرنياتي بعالك الاسير . وصاغ وجداني كلماته حزنا لا يذوب بعدك .

•••

ترنم الماضي بك قلبا حين تعجل الحاضر بمشوار الفراق بيننا . طمحت في (الغد) . اسقيته انتشاءة شملي . ومرح طفولتي وعبير عمري . صار زمني يمسك بحكاياتي معك ويروي تاريخ نبضي فيك .. ايها الحنان في حواري . اتسمت احلامي . بقدرتي على تصورك وبات خيالي نجاح لعمر افكاري فيك ..

•••

تمنيت ان ارتشق حرفي . ان احطو بكلماتي . ان . اسافط بذاكرتي لاقطن وجودك .. فاكون لضوئك بهجة .. ولبردك دفئا .. ولمطرك غطاءً . لكنني تيقنت ان سمة الهدوء في طباعك حكمة .

وان رغبة الصمت في جوارك كلام . وان كرم انخصال في طباعك جمال . ايها الخاطر على عيني . استسلم لامر العطاء منك دون ان اعطي استمرىء لذة الحنان منك دون ان اقول . لك زمني اغنية حب . لك سهدي شمعة فرح .. لك صوتي همس صدق .

كلام متفق عليه

●● ايتها الاحزان .. تطلعين في زحمة الأشواق .. والافراح .. تقصمين ظهر زهوي وتدفعين بي الى ساحة الندم !.

●● ودعت فيك ـ ايتها الاحزان ـ عمراً غاليا .. واريت جرحي التراب .. ونسيت العذاب .

●● نسيت في غمرة الأيام وهي تغني .. ان الجرح هو النبت الوحيد في اضلعي .. وهو الفرع الأوحد في صدري ..

●● حسبت ان العذابات قد اسقطتني من ذاكرتها .. واني ساظل الراية الخفاقة ابداً على جبين السعد .

●● فكرت .. ربما .. بان الدمع قد توارى .. وبان النواح قد افل .. وبان الوحدة قد انتهت .

●● نسيت اني ابن الجراحات .. واني الصديق الوحيد للغربة ..

●● ايتها الاحزان .. اليوم أعود اليك اطالبك الصفح عن كل الذي فكرت .. وأملت .. وحسبت !!.

●● ايتها الأحزان .. اليوم اعود اليك مهزوماً من الوريد الى الوريد .. مكسور الأمل .. يتيم الأمنية !.

●● اليوم .. اجيء اليك ايتها الاحزان أعرض عليك صداقتي من جديد .. وشعوري القانع بانكِ اللحظة الصادقة الوحيدة في هذا الزمن !!.

●● وحدكِ .. ايتها الاحزان .. تكفكفي الدمع .. وتداوي قهر الأيام ..

●● تعلمت منكِ ايتها الأحزان الا أطلب المستحيل .. أو أحلم بالمستحيل او اركض خلف المستحيل ..

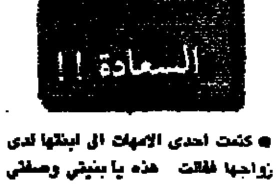
●● سامحيني .. ايتها الأحزان .. اعترف لكِ باني قدرت خاطئا بان بامكاني ان اهرب من جرحي .. ودمعي .. وانكساري .

●● اليوم أعود .. وجرحي أكبر .. وحزني أعظم .. ودمعي اغزر .. ودمي المسفوح على مشوار انكساري أفدح .. وأخطر ..

فوزي الخياط



اغلى الكلام . هو ذلك الذي نحسه في العيون . مخبئه في الاهداب لتقول عنا ما لا نقول !!



● كتبت احدى الامهات الى ابنتها لدى زواجها فقالت هذه يا بنيتي وصفتي للسعادة في الحياة الزوجية . ضعي زوجك في (قدر) من العناية والرعاية . واحكمي سد هذا القدر بغطاء من الشفقة والمرح والمشاركة الوجدانية الهادئة التي لا تتأرجح ولا تخبو وبذلك يجود طهي محتوياته . ويصبح دائما شهيا رائعا

الزواج في عيونهم

● الزواج اما ان يكون اكبر الاوجاع او اكبر الثروات "

● الزواج هو الترجمة النثرية لقصيدة الحب "

● الزواج على عكس الحمى يبدأ بالحرارة وينتهي بالبرودة "

● الحب اعمى لكن الزواج يعيد اليه البصر "

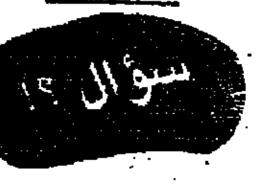
● المرأة تبكي قبل الزواج . والرجل يبكي بعده "



احد المتغطرسين ممن عاصروا مارك توين الكاتب الساخر الشهير . تقدم منه يوما على مرأى من اخرين في حفل اجتماعي وقال له متشامخا

ـ عهدي بابيك انه كان يعمل على عربة يقودها حمار . ترى ماذا عن اخبار ابيك ؟ فاجابه مارك توين من فوره

ـ اما ابي فقد توفي . واما العربة فقد تحطمت . واما الحمار فقد ذكرتني به الآن " .



كلما سألت قلبي عنك . احترف الصمت ولم يجب . كأن هذا القلب قد حاصر الدنيا كلها من اجلك ..

أنيس منصور يحاور النغم بالكلمة ويقول

أبدا

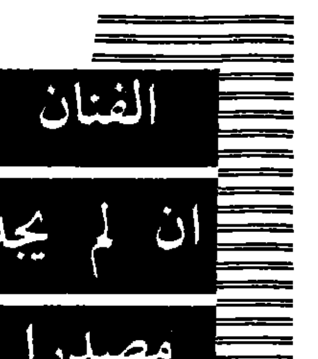
أحرص على أن أصالح نفسي على نفسي

كان الحديث مع أنيس منصور اشبه بالهمس الذي يدور بين اثنين وهما يهربان من لهب الشمس الى اتكاءة في الظل الرهيف !!

حاولنا ان ندخل الى قلب الاديب الكبير .. قبل ان نصل الى سنة قلمه التي قدمت لنا على مدار اعوام طويلة سربا من الكتب الانيقة . والرائعة .. والمدهشة .

حاولنا .. لكن عقل انيس منصور وفكره كانا الاقرب إلينا من قلبه .. وهذا ساعدنا على ان نسيطر على منطقة الوسط .. وهي منطقة المناورة حسب ما يقول الرياضيون !!

لكن انيس كان قادرا على ان يستمع الى النغم ويحاور بالكلمة الرشيقة .. الملتعة .. وهو اسلوبه الذي قاده الى قلوب قرائه أبداً .



● في كل صباح تشرق كلماتك في احداق قرائك وهجاً . وحلما واملا . كيف تواصل جسر اللقاء بينك وبين قرائك ؟

■ اولا يجب ان اسجل انني من الصعب ان اجاريك في هذه اللهجة الغنائية لانك مثل رجل يغني والمفروض ان ارد عليه بالكلام . فهو يقول طربا وانا اقول كلاما عاديا . يعني مثلاً مثل محمد عبد الوهاب عندما يقول (يا وابور قل لي رايح على فين) غناء وموسيقى فارد عليه بالكلام فقط واقول له (رايح اسكندرية) او مثل ام كلثوم عندما تقول

عن اي عهد في القرى تتدفق
وباي كف في المدائن تغدق

وهو كلام الشاعر احمد شوقي . فارد عليها بقولي ٤ مثلا (من ٣-٤ مليون سنة) اذن فانت تغني وانا اتكلم . ولذلك اجد انه هناك صعوبة في ان اجاريك لا استطيع ان اغني مثلك . وفي نفس الوقت لا استطيع ان اجعلك تقول كلاما

لنتفق اذن على الحل الوسط . تسمع غنائي انت واسمع كلامك انا فاذا طربت من الغناء اجب عما يليه من سؤال .

■ وهو كذلك . فهيا الى السؤال .

كيف تواصل جسر اللقاء مع قرائي ؟ ربما كانت الاجابة هي انني كاتب جاد اخذ نفسي بشدة شديدة . يعني اتعب فيما اقرا . واتعب فيما احاول ان انقله الى القراء فلا بد ان يكون الحبل قد اتصل بيننا انا جاد وهم حريصون على ان يستفيدوا فلما وجدوا عندي ما يفيدهم او ما يمتعهم حرصوا على قراءتي كما حرصت انا ايضا على ان اكون كاتبهم .

● تتألم حيناً حتى لنكاد نسمع صوت انينك . وتفرح حتى لا نكاد نقدر على اللحاق بك في الواقع اين تقف وباي الاشكال تفكر ؟

■ اما باي الاشكال افكر . فانا لا اعرف انك لا تسأل المصباح مثلا كيف ينبعث منه الضوء . ولا تسأل الينبوع كيف يتدفق منه الماء انا افكر هكذا او يفيض مني الفكر هكذا لكن وصف ما يحدث فانا لا اعرفه . وقديما حار الادباء والشعراء في فهم كل ما له علاقة بالوجدان . او كل ما له علاقة بالقلب لان الكاتب في هذه الحالة يصبح كمن يريد ان يحتوي الشمس بين اصابعه وهذا صعب ولكنه هدف نبيل

قال الشاعر القديم

يقول اناس لو وصفت لنا الهوى
فوالله ما ادري الهوى كيف يوصف

وقال شوقي محاولا ان يوضح هذا البيت

يقول اناس لو وصفت لنا الهوى
لعل الذي لم يعرف الحب يعرفه
فقلت لقد ذقت الهوى ثم ذقته
فوالله ما ادري الهوى كيف يوصف

وقال الشاعر القديم ايضا .

ياويح قومي قل بين اعينهم
على الفراش ولا يدرون ما داني

قال شوقي

ياويح قومي ابلى بين اعينهم
ويضرب الموت في جسمي واعضائي
وينظرون لجسم لا حراك به
على الفراش ولا يدرون ما دائي

شيء من هذا يمكن ان يصف به الفنان او المفكر مواجعه فهي كثيرة تئز وتطن وتزز وهو يحاول ما استطاع الى ذلك سبيلا ان يحتويها وان يعبر عنها او يعبر عن الضوء بالشيء .. يعبر عن المجرد بالملموس وهي مهمة صعبة . ولكن مع الممارسة الطويلة ومع المعاناة فان الكاتب يفلح احيانا في ان يجعلها شيئا ملموسا منظورا . وارى انني حاولت ولا ازال احاول ذلك

● شيدت امبراطورية من الكلمات الجميلة . يا سيدي من اين يجيء حرفك ؟ كيف تورق معانيك ؟

■ اولا اشترك على وصف هذه المجموعة من الكتب بانها امبراطورية وما دمت قد اصبحت امبراطورا وانت هذا المواطن العادي فاعتقد ان من الصعب ان يجري بيننا حوار على قدم المساواة او على رأس المساواة .. ولكنني بسرعة انتزع هذا التاج الذي وضعته على رأسي لاجلس في قبالتك واقول . هذه المعاني تجيء علاوة على قدر حب الانسان لما يكتب ولما يفكر فيه او لما يتحمس به فالحماس من جانب والصدق من جانب اخر والاستمرار من الجانب الثالث وصف هذا المعنى شاعرنا شوقي فقال

على قدر الهوى يأتي العتاب
ومن عاتبت يفديه الصحاب
الوم معذبي فالوم نفسي
واغضبها ويرضيها العذاب
ولو اني استطعت لتبت عنه
ولكن كيف عن روحي المتاب
يلوم اللائمون وما رأوه
وقدما ضاع في الناس الصواب
إذا ما اعتضت عن عشق بعشق
اعيد العهد وامتد الشراب
كأن رواية الاشواق عود
على بدء وما كمل الكتاب

فمثل هذه المعاني اتعشقها ولا استطيع ان اتوب عنها فانا شاني شان كل العشاق والمدمنين لآلامهم وعذابهم كما ترى

● انصاتك لحظة انصاف لهتاف الذين يتابعون بوحك . ماذا تقول لهم ؟ ماذا تقدم لاحترافهم التصالح مع ادبك وبوحك ؟

■ انا لا ابدا بان اصالح القراء . ولكني ابدا بان اصالح نفسي على نفسي . فانا المصدر الاول لكل ما يقرأه القراء فللمعنى عندي والتعبير عنه عندي ايضا وهذه الصلة بين الذي انقله ويتلقاه القارىء هي بالضبط ما يساوي الكاتب او الفنان فانا اسلوي ما اكتبه او ما ارسمه او ما اغنيه او ما الحنه . فالكاتب يساوي انتاجه تماما وهذه المساواة تظلم الكاتب . لان القارىء يتصور ان كل ما عند الكاتب هو الذي يقوله . فكما ان الكتاب المفتوح به صفحات غير مفتوحة . وكذلك الكاتب مهما استعرض وتعرض ففي داخله اعماق لا يبوح بها . ومهما حاول الكاتب ان يكون مؤتمنا لدى قارئه . فان جانبا من الكاتب لا يمكن الا ان يكون مخيفا لقارئه ولنفسه . وقديما قال الشاعر عباس ابن الاحنف

هل تأذنون لصب في زيارتكم
فعندكم شهوات السمع والبصر
لا يضمر السوء إن طال البقاء به
عف الضمير ولكن فاسق النظر

فالكاتب او الفنان شيء من ذلك . يحاول ان يكون عفاً ولكنه لا يملك الا ان يلمس الواقع باحاسيسه . باصابعه . برموش عينيه . بكلماته بموسيقاه

● كنسمة ربيعية مثقلة بالنماء تأتي مسفوحا على سطورك حيناً وتنداح في خاطر الهفهفات حيناً اخر . دعنا نستمع اليك في احلى الكلام ؟

■ على ذكر الهفهفات التي جاءت في سؤالك لتذكر قصيدة لشاعرنا محمود حسن اسماعيل جاءت في ديوانه (اغاني الكوخ) منذ خمسين عاما والقصيدة عنوانها : (الفستان الاحمر) قال .

إن تكن نارا فما اشهى خلودي في سعير
او تكن ورداً فيا لهفة روحي لعبيرك
طرفك الهفهاف يبدي لوعة خلف سطورك
لهفت روحي فراحت ترتوي من فيض نورك
ليت يا فستان لما رحت تزهو في عطورك
كنت نراً نابض الاحساس يجري في اثيرك
يلثم الحسن ويهوى فانياً بين عطورك

● ملء انت بالزلازل.. مسكون بكل الاحلام الخرافية .. من اين جئت ؟ ما هوية حضورك المدهش ؟

■ لا اعرف ايضا اجابة على هذا السؤال الصعب الا انني احاول ان انظر الى ما سبق ان كتبت وانصت على مدى اربعين عاما وكانني بذلك انظر الى نفسي في المرآة فلا اجد الا وجهاً ومعالم تتجدد مهما تقدمت بها السن . ولا يحزنني انني تقدمت في السن ما دام المعنى شابا والعبارة متألقة او انني حريص على ذلك .

وانا لا اتوقف عند غواني المعاني عندما يشعرن احيانا بانني قد كبرت . والحقيقة انني نضجت . ولا تزال افكاري بنات شابات صغيرات متألقات . بغض النظر عن شهادة ميلاد الكاتب . لان الكاتب كلما كبر . كلما ازداد حيوية وشباباً . وربما كان هذا هو مصدر مثل هذه المعاني التي تترقرق في سؤالك

● يشتعل الحريق في ساعد حرفك الموشوم باللهب وثورة البركان . من اين تستمد نماءك يا سيدي ؟

■ إن جاز لي ان اجد تعبيرا مناسبا لقلت انني لنتسب للشعراء اكثر من انتسابي الى الادباء . لانني المس الواقع باصابع عاطفية وما اتحصل عليه من الواقع اضعه في قوالب حديدية تماما كما يحدث لمن يصنع الحلوى . انه يصنعها عجينة هشة ثم يضعها في قوالب من حديد . وينقلها الى قوالب اخرى من حديد . وينتقل من الحديد الساخن الى الحديد البارد وهذا الحديد هو المنطق او التحليل المنطقي انني اعتقد انني وغيري من المشتغلين بالفكر والفن اقرب مهما حاولنا الى ان نكون شعراء

● في كل المرات تطلع بهاء شجيا من تحت كومة الآهات والحنين كيف تواصل ثباتك ؟

■ هناك نظرية للكاتب الفرنسي اندريه مالرو في كتابه الشهير (متحف الصمت) . النظرية تقول ان الفن يعيش على الفن . ولا يعيش على المشاعر . والادب يعيش على الادب . والموسيقى تعيش على الموسيقى بمعنى ان غروب الشمس وشروقها لا يعلم الفنان كيف يرسم لوحة . ولكنه يتعلم رسم اللوحة من الفنانين الاخرين وهو يرى الى ضرب الفرشاة وثبات اللون والبقع والظل على اللوحات ومن ذلك يتعلم . ونحن لا نتعلم الموسيقى من خرير المياه ولا من اصوات البلابل . ولكن نتعلمها من الموسيقيين الاخرين . كيف يعزفون . كيف يسجلون . كيف يوزعون . وكذلك لا نتعلم الشعر من وقع سنابك الخيل . ولكن نتعلم الشعر من الشعر ومن الشعراء فانا اعيش على جانب من فكري وفكر الاخرين . وامتزاج فكري مع فكر الاخرين يجعل لي هذه الحياة الادبية .

ولو اننا قرانا قصيدتين واحدة هي (البردة) للبوصيري والاخرى (نهج البردة) لشوقي لوجدنا في ذلك مصداقا وتطبيقا لما اقول . يقول البوصيري .

يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو انصفت لم تلم
محضتك النصح لكن لست تسمعه
إن المحب عن العذال في صمم

يقول شوقي

يا لائمي في هواه والهوى قدر
لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم
لقد اعرتك اذناً غير واعية
ورب مستمع والقلب في صمم

اننا امام نموذج صارخ واضح لما يفعله الشعراء . شاعر يقرأ شاعراً ومن هذا الشعر وعليه وفي مواجهته ومخالفا له تكون قصائده . وتكون اعمالنا الادبية والفكرية والفنية والموسيقية . فنحن الادباء نطيل اعمار بعضنا البعض . فشوقي قد اطال في عمر البوصيري . كما ان البصيري قد اصل القصيدة لشوقي وكذلك حالنا في الشعر وفي الفن والادب .

● انت واحد من الذين امسكوا بغصن الزيتون ومزقته في وجه الفراق المر باي الالوان يكتسي حرمانك ومن اي الينابيع يرتوي ؟

■ هناك عبارة شهيرة للفيلسوف الالماني شوبنهاور . العبارة تقول باللغة الالمانية (Das SchneLeste Thier nach Voll-kommen heit . ist Leidn) ومعناها . (اسرع حيوان ينقلك الى الكمال الالم) ولا يزال الالم هو الينبوع الحقيقي لكل الفن والشعر وليس ما نفعله الا نظما ونثراً للالم نفسه ومثلنا الاعلى في ذلك حيوان اللؤلؤ . فهو في قاع البحر تتسرب اليه ذرة من الرمل تؤلمه توجعه فلا يزال يفرز هذه المادة الفضية ليعزل مصدر الالم عن جسده فليست حبات اللؤلؤ الا الما لامعاً ناصعاً انيقا لفنان انطوى وانزوى ينظم المه

يقول شاعرنا محمود حسن اسماعيل

تسبيحه من نثار الدمع منتظم
والروح ثورة هم في مغانيه
على الصبا كدت يا قلبي تموت اسى
فكيف لو شئت تحيا في لياليه

● حادة معانيك تنغرس في القلب والذاكرة مثلما تنغرس الوردة في كومة الجمر . كيف تواصل صهيلك ابداً ؟

■ الفنان إن لم يجد مصدرا للالم فانه يبتكره . ان لم يجد ناراً فانه يشعلها . يصنعها . لان الادب والفن ليس الا ترجمة ذاتية . الا اناً واحدة وقد تفرقت في الكلمات فهو تارة يتالم وتارة يصطنع الالم قال شاعرنا القديم في مقامات الحريري

تعارجت لا رغبة في العرج
ولكن لاقرع باب الفرج
واحمل حبلي على غاربه
واسلك مسلكاً من قد مرج
فإن لامني القوم قلت اعذروا
ليس على اعرج من حرج

فليس على الفنان حرج إن تعارج او كان اعرج . تألم او تظاهر بالالم . ففي الحالتين هو فنان يتألم له

● تركض وتركض الدنيا من حولك تحاول ان تمسك بلهثك الدائم خلف كل رائع ومدهش . اي الاشياء اقدر على استبقائك وانصاتك ؟

■ المعنى عندما يستولى علي ويحتويني بين احضانه ويصبح فكرة مسلطة علي . فاكون اسيره ويصبح الفن نوعاً من التحلل من هذه القيود . اي ان الفن حرية اي ان يتخفف الكاتب من الفكرة الثقيلة وذلك بان يعبر عنها او يعرضها . بعض الناس شبه المعاني بالاسماك في الماء . اذا خرجت منه ماتت . ولذلك يحاول كل فنان ان يجعل للاسماك بيئة جديدة في احواض زجاجية او في بحيرات صناعية . الله وحده هو القادر على إحياء الاسماك . اما الفنان فهو قادر على ان يحاكي قدرة الله فيجعل ما ليس حياً كانه حي . في مسرحية (مجنون ليلى) لشوقي نجد احدى الفتيات تقارن بين الحب في المدينة او الحضر والحب في البادية وتفضل حب البادية على حب بنات الحضر . تقول .

ونحن الرياحين ملء الفضاء
وهن الرياحين في الانية
ويقتلنا العشق والحاضرات
يقمن من العشق في عافية

ولكن ما يستطيعه الفنان هو ان يبدع زهرات او زهور في انية . اما الزهور في الطبيعة فهي من صنع الله .

واهم ما يشغل المفكر هو ان ينتقل من حالة الى حالة . إن كانت الدنيا مظلمة تطلع الى القمر . وإن كان القمر متالقا فانه ينتظر الظلام الذي يجيء من بعده ويخفيه وهنا يحن الى ضوء القمر . قال شاعرنا مصطفى صادق الرافعي في مقدمة كتابه «السحاب الاحمر»

يا من على البعد ينسانا ونذكره
لسوف تذكرنا يوماً وننساك
إن الظلام الذي يجلوك يا قمر
له صباح متى تدركه اخفاك

فالشاعر ينتظر القمر حتى يتالق ويتطلع الى الظلام فإذا جاء الظلام يشتاق الى القمر . فهو من حالة الى حالة ينطبق عليه قول الشاعر :

يتمنى المرء في الصيف الشتا
فاذا جاء الشتا انكره
فهو لا يصبر على حالة
قتل الانسان ما اكفره

والشاعر هو هذا الانسان .

● معك نكره لحظة الوداع لكننا نلوح بالمناديل لعلها تزرعنا على دربك الشهي .. قل لنا اخر الكلام في هذا اللقاء ؟!

■ ليس اخر الكلام بل هو بداية الاعتذار عما يكون قد بدر من خطا في فهم السؤال وبالتالي خطا في الاجابة

شاعرنا القديم يقول

سامح اخاك اذا خلط
منه الاصابة بالغلط



رسايل

●● لجين عابد
محاولة جيدة ..

●● س
شكراً على كل حال

●● عبدالعزيز بلومان
محاولة مبشرة .. تحتاج لبعض الوقت

●● حسين عبدالرحيم قدير
مرحباً بك .

●● ربيع القرشي
اهلاً بك دائماً

●● براءة منصور حسين
لازال الطريق طويلاً

●● دموع الحرمان
شكراً على هديتك للصفحة

●● جعفر الكثيري
المحاولة لازالت في البداية

●● محمد سندي
سانشر المقالة رغم اني لا احب الاسماء المستعارة !!

●● عبدالرحمن حسن جان
مرحباً بك

●● خديجة محسن
محاولة طيبة .. استمري !!

●● حسين احمد النجمي
سانشر قصيدتك في صفحة اخرى

●● جميل الرحيلي
ما هذا ؟!



شعر : عبد المحسن الحليت

هدأتَ كما تهدأ « الزوبعه »
وعُدتَ ببسمتك المُشرَعه

وعدتَ كما كنتَ وجهاً نقياً
تنامُ براءةُ وجهي معه

وعادتْ عيونُكَ تلقي عليَّ
حديثَ العصافير للمزرعة

وشِعرُكَ عاد يلونُ شعري
ويشري من (النجم) لي (قبعة)

فأنتَ الذي ارتدي حُبَّهُ
وابحرُ فيه بلا اشرعه

وانت صباي وكل دلالي
وانت فصولُ الهوى الاربعه

****

هدأتَ وصوتُكَ عاد وديعاً
رقيقاً بنبرتهِ المُترعهْ
وزغرد قلبي حين ابتسمتَ
وغنى طويلاً لكي تسمعه

واصبح ارجوحةً حُرَّةً
تُطوِّحُ احزانكَ المُشبعهْ
هدأتَ فقل لي لماذا انفعلت
وهذا هدوءك من افزعه
ومن يضرمَ النار في مقلتيك
ومن كان القاك في المعمعه
فرفقا بقلبك فهو صغيرٌ
طفولته لم تزل موجعه
وحرر دموعك وابك طويلاً
وبلَّ (قميصي) وقلبي معه
ودعني وشعرك نلهو كطفلين
فوق اراجيحكَ المسرعه
وفوق ذراعيَّ خبأ اساكَ
ومزق على كتفي الاقنعه

****

هدأت فدعني ارشُك حباً
واتلو قصائدكَ المبدعه



ولا تنفعل يا صغيري ففي
هدوئك إطلالةٌ مُمتعَه
ودعني أغضبُ (عنك) قليلاً
وانزعْ عن حزنك الاشرعه
وعد شاعراً هادئاً ناعماً
ودعني أصيرُ انا (الزوبعه)

حديث الكاميرا



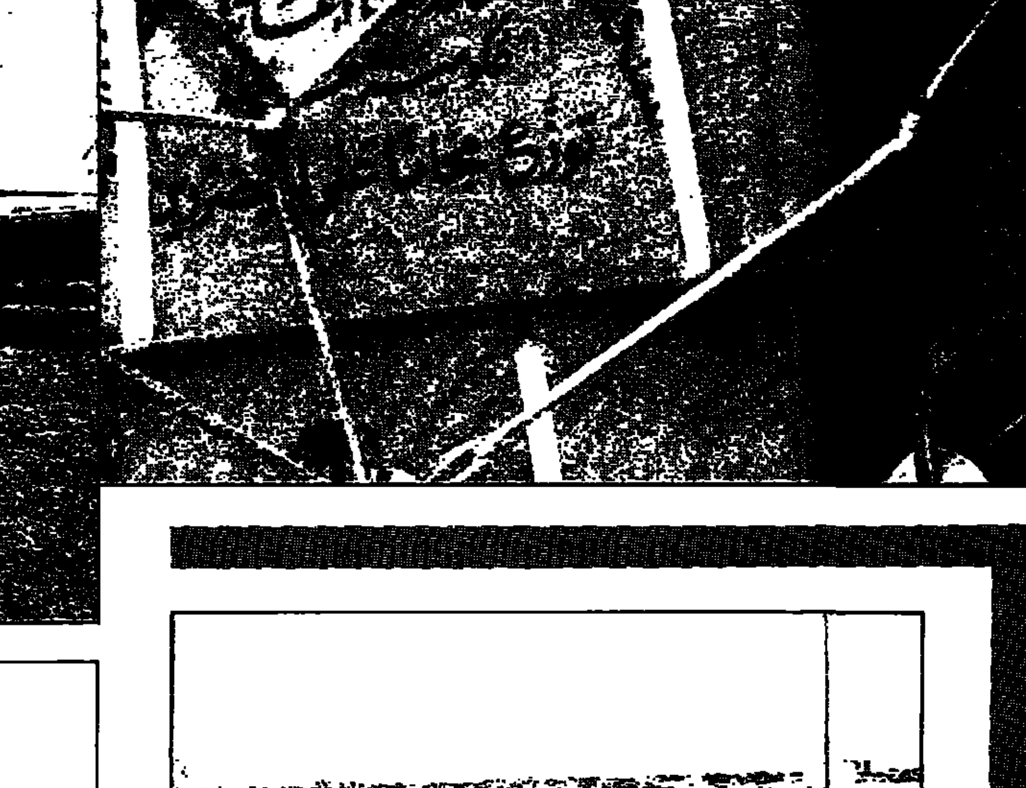


الجسر الجوي السعودي يواصل نقل مواد الاغاثة الى السودان

الصور من وكالة الأنباء السعودية

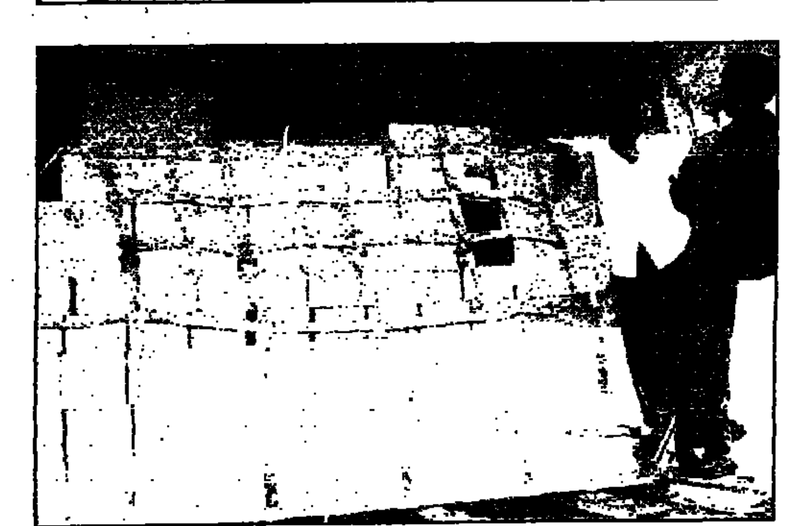


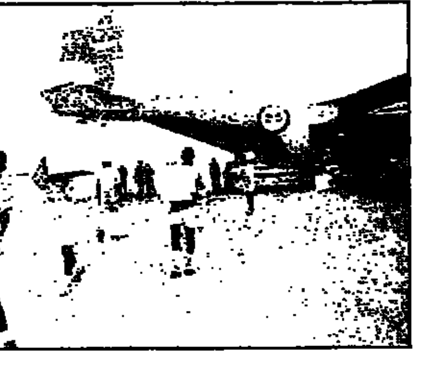




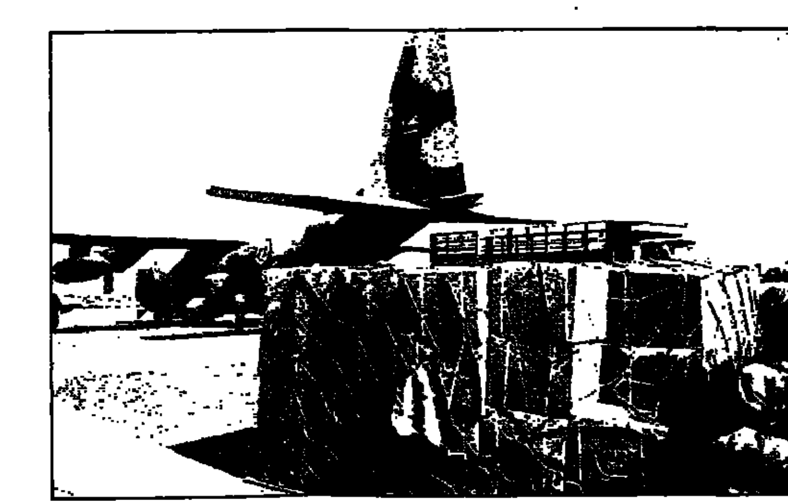








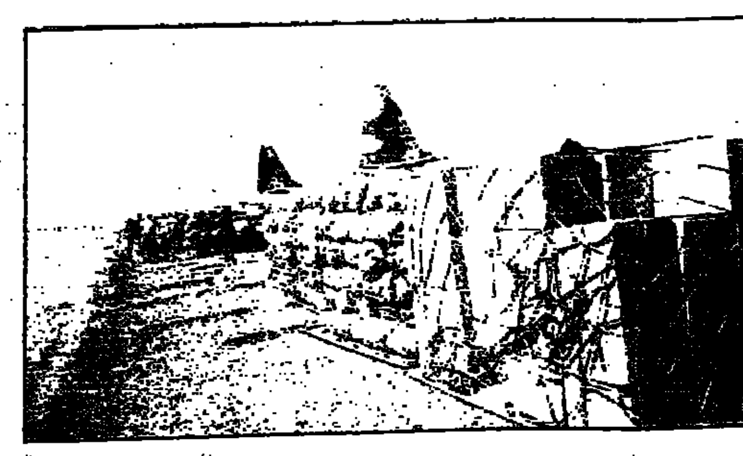












الرياضة .. أخلاق وفروسية

عالم الرياضة

خالد بن عبد الله بن عبد العزيز :
سعيد .. لعـــودة الروح للفـــائلة الخضراء
مستوى الفـــريق مطمئن .. والحـــذر واجب

جدة ـ حمد الراشد : أبدى صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد الله ابن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي ارتياحه التام للمستوى الذي ظهر به الفريق في لقائي المريخ والمحلة .



خالد العبد الله

وقال سموه : لم يعجبني المستوى فقط وانما عودة الروح ايضا .. فالفريق يلعب بروح عالية وثقة كبيرة ومعنويات مرتفعة .. وهذه مؤشرات تدعو للتفاؤل وتبعث في نفسي الارتياح .. مع ضرورة اتخاذ الحذر .. فلا تزال هناك بعض الثغرات .. يجب معالجتها قبل الدوري .

ونوه سموه ايضا بالعرض الكبير الذي قدمه الفريق امام المحلة رغم غياب اثنين من ابرز لاعبيه في الوسط فيصل عتيق وباسم ابو داود .. واشاد بالمستوى الذي قدمه عبيد الزهراني في الشوط الثاني من المباراة بعد تاقلمه ـ على الجو ـ وزوال رهبته من الجمهور .

كما اوضح الامير خالد سببا آخر لارتياحه الشخصي من عروض الفريق . وهو خاص باداءاللاعبين .. فقد سجل بعضهم ارتفاعا ملحوظا في مستواه .. وعاد البعض الاخر الى مستواه المعهود كسمير سليماني الذي انخفض وزنه (١١ كم) خلال فترة وجيزة نزولا عند رغبة مدرب حراس الاهلي حتى يعود الى مستواه السابق ..

وتمنى سموه في ختام تصريحه القصير للصفحة ان يواصل الفريق عروضه القوية في الدوري الممتاز .. ليعود الى موقعه الطبيعي .. بغض النظر عن حسابات المنافسة .



فريق الاهلي لكرة القدم

اليــوم القادسية والمريخ ودياً

الدمام ـ احمد صالح :

يلتقي اليوم على ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة فريق القادسية مع فريق المريخ السوداني في مباراة ودية تجمع بين الفريقين الشقيقين .

فريق المريخ لعب قبل ذلك امام الاهلي والنصر في جدة والرياض واسفرت المباراتين عن تعادله مع كل منهما بدون اهداف .

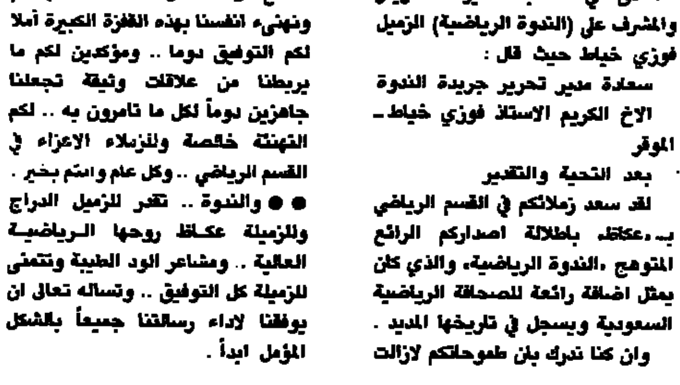
الاصابة منعت فيصل وباسم من المشاركة أمام المحلة

جدة ـ مكتب الندوة :

لم يشارك فيصل عتيق وباسم ابو داود في لقاء الاهلي والمحلة .. الاول لاصابته بشد خفيف في مباراة المريخ والثاني لشعوره بألم طفيف في الظهر . فاثر المدرب لازاروني منحهما قسطا من الراحة . وحرصا على سلامتهما .. خشية تضاعف الاصابة وإن كانا جاهزين للعب .

وفي نفس الوقت يعطي الفرصة لعبيد الزهراني ومازن بالطو لكسب الخبرة والاحتكاك .

بروح رياضية عالية
عكاظ .. تهنىء الندوة بالاصدار الجديد



● خالد دراج

بروح رياضية عالية .. وصادقة .. تلقت الندوة يوم امس رسالتين من الزميل الاستاذ خالد دراج رئيس القسم الرياضي بالزميلة عكاظ الاولى لسعادة رئيس التحرير الاستاذ يوسف دمنهوري والاخرى لمدير التحرير الاستاذ فوزى خياط .. يؤكد خلالها ترحيب الزميلة عكاظ باصدار الندوة الجديد (الندوة الرياضية) والذي صافح العدد الاول منه عيون القراء الاعزاء يوم الاحد الماضي ولقى صدى واسعاً على كل المستويات .

وقد قال الزميل خالد دراج في رسالته لرئيس التحرير :

سعادة رئيس التحرير ـ الندوة

الاستاذ يوسف حسين دمنهوري الموقر

بعد التحية ..

في الوقت الذي نسعد فيه بتهنئتكم ونهنىء انفسنا ايضا باطلالة «الندوة الرياضية» في ثوبها الزاهي الجميل وسعداء بهذه الاضافة البارزة للصحافة الرياضية السعودية .. معبرا لكم عن مشاعر اخوة وزمالة تربطنا بالقسم الرياضي وتجعلنا دوماً امام ميدان تنافسي اخوي شريف .

وكل ما نتمناه ان يمتد عمر هذا الاصدار القيّم . وان يظل دوماً من حسن لاحسن .. ولكم خالص تحياتنا .

ثم ابدى الزميل روحاً جادة للتعاون الصادق في خطابه لمدير التحرير والمشرف على (الندوة الرياضية) الزميل فوزي خياط حيث قال :

سعادة مدير تحرير جريدة الندوة

الاخ الكريم الاستاذ فوزي خياط ـ الموقر

بعد التحية والتقدير

لقد سعد زملائكم في القسم الرياضي بـ «عكاظ» باطلالة اصداركم الرائع المتوهج «الندوة الرياضية» والذي كان يمثل اضافة رائعة للصحافة الرياضية السعودية ويسجل في تاريخها المديد .

وان كنا ندرك بان طموحاتكم لازالت تتطلع الى الافضل دائماً فاننا نهنئكم ونهنىء انفسنا بهذه القفزة الكبيرة آملا لكم التوفيق دوما .. ومؤكدين لكم ما يربطنا من علاقات وثيقة تجعلنا جاهزين دوماً لكل ما تامرون به .. لكم التهنئة خالصة وللزملاء الاعزاء في القسم الرياضي .. وكل عام وانتم بخير .

● ● والندوة .. تقدر للزميل الدراج وللزميلة عكاظ روحها الرياضية العالية .. ومشاعر الود الطيبة وتتمنى للزميلة كل التوفيق .. وتساله تعالى ان يوفقنا لاداء رسالتنا جميعاً بالشكل المؤمل ابداً .

بطل الخليج في المصيف

كتب ـ عبد الله القابوسي :

يصل الى الطائف اليوم فريق كرة اليد بالنادي الاهلي بجدة حيث سيقيم معسكرا له في مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية يلعب خلاله مباراتين مع الوحدة بعدها سيغادر الفريق الى معسكره الذي من المتوقع ان يقام في المانيا .

النصر يطلب اللعب لصالح السودان

قام نادي النصر بالكتابة الى اندية الاهلي والهلال والاتحاد والقادسية والاتفاق يطلب منها اجراء مباريات يخصص دخلها لصالح السودان الشقيق .. وهي مبادرة طيبة من رجال نادي النصر الذي جاء خطابهم على النحو التالي :

صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس النادي الاهلي حفظه الله

صاحب السمو الامير عبدالله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال حفظه الله

سعادة الدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد المحترم

سعادة الاستاذ فهد هزاع السبيعي رئيس نادي القادسية المحترم

سعادة الاستاذ عبدالعزيز محمد الدوسري رئيس نادي الاتفاق المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مواكبة لامواج الخير والبذل السخي والدعم المتدفق الذي يقدمه المليك الوالد خادم الحرمين الشريفين فهدنا الغالي وحكومتنا الرشيدة لاشقاءنا في سوداننا العزيز للتخفيف عنهم في ماساتهم ـ فان نادي النصر ايمانا منه بمدى حرصكم بل وتسابقكم للمشاركة الفعالة للوقوف الى جانب اشقاءنا في محنتهم يدعو الى اقامة مباريات ودية خيرية «مباراتين في كل من الرياض ـ جده ـ الخبر او الدمام» تساهم فيها تالفات من كل من «النصر ـ الهلال . والاهلي ـ الاتحاد .. والاتفاق ـ القادسية» يخصص دخلها بالكامل لهذا الهدف النبيل والذي يؤكد دور الاندية ومساهمة شباب هذا البلد المعطاء ..

والله نسال ان يتقبل منا وان يجعل عملنا خالصا لوجهه .

وتقبلوا فائق الاحترام

ولكم خالص الود والمحبة والتقدير .

نائب رئيس مجلس الادارة

د/جمال عبدالحليم الشرقاوي

● عبدالرحمن بن سعود

امام المريخ :
النصر يسجل هدفا .. ويهدر ضربتي جزاء

كتب ـ يحيى مفرح زريقان : التقى على ملعب سمو الامير عبد الرحمن بن سعود بنادي النصر فريقا النصر السعودي والمريخ السوداني وذلك في اطار استعداد النصر للموسم الرياضي الجديد وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

المباراة

قدم الفريقان مباراة جيدة الى حد ما استطاع ان يستمتع بها الحضور .. وقد برز المريخ في الشوط الاول من حيث امتلاكه لوسط الميدان وتناقله للكرة باتقان ومهاجمته لمرمى النصر بحثا عن هدف يرجح كفته وقد نجح في الوصول لمرمى النصر كثيرا لكن بسالة دفاع النصر ومن خلفه الحارس النصراوي كانا سببا في السيطرة على الهجمات المريخاوية وفي هجمة منسقة بناها افراد المريخ من وسط الملعب وصلت الكرة لاسامة ادم داخل منطقة الجزاء استطاع خلالها ان يهيىء نفسه ويسدد كرة قوية في الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الاول في المباراة للمريخ .. وبذلك انتهى الشوط الاول بتفوق المريخ .

وفي الشوط الثاني بدا النصر المباراة بهجوم مكثف واحدث مدرب النصر عددا من التغييرات كانت خلف سيطرة فريقه على اجواء اللعب ويضغط النصر ويستلم السلقان كرة من خارج الثمانية عشرة صوبها قوية سكنت المرمى على يمين حارس المريخ شنان خضر معلنا هدف التعادل للنصر وقد لاحت عدة فرص للفريقين لم تستغل بسبب تالق خط الدفاع في الفريقين .

لقطات من المباراة

● شهدت المباراة عودة سالم مروان لحراسة مرمى النصر بعد غيابه .

● كما شهدت المباراة ايضا ماجد عبد الله

● اهدر لاعب النصر صالح المطلق ضربتي جزاء على فريقه في الشوط الثاني من المباراة .

● حضر المباراة جمهور متوسط من محبي الفريقين .

● صالح المطلق

● محمد الشلقان

● سالم مروان

في بطولة آسيا :
الذهب لكوريا والفضة للكويت

حقق منتخب كوريا الجنوبية للناشئين تحت ١٨ سنة لكرة اليد التي اختتمت مساء امس الاول في دمشق كاس البطولة الاسيوية الاولى للناشئين تحت ١٨ سنة بعد حصوله على المركز الاول في البطولة والميدالية الذهبية .

وجاء في المركز الثاني منتخب الكويت وحصل على الميدالية الفضية .. وحصل منتخب سوريا على المركز الثالث والميدالية البرونزية .

وجاء ترتيب الفرق المشاركة في البطولة على النحو التالي منتخب الصين في المركز الرابع وقطر في المركز الخامس والامارات السادس واليابان السابع وفلسطين الثامن وايران التاسع .

فوز روسيا وخسارة اليابان

موسكو ـ ا ف ب ـ حصل فريق الاتحاد السوفياتي في ريغا في ليتفيا على جائزة ساقين في كرة الطائرة للرجال بعد فوزه على فريق الولايات المتحدة بثلاثة اشواط مقابل شوطين ٩/١٥ و١٤/١٦ و١٥/١٣ و١٠/١٥ و٩/١٥ .

من ناحية ثانية فاز فريق كوبا على فريق اليابان بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ١٢/١٥ و٦/١٥ و١٢/١٥ .

النور يضيء .. والتهامي يتعثر .. والعروبة يتعادل

في اليوم السابع لبطولة اندية الدرجة الثانية وضمن مباريات المجموعة الاولى تقابل فريقا التهامي من جيزان والفيصلي من حرمه وذلك في المباراة الاولى فبعد مباراة تسيد الفيصلي شوطها الاول الذي انتهى لصالحه بهدفين نظيفين سجلت عن طريق لاعبيه سعود الدغيم في الدقيقة الرابعة عشرة من شوط المباراة الاول وفي الدقيقة ٢٠ من نفس الشوط اضاف لاعب الفيصلي الحميدي الحربي هدف فريقه الثاني .

وفي شوط المباراة الثاني دخل فريق التهامي بغية إحراز نتيجة افضل حيث بدا هذا الشوط بضغط متواصل على مرمى فريق الفيصلي فتلقى الدقيقة ٣٢ من هذا الشوط ويحرز التهامي هدفه الاول عن طريق لاعبه عبده قنفذي وبعد ذلك يواصل التهامي ضغطه الذي بداه من بداية الشوط بغية إحراز هدف التعادل ولكن الوقت لم يسعفه ليطلق حكم المباراة صافرته معلناً نهاية هذا الشوط والمباراة لصالح فريق الفيصل ١/٢

● ● وفي المباراة الثانية وضمن فرق المجموعة تقابل الجريحان عكاظ من الطائف والعروبة من الجوف وبعد مباراة مملة في شوطها الاول جيدة في شوطها الثاني انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث سجل عكاظ هدفه الاول عن طريق لاعبه زكي محمد وسجل العروبه هدف التعادل عن طريق لاعبه بكر محمود وذلك في الوقت الضائع من الشوط الثاني مما سبق يلاحظ ان فريق عكاظ هو البادي بالتسجيل وهذا حال الفريق في مباراتين قبل هذه المباراة حيث يلاحظ عليه ضعف المدرب الذي لا يعرف كيف يحافظ على الفوز متمنين ان نرى عكاظ بمستوى افضل

وفي المباراة الثالثة تقابل في اجمل مباريات المجموعة واقواها فريقا النور من سنابس والنجمة من عنيزه وفي شوط المباراة الاول الذي بداه النجمه بهجوم ضاغط حتى الدقيقة العاشرة تحول اللعب فجاة لصالح فريق النور الذي ابدع لاعبوه في تناقل الكرة بجماعية خطيرة ومن إحدى هجماتهم المنسقة تصل الكرة داخل الثمانية عشر للاعب علي الحداد يسجل منها هدف فريقه الاول في الدقيقة الخامسة عشرة من هذا الشوط ليواصل بعد ذلك فريق النور ضغطه المستمر على النجمة وفي الدقيقة ٢٦ من نفس الشوط سجل النور هدفه الثاني عن طريق لاعبه حبيب الصفواني ويستمر بعد ذلك الضغط النوري ليعلن حكم المباراة نهاية الشوط الاول لصالح النور بهدفين مقابل لاشيء للنجمة

وفي الشوط الثاني توقع الجميع ان يبادر فريق النجمة بالضغط على مرمى النور لتعديل النتيجة وذلك عطفاً على مستوى الفريق في المباريات السابقة ولكن حدث العكس فمنذ بداية هذا الشوط واصل فريق النور ضغطه السابق الذي بداه في الشوط الاول على مرمى النجمة ليحرز له لاعبه حبيب الصفواني الهدف الثالث لينشط بعد ذلك لاعبوا النجمة بغية تعديل النتيجة وفي الدقيقة الرابعة والعشرين من هذا الشوط يحرز لاعب النجمة المطلق هدف فريقه الاول وتوقعنا بعد ذلك ان يستمر هذا الضغط ولكن سرعان ماعاد فريق النور ولملم صفوفه وقام لاعبوه بشن عدد من الهجمات انتهت إحداها في الدقيقة ٣٨ بهدف سجله اللاعب حبيب الصفواني وبعد هذا الهدف احس لاعبوا النجمة بالخطر وقاموا بالضغط مرة اخرى على مرمى النور ولكن الوقت لم يسعفهم ويطلق الحكم صافرته معلنا نهاية المباراة بفوز النور باربعة اهداف مقابل هدف واحد للنجمة

● ● المباراة الاولى . العروبة × النجمة

يدخل العروبة هذا اللقاء بدون امل في المنافسة والفريق مستواه متقلب فمباراة فوق والاخرى تحت وإذا ما إستمر بمستواه السابق والذي لعبه مع عكاظ فسيكون الفريق صيداً سهلاً للفريق النجمة الذي يفوقه بمراحل من جميع النواحي

● اما النجمة فيدخل هذا اللقاء بعد ان تلقى هزيمة قاسية من النور قوامها اربعة اهداف الفريق يلعب كرة جيدة ولكن يعاب عليه بطء حركة لاعبيه وعدم وجود اللاعب الهداف يبرز في الفريق لاعبه منصور السوسي ومتوقع ان يلعب النجمة هذه المباراة واضعاً الفوز نصب عينيه وذلك لكون الفريق لازال ينافس على صدارة المجموعة

● ● المباراة الثانية : عكاظ × التهامي

● يدخل عكاظ هذا اللقاء بعد ان فقد الامل نهائياً في المنافسة على بطولة المجموعة والفريق كمجموعة يلعب كرة جميلة ولكن ينقصه المدرب الذي يستغل هذه المجموعة لصالح الفريق ويبرز في الفريق لاعبه الكبير عبدالرحمن الشتيوي

● في حين يدخل فريق التهامي هذا اللقاء بعد خسارته غير المتوقعه امام الفيصلي فالفريق يلعب باداء رجولي وحماسي ولكن يعيبه تسرع مهاجميه امام المرمى الامر الذي يؤدي إلى إهدار اغلب الفرص عليهم ولكن نتوقع في هذه المباراة ان يظهر الفريق بمستوى افضل من السابق وذلك نظرا لعودة مدرب الفريق لتدريبه بعد ان غاب عنه ثلاث مباريات وذلك لوفاة والده

رسالة دورة الصعود
زايد آل عقيل

المباراة الثالثة : الفيصلي × ضمك

● يدخل الفيصلي هذا اللقاء بعد فوزه الكبير على التهامي بهدفين مقابل هدف الفريق مستواه العام في تصاعد مستمر من مباراة لاخرى والفريق يلعب الكرة الشاملة والتي تعتمد على نقل الكرة بكثرة بين اللاعبين حتى تصل مرمى الفريق المقابل والفريق ينافس حالياً على صدارة المجموعة الاولى وهو احد الفرق المرشحة بالفوز ببطولة مجموعته ولن يفرط اليوم في الفوز امام ضمك

● اما فريق ضمك فيدخل هذا اللقاء بعد ان تلقى هزيمة ثقيلة امام النجمة قوامها ثلاثة اهداف والفريق ما زال امله ايضاً قوي في المنافسة على بطولة هذه المجموعة في حالة فوزه اليوم على فريق الفيصلي وسيدخل لقاءه هذا واضعاً الفوز نصب عينيه لكي يلحق بالركب ويكون منافسا عنيداً للفرق الاخرى مما سبق نلاحظ ان فرق النجمة التهامي الفيصلي ضمك تنافس الفوز على صدارة هذه المجموعة وهذا يدل على قوة المنافسة وتقارب مستوى فرق هذه المجموعة الامر الذي صعب المهمة على النقاد الرياضيين في التكهن بفوز احد هذه الفرق ببطولة المجموعة

فريقنا يفتقر للنجوم

● تحدث للندوة لاعب فريق عكاظ ونجمه عبدالرحمن الشتيوي عن السبب في عدم ظهور فريقهم بالمستوى المعروف عنه قائلاً في الحقيقة فريقنا لم يظهر بالمستوى المعروف عنه لعدة اسباب اهمها افتقاره لعدد من لاعبيه الذين لم يشاركوه بحكم الإصابة ايضاً وجود عدد كبير من اللاعبين صغار السن والذين يفتقرون للخبرة

سبت العلايا والوديـــعة يفتتحـــان دورة ابها

ابها — على العكاسى ..

واخيرا قرر المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية اقامة دورة ابها الصيفية وذلك بشكل موسمي وثابت .. والذى تاتى تحت مسمى « كاس صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير » ..


● خالد الفيصل ●

هذا وسيشارك فى احداث هذه الدورة الاندية التابعة لمكتب رعاية الشباب فى عسير الى جانب مشاركة اخدود نجران وفريق بيش من مدينة جيزان ..

وقد جاء هذا التاكيد عقب اجتماع عقده المكتب صباح يوم السبت والذى حضره مندوبي الاندية المذكورة .. واتفق الجميع على ان يكون بداية انطلاقتها فى التاسع من الشهر الجارى بحيث ستقام المباراة الافتتاحية بين فريقى الوديعة من ابها والزيتون من سبت العلاية .. كما تقرر على ان تقام لقاءات الدورى على ثلاث ملاعب متفرقة هى ملاعب الوديعة وضمك والمصيف ..

وقد اجريت القرعة وقسمت الى ثلاث مجموعات جاءت على النحو التالي :

● المجموعة الاولى وتضم كل من : ضمك — السروات — بيش — جرش ..

● المجموعة الثانية : الوديعة — النخيل — العرين — الزيتون ..

● المجموعة الثالثة وتضم كل من : المصيف — الاخدود — الشهيد — صقر الجزيرة .

هذا وقد اقرت اللجنة المنظمة لاحداث هذه الدورة على ان يحدد صعود فريق واحد من كل مجموعة ليلتقى ثلاثة ابطال مع تطبيق نصف الدورى فيما بينهم .

تجدر الاشارة هنا الى ان لقاء الافتتاح والختام ستقام احداثها على ملاعب مدينة الامير سلطان الرياضية بالحالة وذلك تحت رعاية امير منطقة عسير خالد الفيصل ..

يوسف عنبر معلقاً على عودته للفريق

المدرب أكد مشاركتى أساسيا .. ولكن وجدت نفسي خارج التشكيلة !!

■■ كتب عبدالرحمن الغامدى ..

اكثر من سؤوال تركه غياب نجم الاهلى يوسف عنبر خاصة وان العنبر كان جاهزا فنيا ولياقيا فى الاونة الاخيرة ..

الندوة توجهت بهذا السؤال لنجم الاهلى حول عدم مشاركته مع الفريق الاهلاوى فقال .

فى البداية احب ان اوضح نقطة هامة وهي اننى لم اعتزل او ابتعد عن الكرة ولكن الذى حدث اننى اصبت بتمزق في فخذى الايمن والايسر وهذه الاصابة شبيهة باصابة خالد مسعد .. وقد اخبرني طبيب النادى (ابو والى) ان افضل وسيلة لعلاج هذه الاصابة هي الوقت بمعنى ان ارتاح فترة من الزمن وهكذا حدث حيث توقفت عن اللعب وقد اسندت لي ادارة الاهلي فى تلك الفترة ادارة الكرة ..

● يوسف عنبر

■■ وبعد نهاية الموسم الرياضي وبعد شفائي التام ونظرا لرغبتي الاكيدة للعودة فلقد استعديت مبكرا لوحدى حيث استعديت من ١٥ شوال وكنت اؤدى تمارين لياقة لوحدي لكى اكون فى لياقة عالية حتى يصل مدرب الفريق ..

لعبت مع المستجدين

■■ عندما اخبرتهم بعودتى وضعونى مع اللاعبين المستجدين رغم ان هذا يسيء لي ولكننى لم اكترث بل نفذت ماطلبوه مني فشعروا بالاحراج لذلك طلبونى ان اشارك فى تمارين الفريق ..

هذا هو راي المدرب ؟

■■ من حسن الحظ ومما يسعدنى ان المدرب عندما شاهدنى في التمارين ابدي سعادته من خلال المستوى الذى قدمته واخبرني اننى ساكون اساسيا فى الفريق ..

لذلك فلقد اعطاني الثقة وثبتني فى التمارين بل وزاد على ذلك انه ادرج اسمي ضمن بعثة الاهلي المسافرة انذاك لتعسكر في المانيا ..

لكن فجاة .وبلامقدمات وجدت نفسى خارج تشكيلة الفريق فلم اسافر معهم ولم ابق ضمن التشكيلة ..

● خالد مسعد

غيابي تسال عنه الادارة

■■ حاليا انا مشغول باشياء خاصة فلقد رزقنى الله مؤخرا بمولود وعندما اطمئن على زوجتي سوف اتحدث لادارة الاهلى لاعرض عليهم مشكلتى او بالاصح اعرض عليهم ماحدث .. لاننى لدي رغبة اكيد فى خدمة الاهلي .. ولاننى لا اعرف سبب منعى من المشاركة حتى الان ..

لن اترك الاهلى

■■ مايردده البعض كلام لا اساس له من الصحة فانا لن اترك الاهلى مهما حدث ولن اتجه لاي نادى لاننى لا اتصور ان ارتدى شعار غير شعار الاهلى فالاهلى فضله على كبير ولايمكن لي بهذه السهولة ان انسى هذا الفضل كما ان الاهلي يحتل فى قلبي حب كبير لاينافسه عليه سوى عائلتى .. لذلك فاننى انا ولائي سيبقى مهما حدث فالاهلي كيان سيبقى الى الابد باذن الله ..

رأي

حمد الزامل

الميزانية الموحدة للاتحادات الرياضية ؟!

مع تقديرنا الجم لاهمية التنظيم والتخطيط فى تحقيق التوازن لعملية البناء الرياضى الا اننا لايمكن بحال من الاحوال التقليل من شان الامكانات المالية فى ظل (علمنة) الرياضة .. فهى تلعب دورا هاما ومؤثرا فى عملية البناء .. توفرها بالقدر الكاف يساعد كثيرا فى تنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع وتذليل العقبات التى تعترضها وغيابها .. يشكل سياجا سميكا يحول دون تحقيق الافكار او تنفيذ الخطط . او حتى مجرد التفكير برسمها واعدادها .. لذا يحسن بنا عند تقويم نشاطات الاتحادات الرياضية فى بلادنا النظر اليها من خلال هذه الزاوية على اقل تقدير .. وللوهلة الاولى يبدو ان لامجال للمقارنة بينها .. (فالميزانية واحدة) لكل الاتحادات الرياضية باستثناء اتحاد كرة القدم .. لكثرة التزاماته وتعدد مشاركاته .. وقبل ذلك اهمية اللعبة المسؤول عنها وقاعدتها الجماهيرية العريضة . ومن هنا فان النظرة لها يجب ان تكون واحدة

وهذا غير صحيح .. رغم — حصول كل اتحاد على مليونى ريال تقريبا كميزانية سنوية لانشطته فالاتحادات ليست جميعا متساوية من حيث النشاط المحلي والمشاركات الخارجية والالتزامات الاخرى وتعدد المسابقات ..

فهناك بعض الاتحادات .. تفيض الميزانية عن حاجتها الحقيقية .. لقلة نشاطها ومحدودية مشاركاتها وارتباطاتها الخارجية وهناك بعض الاتحادات .. لاتعطى بالقدر المطلوب لعدم تغطية الميزانية لانشطتها وبرامجها فهى تحتاج الى المزيد ولان ذلك يتعارض مع اللوائح .. فهي تحاول وبشتى الطرق تكييف امورها فى حدود حجم الميزانية حتى لو اضطر الامر لالغاء الكثير من الافكار والخطط والبرامج والاعتذار عن المشاركات الخارجية باستثناء ما كان منها يحمل سمة الزامية ..

والنوع الاول .. من الاتحادات لايواجه اية مشكلة .. فالمال الفائض عن حاجته يودعه فى رصيده للموسم الذى يليه وهكذا موسم بعد اخر .. اما النوع الثاني وهو بيت القصيد هنا . يعاني تماما من لائحة توحيد حجم الميزانية السنوية للاتحادات ..

لحاجته المستمرة الى ميزانية اكبر .. تطلق يده كما يريد لتنفيذ افكاره وبرامجه ومشاريعه التى تحقق اهدافه على الوجه الاكمل .. وحتى يكون حديثنا واضحا وصريحا ومقنعا . نتناول اتحاد العاب القوى كمثال .. ولنا ان نتصور حجم ميزانيته ونشاطه والتزاماته مقارنة باتحاد اخر . كاتحاد التنس مثلاً او السباحة والعاب الماء او كرة اليد . فهل تتساوى هذه الاتحادات .

● بانشطتها والتزاماتها ومشاركاتها واحتياجاتها الحقيقية مع اتحاد العاب القوى رغم الاهمية القصوى لام الالعاب .. فى ميزان الذهب وفى الدورات والبطولات الاقليمية والقارية والدولية والاولمبية ولايخفى عليكم .. احتياجات اتحاد العاب القوى الفنية والذى يشرف على ٢٠ مسابقة فردية .. كل مسابقة تحتاج لمدرب .. وادوات واجهزة .. كل مسابقة يمارسها عدد غير قليل من اللاعبين .. هذا اولاً وثانيا .. هذا النوع من المسابقات يحتاج الى نوعية خاصة فى الاعداد والتجهيز والتاهل للمشاركات الخارجية .. يتطلب اقامة معسكرات خارجية بصفة مستمرة ولفترات طويلة والمشاركة فى البطولات الدولية المفتوحة .. حتى يرتقى المستوى .. ناهيك عن حقيقة فنية يعرفها خبراء العاب القوى وهى ان طبيعة العاب القوى تتغير ارقامها باستمرار بخلاف الالعاب الاخرى ..

وهذا يعنى استمرارية عملية الاعداد والتجهيز ومواكبة التطور .. فضلاً عن وفرة المسابقات المحلية وتعددها واختلاف فئاتها ومراحلها السنية .

كانت هذه لمحة خاطفة عن ظروف اتحاد العاب القوى والتى توضح الى اى مدى تختلف عن ظروف اتحاد التنس او السباحة والعاب الماء .. فكيف يقف معها على قدم المساواة .. وكيف نتوقع منه ان يحدث (نقله) هامه فى مستوى العاب القوى السعودية والامكانات المالية المتوفرة له لاتلبي احتياجاته الحقيقية بالقدر المطلوب .. وكنتيجة طبيعية لهذه المفارقة .. لاتزال العاب الذهب السعودية محلك سر .. عربيا واسيويا .. دون ان تحقق التطور المنشود الذى يواكب طموحاتنا .. واذا كنا نلتمس العذر لاتحاد العاب القوى الذى لانحمله المسؤولية وحده .. فلاننا ندرك اهمية توفر الامكانات المادية والفنية . وكمثال بسيط ... هب ان رجلاً (مرتبه) الشهرى خمسة الاف ريال ولديه طفلان ولاخر .. يحصل على نفس الراتب ويعول عشرة ابناء ... هل تتساوى لدى ابنائهم فرص التعليم والرعاية والحياة الاجتماعية بنفس القدر .. بالطبع لا فالظروف والاعباء مختلفة .. والد الطفلين .. يستطيع ان يؤمن لهما حياة افضل من كافة الاوجه من والد العشرة .. وهذا ينطبق تماما على الاتحادات الرياضية فهى فئات ودرجات .. بعضها .. التزاماته محدوده ونشاطاته قليله .. واعبائه خفيفة .. ينام ويصحو مرتاحا .. وفى احسن حال .. وبعضها التزاماته شاملة جامعة ومسؤولياته ضخمة .. ونشاطاته متعددة .. وهمومه ثقيلة .. ينام ويصحو وهو يفكر .. كيف يدبر اموره .. على طريقة على طول لحافك مد رجليك .. واعتقد انه ان الاوان لاعادة النظر فى ميزانية الاتحادات الرياضية .. بحيث تحدد على ضوء ظروف كل اتحاد وطبيعة عمله ونوع نشاطه وحجم مسؤولياته ومدى احتياجاته الحقيقية .. حتى يعطى كل اتحاد ما هو مؤمل منه .. وينفذ برامجه ومشاريعه بالقدر الذى يحقق اهدافه .. ومن المؤكد ان هذه الامور محل عناية امير الشباب فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الحريص دوما وابدا على توفير المناخ الصحى المناسب للاتحادات الرياضية لتؤدى عملها على الوجه الاكمل .. وما تناولنا موضوع الميزانية الموحدة للاتحادات الرياضية سوى من باب التذكير ليس الا .. وان كان للموضوع جوانب اخرى .. فقضية الاتحادات الرياضية لاتبدأ وتنتهى من نقطة الميزانية فقط .



عيون سحرية للتنس

■■ فى اولمبياد سيول القادم سوف تستخدم عين كهربائية للفصل فى الخلافات حول سقوط الكرة على خطوط الملعب اثناء المباريات .. وقال المسئولون عن الاولمبياد ان العيون الكهربائية التى ستتاح لها رؤية افضل من الرؤية البشرية سوف تضيء باللون الاحمر اذا سقطت ضربة اللاعب خارج خطوط الملعب . لن تحل هذه العيون الكهربائية مكان حكام المباريات . ولكن سوف يعتمد عليها اذا نشا خلاف .. واضافت اللجنة ان هذه العين السحرية سوف يتم تركيبها فى الملعب الرئيسى للتنس والملعب الاول فى الحديقة الاولمبية ..

مرحبا .. بكل اللغات .!

■■ عينت اللجنة المنظمة لاولمبياد سيول ١١٠٠ مسئول فى مركز الترحيب الذى سيقام بمطار كيمبو لاستقبال ٢٠ الف شخص سيصلون للمطار للمشاركة فى الاولمبياد . سيكون هؤلاء المسئولون فى استقبال البعثات الرسمية القومية واللاعبين . وتشمل الخدمات التى سوف يقدمونها الترجمة الى كل اللغات والانتقال والسكن ..

الصين تطمح

■■ قال وى جيز هونج سكرتير اللجنة الاولمبية الصينية فى تصريح له بمدينة سيئول ان الصين تطمح فى احتلال المركز الخامس فى قائمة ميداليات سيول هذا العام . الصين سوف ترسل ٤٦٠ لاعبا لهذا الاولمبياد . وهو اضخم عدد تشترك به فى دورة العاب اولمبية فى تاريخها ..

جوائز .. للجمهور

■■ للمقيمين فى كوريا الجنوبية قررت اللجنة المنظمة للاولمبياد تشجيعهم لحضور احداث الاولمبياد بواسطة اقامة جوائز ومسابقات لهم سوف يستطيع المقيم ان يشارك فى مسابقة الاولمبياد بواسطة ارسال كوبون المسابقة الذى سيوزع مع الكتيب الخاص ٢٤ صفحة للدورة حيث تجرى بعد ذلك قرعة لاختيار الفائز . تشمل الجوائز اجهزة كهربائية ومعدات ودراجات بخارية وعادية إستخدمت اثناء المباريات وسوف تمنح الجائزة شهادة بانها قد استخدمت فى اولمبياد سيول . سيصدر الكتيب الخاص بالدورة فى ٢٥ اغسطس الجارى .

رواد الفضاء .. فى الاولمبيــاد !

■■ من المتوقع ان يحضر رائدا فضاء روسيان حفلات افتتاح اولمبياد سيول ٨٨ طبقا لما اذاعته اللجنة المنظمة . وقالت اللجنة ان اللجنة الاولمبية القومية للاتحاد السوفيتى قد طلبت استمارات اعتماد لالكسي ليتوف اول رائد فضاء يتجول حرا فى الفضاء ورائد اخر لم تذكر اسمه .

اعادة حفل الافتتاح ثـــلاث مـــرات

■■ رغم ان تكلفة حفل افتتاح الاولمبياد تبلغ ٩ ملايين دولار الا ان رئيس اللجنة المنظمة باركسيه جيه قرر اعادة الحفل مرتين حتى يتسنى لجميع الناس مشاهدته . وهكذا سيقام الحفل مرة قبل الافتتاح بثلاثة ايام ومرة اخرى يوم ٨ اكتوبر . وسوف يحضر فى المرات الثلاث جمهور جديد فى الاستاد الاولمبى الذى يبلغ سعته ٧٠ الف متفرج ..

سيخصص احد العروض لـ٤٠ الف متفرج من الريف والاقاليم الكورية البعيدة ..

من ناحية اخرى تقرر لجراء سحب على ٢٠ الف تذكرة من تذاكر حفل الافتتاح الرسمي ليحصل الفائزون على ٥٠٠ جائزة اما باقى التذاكر فسوف تكون خاصة بدعوات اعضاء الوفود واللاعبين والاعلام ولن يجرى عليها سحب .

■■ عصام بهيج المدير الفنى للزمالك ..

دعم الامير فيصل للرياضة .. لاحدود له ..

خليل الزياني افضل مدرب عربي .. والخليفة لاعب متجدد

عصام بهيج المدير الفنى لفريق الزمالك لكرة القدم ليس غريبا على جماهير الكرة فهو لاعب منتخب مصر الفذ فى الخمسينات وصاحب الاهداف الصعبة التى رجحت كفة الزمالك والمنتخب المصرى فى الكثير من البطولات .. وهو مدرب الكثير من الاندية السعودية .. واخيرا هو اول مدرب يحقق للزمالك ثلاث بطولات فى موسم واحد ..

بالحب والانتماء .. صنعت مع الزمالك مايشبه الاحلام

حوار : احمد ماهر .

ثلاثون عاما كاملة

●● سالنا الكابتن عصام بهيج عن موسم جمع فيه الزمالك بين بطولتى الدورى والكاس فى مصر فقال ان اخر موسم كان فى عام ١٩٥٩ اى من حوالى ثلاثين عاما غاب فيها الزمالك عن جمع البطولتين وكان هذا الموسم يضم مجموعة من كبار لاعبى منتخب مصر من ذلك الوقت وقد كنت اتشرف باللعب ضمن فريق الزمالك ..

الجهد كبير ولكن النتائج اكبر

●● يقول الكابتن عصام بهيج المدير الفنى لفريق الزمالك لكرة القدم ان الجهد هذا العام كان كبيرا وبفعت الكثير من راحة بيتى واعصابي لان الوضع هذا العام كان غير عاد فبعد انتكاسة كوملس كانت نفسيات اللاعبين ممزقة تماما وداخل النادى قلاقل وخلافات لاحدود لها . البعض يتاجر باسم الزمالك وهدفهم الوحيد ايذاء النادى فى سمعته وماضيه العريق . نحن ابناء النادى القدامى لانوافق ان يسقط مجلس الادارة ويتم تعيين مجلس جديد فى نفس الوقت الذى استقال رئيس ووكيل النادى ولك ان تتصور كيف يكون حال النادى وكيف يصبح فى مهب الريح وهو بدون رئيس او وكيل . ورغم كل هذا تمكنا من جمع شمل اللاعبين ورفع روحهم المعنوية بجانب اللياقة البدنية كل هذا اخذ وقتا وجهدا لاحدود له .. لقد صممت على غرس روح الحب فى اللاعبين فبالحب نستطيع ان نفعل كل شيء .. هذا اخذ منى وقتا طويلا وحتى بداية مباراة اوركاوا ولقد تحمل اللاعبون معى الكثير . تحملوا اهانات من الجماهير .. تحملوا الاهانات وهم فائزون .. الطوب كان صديقا لايرى الجماهير وهدفه رؤوس اللاعبين وسياراتهم . وكانت نقطة البداية حصولنا على البطولة الافرواسيوية .. وبعدها احسست اننى بحاجة ماسه للراحة والابتعاد عن هذا الجو ولكن صديقى الزملكاوى فاروق ابو العز قال انك جندى فى معركة وتحاول الهروب منها .. وطلب منى ان انتظر حتى نهاية الموسم ونرى الحصيلة ..

وكانت الحصيلة والحمدلله طيبة وانا اعتبر ان ماقمت به قليل مما يجب ان اقدمه للزمالك فهو صاحب الفضل على . عن طريقه اشتهرت وعرفنى الناس .. وعن طريقه حققت كل كيانى .

الدموع ساخنة

●● ردا على سؤال حول تشابه الدموع ساعة الهزيمة والثانية التى كانت وهو محمول على الاعناق بعد الانتصارات قال الكابتن عصام بهيج .. نحن والحمد لله لم نهزم خلال هذا الموسم فى اية مباراة ولكن تصور ان دموع الحزن نزلت والسبب فى اذاننا وكنا ساعتها فائزين بهدفين للاشىء .. انا لم اهزم فى مباراة . انا تعادلت خمس مباريات منهم ثلاث بسبب الحكام .. لقد فزنا فى ستة عشر مباراة داخل وخارج القاهرة اقول لك ان كل الطعنات حدثت ونحن فائزون ..

اما دموع الفرح ساعة الفوز فلا استطيع وصفها يكفى اننى كنت اهتف بدون صوت .. لاصوت مسموع لا انا اسمع ولا غيرى يسمعنى فقط احساس بانني اهتف باسم الزمالك ..

هذا الموســم

●● يقول الكابتن عصام بهيج المدير الفنى لنادى الزمالك ان هذا الموسم قد اخذ من عمرى عشر سنوات يعنى كل شهر بسنة التعب وارد فى سبيل تحقيق امله او رسم طريق مستقبله لكن الصدمة كانت من الناحية الاخلاقية ..

دائما واثق من الفوز

●● هل كان الكابتن عصام بهيج واثقا من الفوز فى المباراة الاخيرة فى الدورى العام وكانت له فرصة واحدة وللاهلى فرصتان فقال .. منذ فجر يوم المباراة كنت واثقا من الفوز سواء فى نهائي الكاس او فى مباراة الاهلى فى نهائى الدورى .. كانت لدى حالة اطمئنان لم اشعر بها فى حياتى لدرجة اننى كنت عملت اجراءات مابعد استلام الكاس .. ونفس الشعور كان لدى قبل مباراة الدورى امام الاهلى حتى ونحن مهزومون فى الشوط الاول بهدف الاهلى ..

موضة جديدة ..

●● اصبحنا نسمع الان من معظم المدربين كلمة . انا مستقيل . سواء كان فائزا ببطولة او خاسرا لها .. وسالنا عصام بهيج عن هذه الظاهرة فقال هذا دليل على عدم الاستقرار .. عدم استقرار المدرب فانا عملت بنادى الزمالك بلا عقد .. بلا مرتب .. واخيرا قالوا نقرر له راتبا .. كيف يلتقى عدم الاستقرار . اننى العب المباراة وانا على كف عفريت فليس هناك رباط قانونى يربطنى بالنادى .. هى ليست موضه .. ولكن اذا كسب النادى فكل النادى يعتبر انه سبب فى الفوز وفى حالة الهزيمة يكون المدرب واللاعبون هم السبب .. كما يقولون ان الفوز له مائة اب اما الهزيمة فله اب واحد ..

هذه اسعد لحظات حياتى

●● كنا نعتقد ان اسعد لحظات الكابتن عصام بهيج يوم ان تسلم كاس مصر بعد ان تحقق تحت ادارته الفوز بالدورى والكاس ولكنه قال ان احسن لحظات حياتى يوم ان ارتفع علم مصر على سارية الملعب فى اسبانيا واحرزنا بطولة البحر الابيض المتوسط علم ١٩٥٥م بعد ان فزنا على اسبانيا فى عقر دارها وكنت قد سجلت هدف التعادل فى مرماها الذى كسبنا به الدورة بفارق الاهداف ..

اما اتعس اللحظات والساما يوم مباراة نسيج حلوان هذا الموسم الذى كان قبل مباراة اليابان والذى قتل فيه الجمهور شبل اسمه علت نصار سجل الهدف الاول والهدف الثاني فى الدقيقة ٤٤ فى الشوط الثاني وهو لم يحدث منذ ان اعتزلنا حيث كنت متخصصا فى تسجيل الاهداف فى الدقائق الاخيرة .. الشبل توجه لتحية الجمهور فرد عليه اربعون الفا بالسباب والشتائم ..

الكرة السعودية تتقدم كل يوم

●● الكابتن عصام بهيج قضى اربعة عشر عاما بالسعودية متنقلا فى التدريب بين عدة اندية وراقب عن كثب الكرة السعودية وسالناه عن الكرة السعودية فقال ان الكرة السعودية تتقدم كل يوم وجهود الامير فيصل بن فهد لاحدود لها فى تدعيم الرياضة عموما وكرة القدم على وجه الخصوص .. وعندما عدت الى مصر وكانت الدورة الصيفية وكنت حريصا على مشاهدة فريق الاتفاق وقلت ان مستوى نادى الاتفاق متقدم جدا .. وكذلك نادى الهلال ونادى النصر .. واتوقع للناشئين السعوديين مستقبلا كبيرا فالعطاء المبذول من اجلهم سوف يدفع بهم الى صفوف متقدمة ..

● عصام بهيج

الزيــانى

●● خليل الزيانى من اكفاء المدربين العرب .. فقد عاصرته وانا فى السعودية . ولكنك تعلم ان استمرار المدرب الوطنى لايطول .. اضرب لك مثلا بعض المرشحين الان لمجلس الادارة الجديد يقولون ضمن دعايتهم الانتخابية انهم سيدفعون لى اكبر راتب يحصل عليه مدرب وطنى .. لقد ضحكت .. فالاهلى استحضر القنسيا من المانيا وراتبه سبعة الاف دولار غير مصاريف السكن والانتقال اى ومصاريف تعليم الاولاد بالمدارس انه سيكلف الاهلى حوالى ٢٥ الف جنيه شهريا . اما المدرب المصرى فمهما كان مرتبه فلن يتعدى ثلاثة الاف جنيه .. نفس الوضع بالنسبة لخليل الزيانى كم يتقاضى من الاتفاق ؟ اذا احضرت اى خواجه فلن يتقاضى اقل من اربعين الف ريال ولا اعتقد ان الزيانى يحصل على نصفهم .. ولكن فى النهاية نقول ان الزيانى او عصام بهيج يعمل من اجل ناديه بصرف النظر عما يتقاضى

● الزيــانى

استروبيا مع لبنان ثم يخسر مصر امام سوريا لان اسماعيل يوسف طلبوا منه تسديد ضربة جزاء وانا لم اطلب منه ذلك مرة واحدة ان يسدد ضربة جزاء لان لها لاعبين معينين لهم قدرات خاصة فما بالك وقد لعبها وهو مصابا .. انا اسف فلا استطيع ان اقول رايي لانه لن يكون صحيحا ..

ومإذا عن لاعبى الاتفاق

●● يقول عصام بهيج عن صالح خليفه لاعب كبير متجدد كلما تقدم به العمر كلما زادت حلاوة ادائه ولقد لاحظته منذ اعوام تحس انه يدافع عن شعار ناديه .. هناك ايضا عمر بلخشوين لاعب فذ وموهوب .

الوجه الجديد

●● سالنا الكابتن عصام بهيج عن الوجوه الجديد التى قدمها لنادى الزمالك هذا الموسم خاصة بعد ان تحتم عليه وبناء على قرار اتحاد كرة القدم ان يخوض مبارياته الاخيرة دون اللاعبين الدوليين فقال لقد قدمت بالترتيب — رضا عبدالعال — هشام — علت نصار — الشاذلى — نبيل محمود — محمد جنيدى ..

هؤلاء اعجب بهم

●● سالنا عصام بهيج عن افضل اللاعبين العرب فى الوقت الحال فقال انا شخصيا معجب بلاعب السعودية محيسن الجمعان .. وهذا لاينقص من قدر ماجد عبدالله بطبيعة الحال ولكن الفرق ان ماجد لاعب هداف وهذه موهبة من الله اما محيسن فهو لاعب واعد وهو طالع زى الغزال . هناك ايضا يوسف الثنيان .. والظهير الذى يلعب الكرة العصرية محمد عبدالجواد .

كذلك يعجبنى منصور مفتاح من قطر وعدنان الطليانى من الامارات .. اما مصر حاليا فالمواهب بها بدات تقل جدا بعد اعتزال الخطيب

هذه نصائحى للاعب ناشىء

●● يقول الكابتن عصام بهيج ان اى ناشىء بامكانه ان يحتل مكانة دولية ولكن عليه ان ..

— يتمسك بكتاب الله . الصلاة — والصوم — يعرف طريق الله .

— ان يحب ناديه — يحب شعار النادى وينزل الملعب ليدافع عنه .

— ان يتمسك بالاخلاق لانها السلاح الذى يصل به لارقى المناصب .

— ان يطيع مدربه وينتظم فى مواعيد التدريب ..

— ان يطيع قرارات الحكم .

— ان يتعامل مع زملائه فى الملعب وكانه فرد ضمن اسرة واحدة متحابة ..

هؤلاء يعجبونى

افضل مدرب عربى حاليا خليل الزيانى .

افضل لاعب على مستوى العالم فيرتو وهو يذكرنى بباولو روسى .

كاس العرب .

●● حول الجزء الثانى من حديثنا مع المدير الفنى لنادى الزمالك الكابتن عصام بهيج وكان حول بطولة كاس العرب التى انتهت تصفياتها النهائية بالاردن خلال الشهر الماضى قال انا لا استطيع ان احكم على مستويات الفرق التى شاركت والسبب انها جميعا قد لعبت مبارياتها على نجيلة صناعية (ترتان) وهى الغيت منذ زمن من قبل الاتحاد الدولى فهى تحدث خشونة فى الركبة واللاعب لايؤدى الا ٥٠٪ من جهده لانه لو اصيب فلن يعود للملاعب مرة اخرى .

والنتائج كان بها حظ كبير جدا .. يعنى اشبال السعودية يتعادلون مع مصر ثم يهزمون .

لا افكر فى السفر مرة اخرى

●● بالتاكيد وبعد ان حصل عصام بهيج على ثلاث بطولات فى موسم للزمالك ان جاءت له عروضا من اندية مصرية وعربية فقال قد تعجب اننى ارفض مجرد الحديث فى هذا الموضوع وامتنعت حتى عن الرد على التليفون . ولا ادرى هل هى فرحة لم نتيجة الشد العصبى الشديد الذى تعرضت له .. اذا سالتنى عن نفسى فانا لا ابحث الان الا عن مكان انام فيه بهدوء بعيدا عن الجماهير ولك ان تعلم اننى بعد المباراة مباشرة تركت القاهرة الى مكان ليس به تليفون من حيث المبدا .

اتمــنى

●● اتمنى ان احصل على بطولة افريقيا للمرة الثالثة ليحتفظ بها الزمالك للابد ..

حافلات المطار فى الحـديقة الاوليمبية !

● قررت ادارة مدينة سيول مد خدمة حافلات النقل من الفنادق الكبرى الى مطار كيمبو فى سيول لتشمل الحديقة الاوليمبية ايضا .. سوف تنطلق حافلة كل ثمان دقائق لتنقل السياح والمسافرين وستقف بمحطات مخصصة لها عليها لافتات باللغتين الانجليزية والكورية .

٢٥ فريقا فى دورة السودة

■ ابها — على العكاسى ..

مساهمة ومشاركة فردية من قبل الشباب الرياضي بمنطقة عسير .. من اجل تنشيط الحركة الداخلية فى عسير بدأت الترتيبات المبكرة لتنظيم (دورة السودة الصيفية) والرامية الى جمع شمل الفرق الرياضية من مختلف مناطق المملكة من خلال المشاركة فى هذه الدورة .. وقد وصلت تعداد الفرق الى اللحظة خمس وعشرون فريقا يتقدم ركبها التلال ومنتخب ربيعة ورفيدة ممثلة لمدينة ابها .

فى حين شارك الشباب الرياضي من المصطافين باسماء مدن المملكة ومنها (فريق الوسطى — فريق القصيم — فريق حائل — فريق جدة — فريق المدينة المنورة) وتعتبر هذه البادرة التى اقدم عليها ابناء السودة بقيادة محمد وصالح جارالله .. هي الاولى من نوعها فى احداث هذا التجمع الرياضي الرائع وباسماء مدن المملكة ومناطقها .. كما ان هذه الدورة تقام على اعلى قمة فى الخليج العربي ..

العشيوي عضواً فى المكتب التنفيذي

تلقى الدكتور صالح العشيوي الامين العام للاتحاد السعودي للطب الرياضي برقية من سكرتير الاتحاد الدولي للطب الرياضي البروفسور ادواردو هنرك يهنئه فيها بانتخابه عضوا عاملا فى المكتب التنفيذي ومجلس ادارة الاتحاد الدولي للطب الرياضي .

وكانت قد جرت في استراليا مؤخراً انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي شارك فيها الدكتور صالح العشيوي ونال ترشيح دولي كبير من بين ٨٥ دولة وتعتبر المملكة الدولة العربية الوحيدة التي اصبحت عضوا في الاتحاد الدولي للطب الرياضي .

وقد اعرب البروفسور ادواردو باسمه شخصيا ونيابة عن المكتب التنفيذي باخلص التهاني للدكتور صالح بمنصبه الجديد في الاتحاد الدولي للطب الرياضي .



عالم الرياضة

هدف .. رد عليه الاتفاقيون بهدف .. وحصدوا الذهب

تراجع الاتحاد الى الثالث .. وارتقى هجر الى المركز الثانى



زيد العنزي
عبدالله القرشى

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .. رعى سعادة امير الطائف / الاستاذ فهد بن عبدالعزيز المعمر المباراة الختامية لدورة المصيف لكرة القدم التي اقيمت بين فريقى الاتفاق من الدمام والاتحاد من جدة .. والتي اسفرت نتيجتها عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما .. سجلت في شوط المباراة الاول .

وعقب نهاية المباراة تسلم سعادة امير الطائف كاس البطولة لكابتن فريق الاتفاق محمد عبدالله الدبيخي، والميداليات الذهبية لزملائه بينما تسلم فريق هجر الميداليات الفضية .. لحصوله على المركز الثانى فيما تسلم اعضاء فريق الاتحاد الميداليات البرونزية لحصولهم على المركز الثالث ..

هذا وقد بدأت المباراة في الساعة الخامسة الا ربعاً على الملعب الرئيسي بمدينة الملك فهد الرياضية .

شريط المباراة

منذ بداية المباراة ظهر حرص الفريقين على الخروج بنتيجة ومستوى متفوق .. مما ادى ذلك الى الحماس الشديد الذى قدمه افراد الفريقين طيلة التسخين دقيقة مما اعطى المباراة طابعاً مميزاً .. في الاداء والقوة والذى بموجبه جاء اللقاء رائعاً .. من كلا الفريقين ليكون خير ختام بين الفريقين والذى اهدى فارس الدهناء كاس البطولة ..

الشوط الاول

كان هذا الشوط الاكثر اثارة ظهر فيه التفوق الاتحادى منذ بدايته وبدلالة على ذلك احتسب للاتحاد اربع ضربات ركنية .. لم تستغل الاستغلال الصحيح وظل هذا التفوق حتى الدقيقة العشرين .. التى سجل فيها «سليمان الدعجاني» هدف الاتحاد .. من كرة وصلته من الزاوية الركنية ارسلها قوية بمقدمة رأسه في الشباك الاتفاقية ولم تتم فرحة الاتحاديين بعد ان ارسل «باسم السبهان» كرة خاطفة وسريعة اقتنصها من الجهة اليسرى داخل الـ١٨ وارسلها جميلة على يسار «المحمادى» وجاء ذلك الهدف بعد دقيقة من هدف الاتحاد .. بعدها بدأ الاتفاقيون في تبادل الهجمات مع الاتحاد وان كانت اقل خطورة من الاتحاد والذى عاود من جديد في شن هجماته عن طريق «السويد» المبدع واخطرها في الدقيقة ٢٧ عندما عكس كرة على رأس «فيصل العمودي» الذى ارسلها قوية ارتطمت بالعارضة .. ورجعت مرة اخرى ليشتتها الدفاع الاتفاقي .. عموماً .. كانت هناك هجمات خطرة من الفريقين ولكن صلابة الدفاع من الفريقين اوقفت جميع الهجمات عند حدها .. لينتهى هذا الشوط بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

الشوط الثانى

مع بداية الشوط عمد مدرب الاتحاد الى التغيير حيث اخرج نبيل شكرى ولعب بدلاً منه عبدالله جابر مع ان مدرب الاتفاق دعم الوسط بدخول حمد الدبيخي وطارق سرور . وقد نجح في ذلك حيث امتلك الوسط الاتفاقى زمام المباراة .. بعد دخول الاثنين معا اعطى فرصة كاملة لامداد السبهان وصالح ناصر .. بالكرات البينية التى اقلقت دفاع الاتحاد .. كانت اخطرها كرة السبهان المجهزة تصدت لها العارضة كهدف ضائع في الدقيقة ٣٢ .. من المقابل نجد ان الاتحاديين قد افتقدوا «مروان بصاص» الذى ترك فراغاً لم يسد رغم ان مجهودات سالم السويد برزت بشكل ملحوظ .. مع غياب تام «للعمودي» والجيزانى .. الذى استبدل بسعيد كشمان في الدقيقة ٣٦ .. حيث تبين ان الاتفاق رضى بالنتيجة التى املته ليكون بطلاً لدورة المصيف وهى التعادل بهدف لكل منها .

الفريقان

●● الاتفاق / عادل بدر - سمير الريهيد - سامر الدوسرى - جمال رويشد (طارق سرور) - محمد حبيب - باسم السبهان - احمد خليل - نبيل شاكر (حمد عبدالله) - صالح ناصر - درويش البلوشى - مبارك الشامى .

●● الاتحاد / ناصر المحمادى - جود الله القرنى - عوض مبروك - فايز الشمرانى - عمر برناوى (سليمان الجدعانى) - رمزى موسى - محمد خليوى (عبدالله جابر) - عطية مشجن - منصور الجيزانى (سعيد كشمان) - فيصل العمودى - سالم سويد .

● اشهر حكم المباراة .. كرتين اصفرين لكل من فائز الشمرانى (الاتحاد) واحمد خليل من الاتفاق .

● برز في لقاء الامس .. اللاعبون سالم سويد من الاتحاد .. ومحمد حبيب من الاتفاق .

● جماهير كثيرة ساندت العميد طوال شوطى المباراة .. ولكن !

● جميع الجماهير حيت فرسان الدهناء على تحقيقه لبطولة المصيف .

● تعبيراً عن الفرحة .. طاف لاعبو الاتفاق بأرجاء الملعب يحملون حصاد جهدهم وعرقهم .





● امير الطائف يقلد الاتفاقيون الميداليات الذهب وكاس البطولة .

درع أمير الطائف لأمير الشباب

بين شوطى مباراة الامس قدم أمير الطائف راعى الحفل درعا لصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم .. تقديرا لسموه على خدماته الجليلة وبذله الخير للشباب

وقد تسلمه الاستاذ محمد بن نمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف .

■■■

درع لأمير الطائف

قدم الاستاذ محمد بن نمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف درعاً تذكارياً لأمير الطائف الاستاذ فهد بن معمر تقديراً لرعايته وتشريفه ختام الدورة .

■■■

الهدايا بين شوطى المباراة

سلم امير الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر بين شوطى مباراة الامس العديد من الدروع «اهداء» من لجنة التنشيط السياحى بالتعاون مع مكتب رعاية الشباب بالطائف وكانت على النحو التالى :

● درع لقيادة منطقة الطائف العسكرية
● درع لشرطة الطائف على جهدهم المبذول طوال ايام الدورة تسلمه النقيب عبدالله القرف .
● درع لمرور الطائف
● درع للدفاع المدنى
● درع لرئيس لجنة الحكام بدورة المصيف والمراقب الفنى الاستاذ عبدالله عياش .
● درع لوزارة الاعلام (التلفزيون)
● درع للهلال الاحمر السعودى

● هدف الاتحاد في مرمى الاتفاق .

● هدف الاتفاق الذي سجله السبهان .

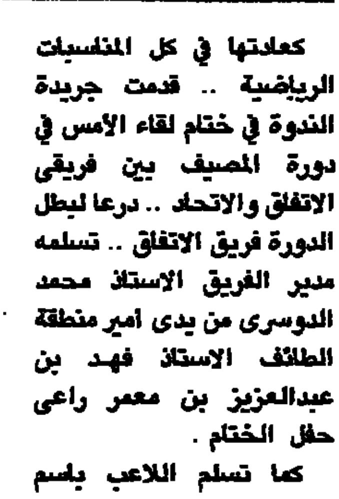
تصوير : على الحرازى

مبروك للبطل وللهداف



● درع الندوة لبطل المصيف

● كاس الندوة للسبهان ●



كعادتها في كل المناسبات الرياضية .. قدمت جريدة الندوة في ختام لقاء الأمس في دورة المصيف بين فريقى الاتفاق والاتحاد .. درعا لبطل الدورة فريق الاتفاق .. تسلمه مدير الفريق الاستاذ محمد الدوسرى من يدى امير منطقة الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر راعى حفل الختام .

كما تسلم اللاعب باسم السبهان من فريق الاتفاق كاس الهداف لتسجيله خمسة اهداف مقدم ايضا من جريدة الندوة .. فالف .. الف مبروك للبطل وللهداف .

السبهان يسقط الاتحاد الى الثالث

كان الاتحاديون يحلمون بتكرار انجاز الصيف الماضي وتحقيق البطولة للمرة الثانية .. ولم يكن امامهم سوى الفوز بهدفين مقابل لا شيء .. ولكن هدف التعادل الاتفاقي الذي سجله نجم الفريق وهداف الدورة باسم السبهان اطاح بكل امالهم واسقط العميد الى المركز الثالث .. وهاو لابناء العميد ..

جماهير كثيرة

كان الاقبال الجماهيري في لقاء الامس بين الاتفاق والاتحاد كبيراً .. قياساً بالحضور الجماهيري في المباريات التى خلت ..

○ جماهير العميد حضرت وشجعت وساندت فريقها من البداية وحتى النهاية ... لكن فرسان الدهناء حسموها بالتعادل لصالحهم وصعدوا منصة التتويج .

الاتحاديون حضروا !!



● يوسف الطويل

معظم اعضاء مجلس ادارة نادى الاتحاد يتقدمهم المهندس حسن جمجوم نائب رئيس النادي والدكتور مدني رحيمي .. وبعض من اعضاء مجلس الشرف الاتحادى وعلى راسهم الاستاذ يوسف الطويل .

التنظيم الرائع كان سببا رئيسيا للنجاح الكبير

جميل جدا ان يظهر ختام هذه الدورة بالمظهر الرائع .

وهذه الروعة في الدقة والتنظيم دليل قاطع على ما بذله افراد مكتب رعاية الشباب كافة وعلى راسهم الاستاذ محمد بن نمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف الذى كان شعلة من النشاط ووراء كل ما تحتاجه دورة المصيف من طلبات ساعدت في اتمام نجاحها .. وليس بغريب على مجهودات المسئولين في مكتب رعاية الشباب بالطائف .. المدعمة من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في هذه الدورة فحسب .. بل لمسنا المجهودات الكبيرة في كل مناسبة رياضية احتضنتها عروس المصائف واشرف عليها مكتب رعاية الشباب بالطائف .. فشكرا لهم وهنيئا لكل من ساهم في انجاح هذه الدورة التى ظهرت بالمظهر اللائق اعدادا وتنظيما .. من قبل جميع المسئولين والتى كانت عند حسن ظن الجميع سواء كافة اعضاء الفرق المشتركة او الجماهير الرياضية .

غاب البصاص .. فأخفقت القذائف الرصاص

غياب مروان بصاص قائد الفريق الاتحادي عن مشاركة فريقه في لقاء الحسم عصر امس امام الاتفاق .. كان له التاثير الكبير على عطاء الوسط الاتحادي .. ولم يظهر بديله فيصل العمودى بالمستوى الذى قد يرجح كفة فريقه .. فبغياب البصاص اخفقت قذائفه الرصاص .

● مروان بصاص

واسدل الستار

بعد الانتهاء من مراسم حفل اختتام الدورة والذى رعاه امير منطقة الطائف سعادة الاستاذ / فهد بن عبدالعزيز بن معمر .. تم انزال علم الدورة .. واسدل الستار على احداث دورة المصيف الناجحة ..

طائرتنا تخسر امام قطر

□ القاهرة - و اس :

استؤنفت في القاهرة امس مباريات البطولة العربية للناشئين في كرة الطائرة حيث اقيمت ثلاث مباريات .

ففى المباراة الاولى بين الاردن وفلسطين انتهت بفوز الاردن بثلاثة اشواط دون مقابل وجاءت نتائج الاشواط على النحو التالى :

١٥/٥ ، ١٥/٦ ، ١٥/٥ .

اما المباراة الثانية فكانت بين مصر والكويت وانتهت بفوز مصر بثلاثة اشواط دون مقابل وكانت نتيجتها كالتالى :

١٥/٤ ، ١٥/٤ ، ١٥/٨ .

اما المباراة الثالثة والاخيرة فجمعت بين المملكة وقطر وانتهت بفوز قطر بثلاثة اشواط دون مقابل وكانت نتيجتها كالتالى :

١٥/٩ ، ١٥/١٢ ، ١٧/١٦ .

وقد حضر المباراة سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة الطائرة الاستاذ فهد الدهمش .

□□ عن طيب خاطر :
الادارة الأحدية تتنازل عن بندر الجارالله للأهلي



● بندر الجار الله

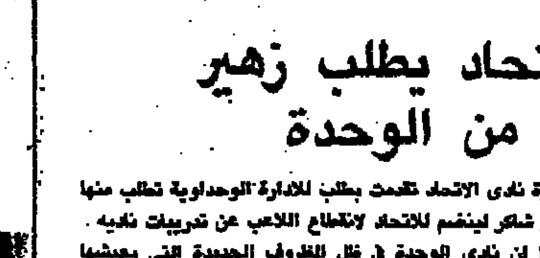
انتهت مشكلة بندر الجار الله وأصبح لاعباً ضمن صفوف فريق النادي الاهلي وذلك بعد الزيارة التي قام بها الاساتذة محمد صالح البليهشي رئيس نادي احد وخالد العقيل وطلال معلا عضوى مجلس الإدارة للنادي الأهلي وقابلوا خلالها صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله رئيس النادي الاهلي والدكتور عبدالرزاق ابو داود والاستاذ عبدالرزاق معلا وتم خلال الجلسة الموافقة على تنسيق اللاعب بندر الجار الله من كشوفات احد وانتقاله للنادي الاهلي .

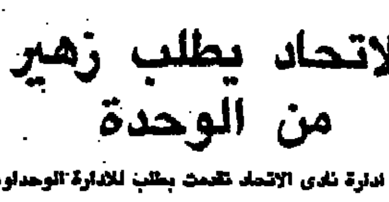
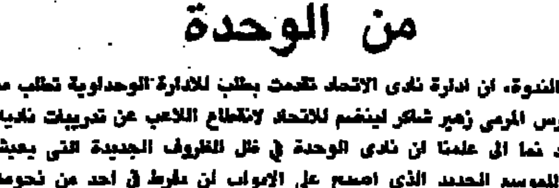
والجدير بالذكر ان مسئولي نادى احد لم يشترطوا اية مبالغ مالية نظير تنسيق اللاعب مما اعطى انطباعا طيبا لدى ادارة النادى الأهلي .

وبذلك كسب النادي الاهلي ضمن صفوفه لاعباً مهجماً يجيد التسديد من خارج المنطقة مما يعزز الهجوم الأهلاوى الذي يعاني افراده من فترة طويلة من الرعونة امام المرمى وضياع الفرص بالجملة في المباريات .

الاتحاد يطلب زهير من الوحدة





● زهير شاكر

علمت «الندوة» ان ادارة نادى الاتحاد تقدمت بطلب للادارة الوحداوية تطلب منها تنسيق حارس المرمى زهير شاكر لينضم للاتحاد لانقطاع اللاعب عن تدريبات ناديه .

هذا وقد نما الى علمنا ان نادى الوحدة في ظل الظروف الجديدة التى يعيشها استعدادا للموسم الجديد الذى اصبح على الابواب لن يفرط في احد من نجومه .



المملكة .. الوفاء .. والالتفاف

يعيش السودان هذه الايام مأساة الكارثة الكبرى التي تعرض لها الزلازال والفيضانات التي إلتهمت عشرات الالوف من المنازل وحولت حياة الكثير من المواطنين واكرهت عددا منهم على التشرد في كل من العاصمة الخرطوم وبعض المدن والقرى المجاورة .

هذه المأساة .. هزت مشاعر المسلمين في كل انحاء العالم وقادت الى الاحساس بالفجيعة بهذه الكارثة التي حلت بالشعب السوداني الشقيق .

وكان من الطبيعي ان تبادر هذه الدول الى إعلان التفافها مع السودان الشقيق وتاكيدها لروح التوحد الذي يجمع المسلمين جميعهم في كل انحاء الدنيا .

وكعادة المملكة في المبادرة الجادة والفعالة في مثل هذه المواقف من واقع مركزها القيادي المتميز .. وتاكيداً لروح القيادة الواعية التي تضع في مسئولياتها الدور الكبير المطلوب منها تجاه العالم الاسلامي .

ولقد جاء تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمبلغ ثلاثين مليون ريال من حسابه الخاص عنه وعن افراد اسرته الكريمة قدوة طيبة ليحذو الآخرين حذوه في العالم أجمع .

وقد مثل هذا التبرع حرص خادم الحرمين الشريفين على تاكيد روح الاسرة الواحدة لكل الدول الاسلامية .. ومثلاً لما يجب ان يكون عليه المسلمون من تآزر .. وتعاضد .. والتفاف .

والاسرة السعودية كلها والتي تجد في قيادتها الواعية .. ومليكها المفدى .. القدوة والمثل قد بدأت في التبرع للاخوة الاشقاء استجابة لنداء الواجب الانساني المحتم .

وقد جاء تشكيل لجنة خاصة حسب امر خادم الحرمين الشريفين برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية للاشراف على جمع التبرعات وتنظيم وصولها الى امراء المناطق في جميع انحاء المملكة وايداعها في صندوق موحد للاستفادة منها لتضميد جراح المتضررين وايوائهم واعادة بناء بيوت الله في المناطق التي اصابها الضرر .. اقول جاء تشكيل هذه اللجنة تاكيداً للحرص على مواصلة هذا العمل الإنساني ودفع الوقفة الحانية الى مستوى المعالجة لهذه المحنة التي يمر بها الاشقاء .

ومن خلال هذه المواقف تتحقق ابداً وحدة الكيان للأمتين العربية والاسلامية وتسمو لتبلغ ذروة التحقيق لهذه الوحدة المتضامنة .

ومبادرة خادم الحرمين الشريفين بافتتاح باب التبرعات هو حث عظيم للموسرين والمقتدرين ولاصحاب رؤوس الأموال لمواصلة هذه الخطوة الرائدة .. في هذا الموقف الإنساني النبيل .

وبلا شك فلقد سجل شعب المملكة في مناسبات كثيرة دائما .. وابداً .. اهتمامهم الكبير بمثل هذه المبادرات .. وكانوا السباقين في مشوار العمل الإنساني .. وسيظل هذا الشعب المعطاء ابداً على مثل هذا الحضور المشرف .. متمثلاً بقيادته الرشيدة التي تضرب دائما اروع مثل في التضحية .. والتضامن والإلتفاف .

ان الوقوف الى جانب الشعب السوداني الشقيق هو واجب يفرضه علينا ديننا .. واخلاقنا .. ومبادئنا .. ولابد ان نهب جميعاً في هذا الموقف وخاصة كما قلت اصحاب رؤوس الأموال المقتدرين من اجل اداء الواجب .

وسيظل ـ الوفاء ـ ابداً هو القنديل الذي يضيء على جبهة هذا البلد العظيم الذي يشمخ ابداً بقدرته على تثبيت دعائم التعاون الصادق على طريق البناء .. والخير .. والنماء .

وقفة

الوفاء .. هو شيمة العظماء الذين يصنعون من تاريخ أمتهم ملحمة مجد ترتسم على صدر الزمان .

آخر المشوار

قال الشاعر :ـ

فحبي لكَ اللهم يملأ مهجتي
وانتَ الذي ان شئت تجزي على الحب

مجتمع الندوة

○○ رابطة العالم الاسلامي في العاصمة الماليزية دعت الزميل الكاتب الاستاذ محمد عبدالله مليباري لمساعدتها في بلورة الصورة الكاملة لكتابات وافكار محمد اركون بعد ان اتضحت خطورة تلك الافكار على الإسلام .. خاصة وان المذكور يحتل منصب استاذ في جامعة السوربون .. يدرس مادة الدين الاسلامي !

●●●●●

○○ باشر يوم السبت الماضي مدير عام منطقة مكة المكرمة للاتصالات المهندس ايمن مصطفى عرقسوس عمله بمبنى الاتصالات بالعمرة وذلك بعد تعرضه لحادث مروري في موسم الحج خلال جولاته على مواقع الهواتف بمنى مما اضطره للراحة .. سلامات ابو مصطفى .

●●●●●

● ● باشر سعادة الاستاذ علي عبدالله بشاوري وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد بالانابة عمله بعد عودته من اجازته السنوية ..

●●●●●

●● مدير الشئون الصحية بمكة المكرمة الدكتور/ احمد مصطفى عرقسوس . تلقى خطاب شكر من معالي وزير الصحة الاستاذ/ فيصل الحجيلان . يشكره فيه على الاستعدادات والجهود الطبية الجيدة التي قدمتها الشؤون الصحية بمكة المكرمة لضيوف الرحمن خلال حج هذا العام . وقد تمنى له ولجميع العاملين بالشؤون الصحية مزيدا من التوفيق والنجاح في الاعوام القادمة .

● عبدالعزيز غندورة ● — ● عبدالرحمن العرابي ● — ● علي بشاوري ●

● ● الاستاذ محمد عبدالرحمن رمضان الرياضي المخضرم ورئيس مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في ام القرى .. بدأ يسترجع مسيرة حياته الرياضية منذ ايام كان من اوائل من شاركوا في الكتابة والتعليق في المجال الرياضي في العديد من الصحف .. وانتهى الى قرار بالتجاوب مع دعوة «الندوة» له لكتابة ذكرياته الرياضية التي يسعى لأن تكون تسجيلاً وثائقياً ودقيقاً للمسيرة الرياضية في المملكة منذ ايامها الاولى .. الذكريات الرياضية للرمضان ستنشر في ملحق «الندوة» الرياضي الذي صدر اسبوعيا اعتباراً من الاحد الماضي ويباع منفصلاً عن الجريدة الام .

● ● يمضي المهندس عبدالعزيز غندورة مدير عام مشروع تطوير منى اجازته السنوية حاليا في ربوع اسطنبول ويقوم بمهام عمله المهندس احمد باروم ..

كما يتمتع المهندس محمد عبدالله اسرة مدير عام ادارة الطرق بمنطقة مكة المكرمة باجازته السنوية .. ويقوم بمهام عمله المهندس احمد عبدالغني ..

●●●●●

●● السفير السوداني السيد عيسى مصطفى قال للزميل عدنان بيطار انه بعد قيام «الندوة» بنشر دعوته المواطنين والسودانيين للمسارعة بالتبرع لضحايا الفيضانات في السودان استقبلت السفارة العديد من المتبرعين .

واضاف السفير : جزى الله «الندوة» الف خير .. وكان رد الزميل البيطار : بل هو بعض الواجب .

●●●●●

● ● حصل الدكتور عبدالرحمن سعد العرابي على درجة دكتوراه الفلسفة في علم التاريخ .. من جامعة ولاية «يوتا» بالولايات المتحدة الامريكية .. وقد كان الدكتور العرابي مبتعثاً من قبل جامعة الملك عبدالعزيز بجده .. وتم تعيينه بنفس الجامعة بجده ..

●●●●●

● ● رزق الاستاذ نبيل مصطفى ادهم ممثل العلاقات الحكومية بشركة «اتش سي اي» بمولودة اسماها «رهام» جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها ..

لصالح حملة التطعيم نابولي يهزم اليابان

استطاع دييجو مارادونا ان يخرج فريق نابولي فائزاً بهدفين نظيفين في مرمى منتخب اليابان بكرتين مررهما الى المهاجم البرازيلي كاريكا

المباراة اقيمت في طوكيو لصالح حملة تطعيم الاطفال التي تقوم بها منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) .

شروخ في المرآة

● ● حصيلة العاجزين من اتهام الآخرين بالفشل هو انتظار الفرص المتاحة لهم لكي يحققوا بعض النجاح الذي يحلمون به ..

لكن فاقد الشيء لايعطيه ..

ابو بجاد



○○ تناقلت الالسن قصة إحدى المؤسسات الصحفية التي يملك مديرها العام مؤسسة إعلانية وكذلك الامر بالنسبة لرئيس تحريرها الذى يملك مؤسسة إعلانية هو الاخر ـ ويعلق المطلعون على الامر بقولهم : يا دار ما دخلك غريب !!

وفد طالبات الكويت يزور المدينة ومكة

المدينة المنورة ـ محمد اسلام

وصل الى المدينة المنورة . وفد من طالبات وزارة التربية الكويتية واعضاء الاندية الصيفية بدولة الكويت لزيارة المدينة المنورة والتشرف بالسلام على رسول الله ﷺ .

وسوف يقوم وفد الطالبات الكويتي صباح يوم الثلاثاء بزيارة المآثر الاسلامية بالمدينة والتجول في انحاء المدينة المنورة والاطلاع على مشروع توسعة المسجد النبوى الشريف التى امر بها خادم الحرمين الشريفين ، وكذلك زيارة العمارة الجديدة لمسجد قباء والقبلتين ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والمنشآت الرياضية بالمدينة .

وسوف يغادر الوفد المدينة المنورة الى جدة ومكة المكرمة لاداء العمرة وزيارة المعالم الحضارية هناك .

المريخ يقترب من الأرض .. ويشاهد مساء اليوم !

الدمام ـ واس ـ اعلن باحث فلكي سعودى انه يمكن مشاهدة كوكب المريخ بعد الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء .

وقال الباحث الفلكي السعودى جبر بن صالح بن جمعة الدوسرى في حديث لوكالة الانباء السعودية .. ان كوكب المريخ لازال يواصل رحلة الاقتراب من الارض التى بداها في ٢٤ اغسطس من العام الماضى عندما كان على بعد ٤٠٠ مليون كيلو متر وسوف يقترب من الارض باذن الله في ٢٢ سبتمبر القادم حيث سيصبح على بعد ٥٨٫٨٠ مليون كيلو متر من الارض وفي ٢٨ سبتمبر يصبح المريخ مواجها للشمس ليزداد رونقا واشراقا كحال القمر عند اكتماله .

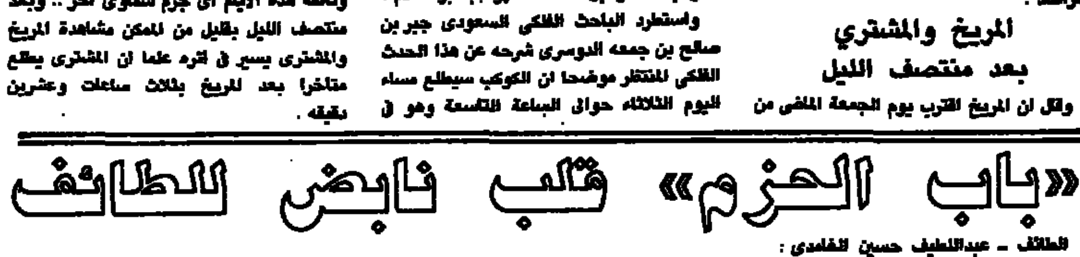
واوضح ان الظروف الجيدة ان شاء الله ستتيح بشكل خاص مشاهدة هذا الكوكب الذى سيكون هذه المرة قريبا من الارض والشمس معا وهى حالة لاتحدث الا كل ١٥ او ١٧ عاما بالاضافة الى موقعه القريب من خط الاستواء مما يجعل رؤيته سهلة من نصف الكرة الشمالي .. خلافا لعام ١٩٨٦م الماضى عندما كان بعيدا عن خط الاستواء .

واوضح الباحث الفلكي السعودى انه منذ عام ١٩٥٦م لم تجتمع تلك الاسباب الجيدة وان تاتى مجتمعة مرة اخرى الا بعد ٣٢ عاما باذن الله .. وبالتالى تتوفر هذا العام فرص نادرة لمراقبة هذا الكوكب الجميل سواء بالعين المجرده او بالمراصد .

المريخ والمشتري بعد منتصف الليل

وقال ان المريخ اقترب يوم الجمعة الماضى من الشمس وعادة ما يصاحب اقترابه كل عامين هبوب عواصف هوجاء تقذف بالاتربة الى ارتفاع خمسين كيلو متراً تغطى الكوكب باكمله بطبقات من الغبار مما يجعل مشاهدة معالم سطحه بالمراصد متعذره لبعض الوقت .. غير انه من المتوقع ان شاء الله ان تكون الرؤية فوق سطح الكوكب الاحمر قبل منتصف شهر سبتمبر القادم .

واستطرد الباحث الفلكي السعودى جبر بن صالح بن جمعه الدوسرى شرحه عن هذا الحدث الفلكي المنتظر موضحا ان الكوكب سيطلع مساء اليوم الثلاثاء حوالى الساعة التاسعة وهو في برج الحوت، على بعد ٧١٫٩ مليون كيلو متر من الارض ومن الممكن مشاهدته بسهولة تامة بالنظر الى جهة الشرق بعد الساعة التاسعة والنصف مساء عندما يرتفع فوق الافق وان يصعب تمييزه اطلاقا فهو يميل الى الحمرة بسبب لون تربته المشبعة بصدأ الحديد وليس يضاهى جماله وتالقه هذه الايام اى جرم سماوى اخر .. وبعد منتصف الليل بقليل من الممكن مشاهدة المريخ والمشترى يسير في اثره علما ان المشترى يطلع متاخرا بعد المريخ بثلاث ساعات وعشرين دقيقه .



الطائف ـ عبداللطيف حسين الغامدى :

قال المهندس سالم بن بكر رئيس بلدية الطائف بالنيابة ان جسر «باب الحزم» بالطائف الذى بدا العمل فيه يوم السبت الماضى سوف يكون القلب النابض لمدينة الطائف والرئة المتنفسه للشوارع ذات الاتجاهات الاربعة .

واضاف ان هذا الجسر سيقام في منطقة ذات كثافة مرورية حتى في غير اوقات المواسم وسيربط شارعى خالد بن الوليد والعزيزية وشارع ابوبكر الصديق وشارع الملك بالاضافة الى عمل نفق اخر باتجاه شارع الملك .

وستتم زراعة المنطقة المحيطة بالجسر على مساحة دائرية وتحت الجسر ايضاً بحوالى الفى شتله تروى اوتوماتيكيا .

وقال المهندس ابن بكر ان تسمية هذا الجسر «باب الحزم» على اسم احد ابواب مدينة الطائف القديمة عندما كانت المدينة محاطة بسور وله اربعة ابواب احدها باب الحزم .. وليكون ذكرى تاريخية وتبلغ تكاليف الجسر .. حوالى «٢٤٠» مليون ريال ومدة تنفيذه عام كامل ينتهى في بداية شهر ذى الحجة القادم عام ١٤٠٩هـ ..

واضاف بانه سوف يبدا قريباً ايضاً العمل في جسر مهم اخر لمدينة الطائف .. وهو جسر شارع حسان بن ثابت الذى يربط به شارع حسان بن ثابت وشارع الشهداء العام الممتد من فوق كورنيش وادى «وج» وقال ان هذه المشاريع تاتى ضمن اهتمام الحكومة الرشيدة بمصيف المملكة الاول ..

كتاب «البلوت» يصدر قريبا

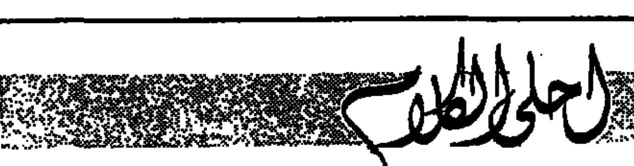

● فـؤاد عنقـاوي ●

■ جدة مكتب الندوة :

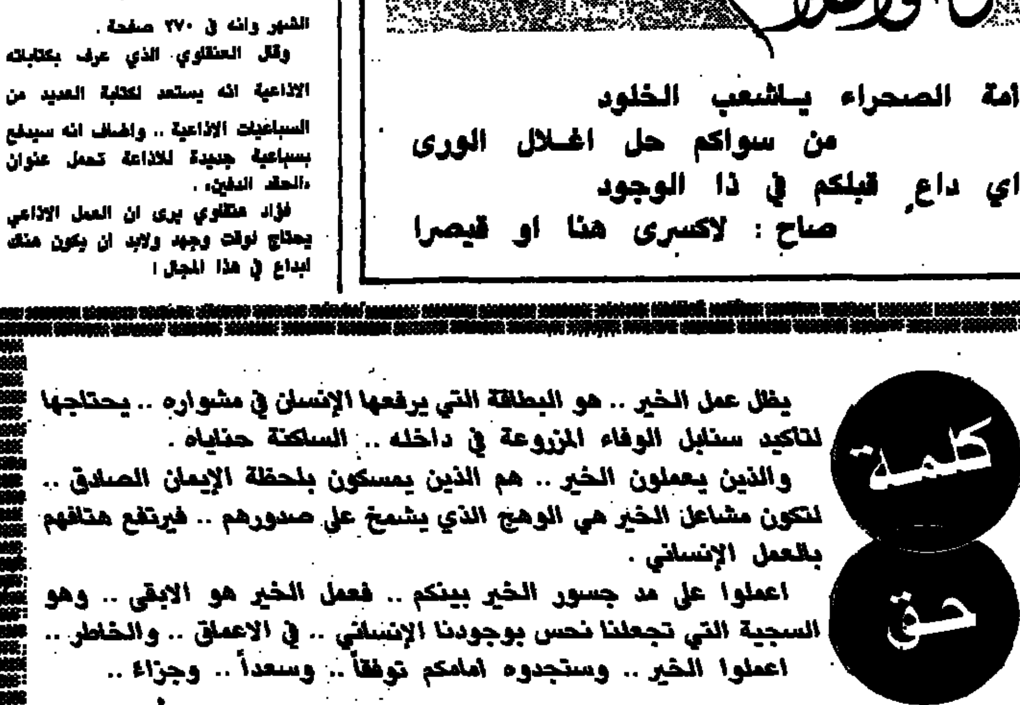
الكاتب الاستاذ فؤاد عنقاوي قال ان كتابه عن لعبة «البلوت» سيصدر في منتصف هذا الشهر وانه في ٢٧٠ صفحة .

وقال العنقاوي الذي عرف بكتاباته الاذاعية انه يستعد لكتابة العديد من السباعيات الاذاعية .. واضاف انه سيدفع بسباعية جديدة للاذاعة تحمل عنوان «الحقد الدفين» .

فؤاد عنقاوي يرى ان العمل الاذاعي يحتاج لوقت وجهد ولابد ان يكون هناك ابداع في هذا المجال !




أمة الصحراء ياشعب الخلود
من سواكم حل اغلال الورى
اي داعٍ قبلكم في ذا الوجود
صاح : لاكسرى هنا او قيصرا



يظل عمل الخير .. هو البطاقة التي يرفعها الإنسان في مشواره .. يحتاجها لتاكيد سنابل الوفاء المزروعة في داخله .. الساكنة حناياه .

والذين يعملون الخير .. هم الذين يمسكون بلحظة الإيمان الصادق .. لتكون مشاعل الخير هي الوهج الذي يشمخ على صدورهم .. فيرتفع هتافهم بالعمل الإنساني .

اعملوا على مد جسور الخير بينكم .. فعمل الخير هو الابقى .. وهو السجية التي تجعلنا نحس بوجودنا الإنساني .. في الاعماق .. والخاطر .. اعملوا الخير .. وستجدوه امامكم توفقاً .. وسعداً .. وجزاء ..

الخياط

الصفحة الأخيرة

الامير سلطان يتكفل بعلاج سيريلانكي على نفقة سموه

■ جدة/مشعل الحارثي :

استجاب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لنداء مواطن سيريلانكي مريض بالفشل الكلوي ويحتاج الى كلية جديدة . فامر سموه بابلاغ ممثل هيئة الاغاثة الاسلامية في سيريلانكا الدكتور محمد اقبال لاتخاذ كافة الاجراءات الخاصة بعلاج المواطن السيريلانكي على نفقة سموه الخاصة ..


● الامير سلطان

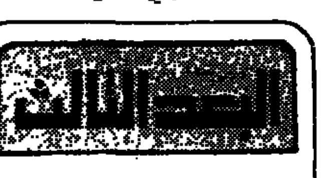
صرح بذلك عضو هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وعضو جامعة الدراسات الاسلامية بكراتشي الاستاذ منصور حسين عطار الذى اوضح بانه تعرف على المواطن السيريلانكي المسلم «امير سلطان» اثناء قيامه باعمال الاغاثة في الشهر الماضي . وعلم انه مريض ويحتاج الى عملية زرع كلية الا ان ظروفه المالية لا تعينه على تحمل تكاليف العملية .. واشار الاستاذ عطار الى انه خلال زيارته للمغرب تشرف بلقاء صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فاحاط سموه علما بحالة المريض السيريلانكي المسلم فجاءت استجابة وموافقة سموه الفورية بالتكفل بكافة مصاريف العلاج .

مهرجان خليجي للفنون الشعبية في القاهرة

القاهرة ـ تجرى حاليا بجمهورية مصر العربية الترتيبات لاقامة اول مهرجان خليجي للفنون الشعبية في شهر سبتمبر القادم .

واوضح وزير السياحة المصرى فؤاد سلطان انه تم حاليا الاتصال بالسفارات الخليجية بكل من المملكة والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان والعراق للاشتراك في المهرجان الذى سيحضره السفراء العرب .

ويشترك في المهرجان مجموعة من الفنانين



من يقف الى جانب السودان ؟!

إن الانتماء العربي والواجب الديني يحتمان على كافة الدول العربية والإسلامية الوقوف إلى جانب السودان الشقيق في محنته التي يعيشها اليوم ويعاني منها ابناء هذا البلد العربي المسلم .. فقد كانت الكوارث الطبيعية التي تعرض لها اقوى من مواجهتها والتصدي لما خلفته من دمار وتشريد لابنائه .. إن ما حدث في السودان اليوم يمكن حدوثه في اي بلد من بلدان العالم العربي والإسلامي .

لذا فإن ما يحدث اليوم في السودان إنما هو امتحان للأمة العربية والاسلامية عن مدى قدرتها على التكاتف والتضامن في مواجهة الكوارث الطبيعية والتحديات البشرية فـ (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) .

وما دام الامر كذلك فلابد ان نشير إلى الدور الذي اضطلعت به المملكة في مؤازرة السودان في هذه المحنة التي أبتلي بها .. ولانغالي في القول إذا ما اوضحنا للعالم اجمع ان ما قامت به المملكة في مساعدة السودان لم تقم به اي دولة في العالم ونخص بالذكر الدول العربية والإسلامية ..

إن في هذا الايضاح والقول ليس مناً وإنما هو حث لهذه الدول للاضطلاع بمسؤوليتها حتى تكون على مستوى الحدث الذي يمثل مسؤولية تاريخية وامانة في عنق كل مسلم .. وإذا ما استطاعت كل دولة عربية واسلامية القيام بواجبها تجاه السودان فإن ذلك يعني ان اي منها سوف يتلقى نفس العون والمساعدة من اشقائها إذا ما تعرضت لمثل هذه الكارثة لاسمح الله .

يوسف حسين دمنهوري

عالم الثقافة والمعرفة

غدا في الندوة عالم الثقافة والمعرفة

غدا موعدكم مع اول عدد من ملحق عالم الثقافة والمعرفة الذى سيحمل الى كل فئات القراء ثقافات ومعرفات تتلاءم مع سياقنا الحضارى والتطورى ومن موضوعات العدد الاول دفتر الفضاء ـ البنيوية فلسفة موت الانسان ـ السباعى اول من دعا الى تعليم المرأة .. وغير ذلك مما يهم قراء الندوة .

يشرف على اصدار هذا الملحق محمد عبدالله مليباري .

اسلام ١٠ في جدة

جده ـ اشهر امس عشرة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية بجدة وهم رجل لبناني واخر سيرلانكي واربعة رجال من الفلبين بالاضافة الى اربع نساء فلبينيات .

وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

بعد جولة على المناطق السياحية بالطائف

الادباء ورؤساء التحرير يناقشون اليوم دور الاعلام في تنمية السياحة الداخلية

الطائف ـ الندوة

في نطاق برنامج التنشيط السياحي بمنطقة الطائف يستضيف البرنامج اليوم الادباء ورؤساء تحرير الصحف السعودية في جولة شاملة على المناطق السياحية .. ولقاء معهم في ندوة اعلامية عن دور الاعلام في التنمية السياحية الداخلية .

وسيلتقي رؤساء التحرير والمسؤولون في بداية البرنامج بمقر مشروع نفق مياه التحلية ومن هناك ينتقل الجميع الى فندق الشيراتون والمسرة تلى ذلك زيارة ميدانية للمشروع بحضور سعادة امير الطائف ورؤساء الدوائر الحكومية . كما تشمل الجولة بعد ذلك الطريق الدائرى والردف والاقمار الصناعية وقصر شبرا ومحطة التنقيه .

وفي الساعة الخامسة عصراً يزور الادباء ورؤساء التحرير حديقة الملك فهد حيث سيكون في استقبالهم سعادة امير الطائف وسعادة رئيس البلدية ثم يزور المدعوون الشفا . وفي الساعة التاسعة مساء تعقد الندوة الاعلامية في فندق الشيراتون وتتناول وسائل تنمية السياحة الداخلية ودور الاعلام في ذلك .

ندوة عمانية حول شخصية الامام جابر بن زيد

مكة المكرمة/ محمد احمد بخش :

تعقد في دولة عمان الشقيق بمسقط خلال شهر ديسمبر القادم ندوة حول شخصية الامام «جابر بن زيد» ودوره في التاريخ الاسلامي ومواقفه وارائه الفقهية وذلك تحت رعاية فضيلة الشيخ احمد بن حمد الخليلي مفتى عام السلطنة وتستمر لاربعة ايام .

وتجدر الاشارة الى انه تم توجيه الدعوة الى عدد من العلماء والباحثين والمهتمين بتاريخ الامام جابر بن زيد ليقدموا بحوثا ودراسات حول حياة الامام كما يشارك ثلاثة من العلماء بدولة عمان في اعمال الندوة ..

الندوة
جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة
ص.ب: ٢٢٤٠ . تلكس: ندوةم ك ٤٤٠٩٧ ـ فاكس ٥٤٣٠٥٥
المركز الرئيسي: مكة المكرمة ـ حي التنعيم .
المدير العام: محمد عبدالله تعلي — رئيس التحرير: يوسف حسين دمنهوري — مدير التحرير: فوزي عبدالوهاب خياط
التحرير: ٥٢٠٢٩٤٣ الادارة ت: ٥٤٥٥١٨٥
الرياض: ساحة العدل ٤٠٢٤٦٨٦ ـ ٤٠٢٢٥٨١٢ | جدة: البغدادية عمارة الجوهرة ٦٤٤٤٧٨٨ ـ ٦٤٢١٩٤٥ | المدينة المنورة: باب قباء ص.ب ٩٤٧ ـ ٨٢٢٧٠٢٥ | الطائف: شارع ابوبكر الصديق عمارة موسى كاتبي ٧٣٦١٣٣٣ | الدمام: شارع ١٠ عمارة الدبل ج٥ شقة ٥ ـ ٨٢٧٥٢٤١ | تبوك: الشارع العام جوار الغرفة التجارية سابقاً ٤٢٢٤٠٢٤ | أبها: عمارة محمد علي الحيدر جوار مبنى الهاتف السعودي ت ٢٢٤٤٠٨٠ | الباحة: الشارع العام عمارة الشيخ احمد علي الاقصري ص.ب ٤٤ ت ٧٢٥٠٥٥٦
مطابع مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ـ مكة المكرمة ـ ت ٥٢٠٣٠٥٤